ايران تهدد باستخدام اعمال العنف ضد الدول التى تزود العراق بالمعدات الذرية

روما ــ اعلنت اللجنة الايرانية للدفاع عن الثورة الايرانية هنا انها قد تضطر الى القيام باعمال عنف ضد ٦ شركات فرنسية و٥ شركات ايطالية تبيع المعدات الذرية والتكنولوجيا للعراق ، اذا لم تتوقف هذه الشركات عن مد يد المساعدة للحكومة العراقية. وجاء في بيان نشرته اللجنة في روما باللغة الانجليزية ان حكومتي فرنسا وايطاليا قد انتهجتا خطا خطيرا جدا باتخاذهما قرارا بتسليح العراق بالقنابل الذرية . واضاف: اننا لن نقف مكتوفي الايدي وننتظر حتى يكون بحوزة النظام العراقي القنبلة الذرية . وادعت اللجنة في بيانها مسئوليتها عن الانفجار الذي وقع في السابع من الشهر

البقية على ص ٨ ع ٥



بيان عملى بالذخيرة الحية تنفذه وسائط الدفاع الجوى السورى

دمشق ــ اذاع راديو دمشق مساء امس انه بناء على توجيهات من الرئيس حافظ الاسد قامت قيادة القوى الجوية والدفاع الجوي صباح امس بتنفيذ بيان عملي بالذخيرة الحية اشتركت فيه مختلف انواع الطائرات المقاتلة والقاذفة ووسائط الدفاع الجوي . واضاف راديو دمشق ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري واللواء علي اصلان رئيس هيئة اركان الجيش السوري لشؤون العمليات والتدريب وكبار ضباط القيادة شهدوا هذا البيان . وقد القى قائد القوى الجوية والدفاع الجوي السوري كلمة قال فيها ان القوات الجوية السورية اكدت كفاءتها بمقاتليها وباستخدام

البقية على ص ٨ ع ٥

القدس ــ الخميس ٢٨ آب ١٩٨٠ الموافق ١٨ شوال ١٤٠٠ هـ ــ العدد ٣٦١٦ السنة الثانية عشرة המחיר 7 לירות אל-אנבא. עתון יומי
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 28 AUG. 1980 VOL. XII NO. 3616

اللجنة الوزارية لمفاوضات الحكم الذاتي تجرى تقييماً حول مهمة لينوفيتس فى اقناع مصر بالعدول عن وقف المفاوضات

القدس ــ عقدت اللجنة الوزارية لمفاوضات الحكم الذاتي اجتماعا هنا امس برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لاجراء تقييم للمفاوضات واحتمالات نجاح السيد سول لينوفيتس المبعوث الخاص للرئيس الامريكي في اقناع مصر بالعدول عن قرارها وقف المفاوضات .

واكدت اللجنة من جديد ان على الجانب الذي اوقف المفاوضات ان يأخذ زمام المبادرة باستئنافها وان هذا الامر منوط بمصر التي اوقفت المفاوضات اربع مرات .

واشار السيد بيغن بهذا الصدد الى دعوته التي كررها في رسالتيه الجوابيتين الى الرئيس السادات لاستئناف المفاوضات وقد استقر الراي في الجلسة التي عقدتها اللجنة على عدم استطاعة اسرائيل الاستجابة للطلبين اللذين حددتهما مصر مقابل موافقتها على استئناف المفاوضات وهي : مناقشة موضوع القدس وموضوع المستوطنات في اطار الحكم الذاتي .

واكدت اللجنة ان هذين الموضوعين غير واردين في اتفاقيتي كامب ديفيد

واعربت اللجنة الوزارية لشؤون مفاوضات الحكم الذاتي عن اعتقادها بان جولة السيد لينوفيتس ستكون بمثابة جولة استطلاعية لبحث امكانات استئناف المفاوضات . نظرا لعدم قيام واشنطن بطرح اي حلول لرأب الصدع بين موقف اسرائيل ومصر منذ قرار مصر وقف المفاوضات .

واعلن امس في القاهرة ان الرئيس المصري انور السادات سيجتمع يوم الاربعاء المقبل مع المبعوث الامريكي الخاص لمفاوضات الحكم الذاتي .

وصرح السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري بان زيارة السيد لينوفيتس لمصر ستتم بعد زيارته لاسرائيل وانها تاتي في اطار المشاورات التي تجريها الولايات المتحدة لازالة العقبات امام محادثات الحكم الذاتي . واضاف ان مصر على استعداد لاستئناف المفاوضات اذا تم التغلب على العقبات التي اوجدتها اسرائيل ــ على حد تعبيره .

ويذكر ان السيد لينوفيتس كان قد

البقية على ص ٨ ع ٢

كلمة الأنباء
احداث بولندا والانضباط المطلوب

اتسع اضراب العمال في بولندا ، بحيث شمل حتى الان اكثر من ربع مليون عامل ، ويتوقع المراقبون ان هذا العدد قد يتضاعف في الايام القليلة القادمة ، الا اذا حدثت تطورات مفاجئة لم تكن في الحسبان .

والواضح ان هذا الاتساع المتواصل في رقعة الاضراب يجيء في الدرجة الاولى بسبب قناعة الطبقة البولندية العاملة ، من خلال تجاربها الطويلة ، بان اي تقدم حقيقي يمكن ان يحرزه العمال خاصة ، والشعب البولندي بشكل عام ، يتحقق فقط بالحرية ، التي تقضي بانتخابات ديمقراطية سليمة داخل النقابات ، بحيث تصل الى قياداتها العناصر المنتخبة بحرية ، وليست العناصر التي يرشحها الحزب ، ويوصلها الى مراكز القمة بشكل او باخر . .

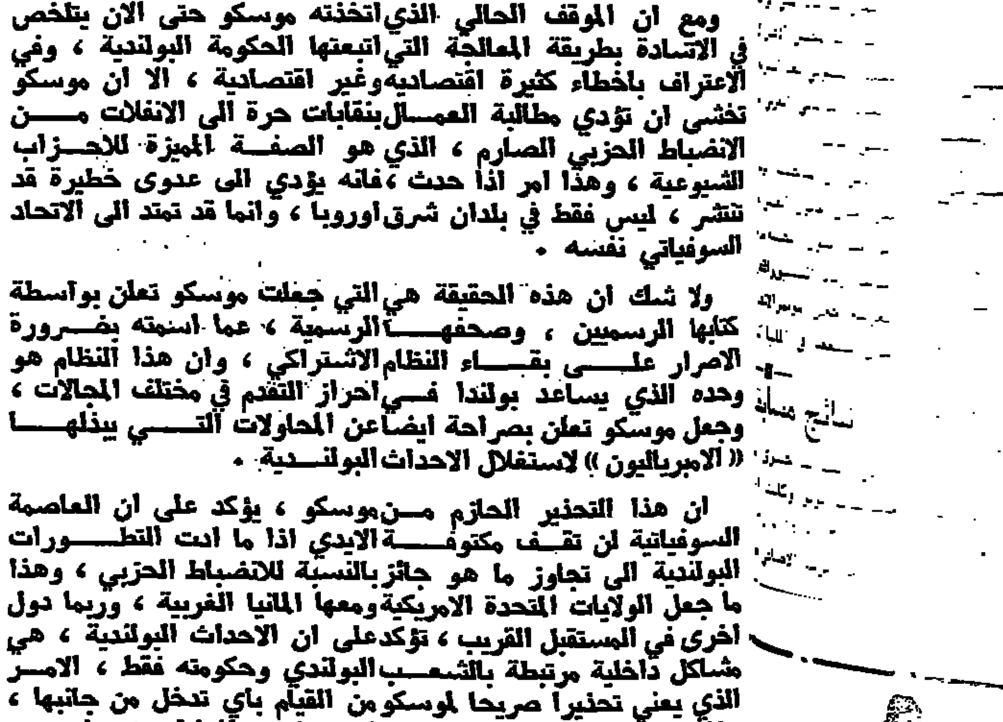
هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ، فان التنازلات التي اظهرتها الحكومة البولندية ، والتغييرات التي طرأت على اصحاب المناصب الكبيرة في الدولة ، قد شجعت العمال المضربين ، وبعثت في النفوس قناعة ، بان مطالبهم عادلة ، وانها تلاقي تاييدا ، ولو سريا ، من مسئولين كثيرين لهم مناصب عالية .

على ان ذلك لا ينفي حقيقة ان العمال البولنديين ياخذون في الحسبان امورا اخرى ، وخاصة موقف الاتحاد السوفياتي ، الذي يحسبون له اكبر حساب .

ومع ان الموقف الحالي الذي اتخذته موسكو حتى الان يتلخص في الاشادة بطريقة المعالجة التي اتبعتها الحكومة البولندية ، وفي الاعتراف باخطاء كثيرة اقتصادية وغير اقتصادية ، الا ان موسكو تخشى ان تؤدي مطالبة العمال بنقابات حرة الى الانفلات من الانضباط الحزبي الصارم ، الذي هو الصفة المميزة للاحزاب الشيوعية ، وهذا امر اذا حدث ، فانه يؤدي الى عدوى خطيرة قد تنتشر ، ليس فقط في بلدان شرق اوروبا ، وانما قد تمتد الى الاتحاد السوفياتي نفسه .

ولا شك ان هذه الحقيقة هي التي جعلت موسكو تعلن بواسطة كتابها الرسميين ، وصحفها الرسمية ، عما اسمته بضرورة الاصرار على بقاء النظام الاشتراكي ، وان هذا النظام هو وحده الذي يساعد بولندا في احراز التقدم في مختلف المجالات ، وجعل موسكو تعلن بصراحة ايضا عن المحاولات التي يبذلها « الامبرياليون » لاستغلال الاحداث البولندية .

ان هذا التحذير الحازم من موسكو ، يؤكد على ان العاصمة السوفياتية لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما ادت التطورات البولندية الى تجاوز ما هو جائز بالنسبة للانضباط الحزبي ، وهذا ما جعل الولايات المتحدة الامريكية ومعها المانيا الغربية ، وربما دول اخرى في المستقبل القريب ، تؤكد على ان الاحداث البولندية ، هي مشاكل داخلية مرتبطة بالشعب البولندي وحكومته فقط ، الامر الذي يعني تحذيرا صريحا لموسكو من القيام باي تدخل من جانبها ، هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ان تحذير واشنطن ، وغير واشنطن ، لن يكون له اي مفعول واي صدى ، اذا ما رات موسكو ان الامور بدات تنفلت وتتجاوز الانضباط المطلوب . . ! !



بيان سعودي بريطاني في ختام زيارة كارينغتون للطائف

الطائف ــ صدر في الطائف مساء امس بيان سعودي بريطاني مشترك في ختام زيارة اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطانية للعربية السعودية جاء فيه :

ان الاسرة الاوروبية تحاول التوصل الى حل عادل للمشكلة الفلسطينية في ضوء قرارات قمة البندقية الصادرة في حزيران الماضي . وجاء في البيان ان الوزير البريطاني اجرى محادثات مع الملك خالد ملك العربية السعودية والامير فهد ولي العهد ومع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية تناولت العلاقات الثنائية ووسائل تنميتها . واعلن البيان عن تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الثقافي بين البلدين ، واضاف : ان الوزيرين بحثا ايضا عددا من المسائل الدولية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط . وادان البيان الغزو السوفياتي لافغانستان واكد ضرورة انسحاب القوات السوفياتية منها وترك الشعب الافغاني لتقرير مصيره بنفسه .

وكان اللورد كارنغتون قد غادر الطائف مساء امس عائدا الى بلاده بعد اختتامه زيارة للعربية السعودية استغرقت يومين.

موداعي يسحب ترشيحه لوزارة الخارجية لافساح المجال امام رئيس الوزراء اجراء التعديل الوزارى الذى اقترحه

القدس ــ اعلن السيد اسحق موداعي وزير الطاقة في مقابلة تلفزيونية مساء امس انه سحب ترشيحه من منصب وزير الخارجية وقال انه اجتمع مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء وشرح له الاسباب التي دفعت به الى التنازل عن هذا المنصب .

واضاف السيد موداعي ان السيد بيغن اعرب له عن تقديره العميق لهذه الخطوة التي اتخذها ، واكد على وجوب مواصلة الحكومة الاضطلاع بمهامها حتى نهاية دورتها القانونية .



هذا ولم يعقب رئيس الوزراء على تنازل وزير الطاقة عن حقيبة الخارجية لكن مصادر مطلعة في ديوان السيد بيغن اكدت ان هذه الخطوة قد تسرع في امكانية تحقيق التعديل الوزاري الذي اقترحه رئيس الوزراء قبل عدة اشهر ، وعلم ان السيد بيغن سيبدأ في مطلع الاسبوع القادم بمحاولات جديده لاجراء التعديل المقترح وانه مصر على تسليم وزير الخارجية السيد اسحق شمير حقيبة الدفاع .

وردا على سؤال قال السيد موداعي ان عدم تعيينه في منصب وزير الخارجية جاء نتيجة لاعتبارات شخصية وان وزير

البقية على ص ٨ ع ٤

ثورن يعلن عن تفاؤله ازاء ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط

واشنطن ــ صرح السيد غوستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ بان الجماعة الاوروبية قد تنتظر قرارا حتى منتصف الشهر القادم حول ما اذا كانت ستتقدم ببرنامج لاقرار السلام في الشرق الاوسط .

وقال السيد ثورن الذي كان يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماعه بالسيد ادموند ماسكي وزير الخارجية الامريكي انه متفائل ازاء ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

واضاف مبعوث دول السوق الاوروبية المشتركة الى الشرق الاوسط ان حليفات الولايات المتحدة في اوروبا لا تريد ان تنافس الجهود التي بذلت في نطاق اتفاقيات كامب ديفيد .

اختتام جولة من المشاورات لمعالجة الاضرابات فى بولندا دعم الهستدروت لنضال عمال بولندا فى اقامة اتحادات مهنية

وارسو ــ اختتمت ظهر امس في وارسو جولة من المشاورات على مستوى عال بشأن كيفية معالجة موجة الاضرابات التي تسود منطقة ساحل البلطيق ومناطق اخرى في بولندا . وقد توجه نائب رئيس وزراء بولندا السيد غلانسكي بطريق الجو الى منطقة جدانسك لمواصلة المفاوضات مع زعماء العمال المضربين في ساحل البلطيق .

وفرضت السلطات البولندية ستارا من الكتمان على تفاصيل المشاورات التي تجري بهذا الشأن . ولم يعرف بعد ما هي الاقتراحات التي يحملها السيد غلانسكي الى زعماء المضربين .

وفي غضون ذلك حذرت صحيفة تريبونا لودو الناطقة بلسان الحزب الشيوعي البولندي حذرت المضربين امس من مغبة الاستمرار في اضرابهم ودعتهم الى مزاولة اعمالهم كي لا تحدث كارثة في بولندا .

واعربت مصادر صحفية اجنبية في وارسو عن اعتقادها بان صحيفة الحزب الشيوعي البولندي كانت تلمح الى احتمال تدخل قوات وارسو في احداث بولندا .

وقررت اللجنة المركزة لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت تنسيق موقفها مع موقف الاشتراكية المهنية الحرة بشأن دعم نضال العمال البولنديين في مطالبتهم اقامة اتحادات مهنية مستقلة يجري انتخاب ممثليها بانتخابات ديمقراطية.

وقرر عمال الموانيء الامريكيون امس مقاطعة شحنات البضائع القادمة من

البقية على ص ٨ ع ٣

حلفا الاطلسى ووارسو يقومان بتركيز قواتهما قرب ميناء جدانسك لاجراء مناورات الخريف على جانبي الحدود الالمانية

بون ــ تفيد وكالات الانباء ان حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو يقومان بتركيز اكبر قوات عسكرية لهما منذ ١٠ سنوات ، لاجراء مناورات الخريف وذلك على جانبي الحدود الالمانية على مقربة من ميناء جدانسك البولندي حيث يضرب عمال هذا الميناء منذ بضعة ايام .

وتقول هذه الانباء ان الحلفين يؤكدان في بياناتهما الرسمية انه لا علاقة لتركيز قواتهما هذه بالازمة البولندية غير ان المانيا الشرقية اعلنت عن قدوم قوات تشيكوسلوفاكية وبلغارية الى اراضيها . وعلم ان قوات حلف وارسو يبلغ قوامها ٤٠ الف جندي اما قوات حلف شمال الاطلسي فيبلغ قوامها ٥٠ الف جندي .

ويستذكر المراسلون ان قوات حلف وارسو استغلت مناورات الخريف قبل ١٢ عاما لقمع حركة تشيكوسلوفاكية من فلك موسكو .

وفي باريس حذر الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بصورة غير مباشرة من اي تدخل خارجي في شؤون بولندا الداخلية . وقال الرئيس ديستان في ختام جلسة مجلس الوزراء الفرنسي امس انه يجب افساح المجال لبولندا للتغلب بنفسها على المصاعب الداخلية حسب اماني شعبها واكد ان هناك صداقة متينة وتاريخا مشتركا يربطان بولندا وفرنسا .

الطريقي : سياسة امريكا تجاه اسرائيل لن تتغير حتى بعد الانتخابات

الكويت ــ صرح السيد عبد السلام الطريقي امين الخارجية الليبية بان بلاده لا تتوقع حدوث تغيير في سياسة واشنطن الموالية لاسرائيل بعد انتخابات الرئاسة الاميركية في شهر تشرين الثاني القادم .

واكد الطريقي في مقابلة اجرتها معه صحيفتا الوطن والراي العام الكويتيتان ان العرب وحدهم قادرون على تغيير السياسة الاميركية ، اذ انه ينبغي على الادارة الاميركية ان تدرك بانها لا تستطيع ان تواصل دعمها لاسرائيل .

ودعا امين الخارجية الليبية الدول العربية الى استخدام سلاح النفط لحمل الولايات المتحدة على تغيير موقفها .

الولايات المتحدة ومصر تؤكدان وضع قاعدة رأس بناس تحت تصرف القوات الامريكية

واشنطن ــ اكدت الولايات المتحدة ومصر امس عزم الادارة الاميركية على اقامة قاعدة جوية ضخمة في رأس بناس على سواحل البحر الاحمر توضع تحت تصرف القوات الاميركية للانتشار السريع وتقدم خدمات لفرقة جوية محمولة واسراب من قاذفات القنابل الاميركية البعيدة المدى .

وقال السيد كمال حسن علي وزير الدفاع المصري ان مصر اقترحت لاول مرة وضع منشآت جوية وبحرية تحت تصرف القوات الاميركية .

واضاف ان مباحثات مصرية اميركية قد جرت قبل مدة حول استخدام هذا الميناء الذي يضم قاعدة بحرية ومطارا عسكريا ، ويبعد نحو ١٢٠ كيلو مترا الى الشمال من الحدود المصرية السودانية .

وتابع يقول : ان الولايات المتحدة ستطور المنشآت البحرية والجوية الموجودة في الميناء عن طريق احضار تجهيزات جديدة وتوسيع مدارج الهبوط وشق طريق جديدة عبر الصحراء تربط بين راس بناس ووادي النيل وستبلغ تكاليف مشروع تطوير الميناء نحو ٤٠٠ ملون دولار .

البقية على ص ٨ ع ٤

تاتشر تعين محققا للكشف عن مصادر تسريب معلومات حكومية لوسائل الاعلام

لندن ــ افادت امس صحيفة «الغارديان» البريطانية ان رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر قد عينت محققا عهدت اليه بالتحقيق لاكتشاف مصدر تسريب المعلومات الحكومية الى وسائل الاعلام .

وقالت الصحيفة في نبأ نشرته على صدر صفحتها الاولى ان هذا المحقق ويدعى مستر بنجهام قد اتصل بهيئة تحرير الصحيفة وطلب معلومات حول الطريقة التي اشتقت منها الصحيفة وثيقة حكومية تتناول استراتيجية بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة نشرت الصحيفة مقتطفات منها في شهر تموز الماضي .

رجائي : ايران بانتظار اليوم الذي يستطيع فيه الشعب الافغاني تقرير مستقبله بنفسه

طهران ــ صرح السيد علي رجائي رئيس وزراء ايران المكلف ان ايران تنتظر ذلك اليوم الذي يستطيع فيه الشعب الافغاني ان يقرر مستقبله بنفسه دون اية تدخلات خارجية .

وقال السيد رجائي في رسالة بعث بها الى السيد بابراك كارمال رئيس وزراء افغانستان انني لعلى ثقة بان الكفاح الاسلامي ضد الدول العظمى الاستقلالية سيتوج بالنصر .

وجاءت رسالة السيد رجائي ردا على رسالة تهنئة بعث بها كارمال اليه بمناسبة تعيينه في منصب رئيس الحكومة الايرانية .

مبارك يزور بريطانيا للاجتماع برئيسة حكومتها

لندن ــ من المقرر ان يقوم السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري يوم الاثنين القادم بزيارة لبريطانيا تستمر خمسة ايام بناء على دعوة من السيدة مارغريت تاتشر رئيسة حكومة بريطانيا .

وقال بيان بريطاني رسمي ان السيد مبارك سيجري خلال زيارته لبريطانيا محادثات مع السيدة تاتشر حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط وقضايا اخرى ، كما سيجتمع بوزير الدفاع البريطاني ويزور المعرض الجوي السنوي .

الريماوى : زيارة الحسين للاتحاد السوفياتى تتناول تطورات الوضع فى الشرق الاوسط

الكويت ــ صرح الدكتور قاسم الريماوي رئيس الحكومة الاردنية ان الملك حسين ملك الاردن سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي قريبا يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوفيات تتناول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

واشار الدكتور الريماوي الذي كان يتحدث في مقابلة اجرتها معه صحيفة الوطن الكويتية ونشرت امس الى ان الحكومة الاردنية تواصل جهودها الرامية الى حمل واشنطن على تغيير سياستها الموالية لاسرائيل .

واكد رئيس الحكومة الاردنية مجددا دعم حكومته لدعوة الامير فهد ولي العهد السعودي بالجهود لتحرير القدس .

البقية على ص ٨ ع ٤

الحكومتان العراقية والاردنية ترحبان بقرار ثمانى دول نقل سفاراتها من القدس

بغداد ــ رحبت الحكومة العراقية امس بالقرار الذي اتخذته ثماني دول بنقل سفاراتها من القدس الى تل ابيب ودعت سائر الدول ان تحذو حذو هذه الدول. وقال السيد حامد علوان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية ان الخطوات التي اتخذت لنقل هذه السفارات تتلاءم والشرعية الدولية وتخدم المصالح المشتركة لهذه الدول والدول العربية والاسلامية .

وكانت ثماني دول من بين ١٣ دولة تحتفظ بسفارات لها في القدس ، قد قررت نقلها الى تل ابيب في اعقاب قانون الكنيست الذي يعتبر القدس الموحدة عاصمة اسرائيل . ويذكر ان مجلس الامن الدولي قد انتقد في الاسبوع الماضي قانون القدس ودعا كافة الدول التي تحتفظ بسفارات لها في القدس نقلها منها .

ورحبت الحكومة الاردنية امس بقرار هولندا نقل سفارتها من القدس الى تل ابيب .

ووصف السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردنية الخطوة الهولندية بانها بادرة حسن نية من جانب حكومة هولندا . وتتمشى والاتجاه الدولي وتعبر عن التفاهم القائم بين هولندا والدول العربية .

اختطاف طائرة امريكية الى كوبا

ميامي ــ اجبر ثلاثة اشخاص يتكلمون الاسبانية قائد طائرة امريكية على التوجه الى كوبا .

وهذه هي المرة السابعة التي يتم فيها اختطاف طائرة تجارية امريكية في غضون الاسابيع الثلاثة الماضية .

وقال احد ركاب الطائرة المختطفة الذي عاد لتوه الى الولايات المتحدة ان المختطفين الثلاثة سكبوا بنزينا على ارضية الطائرة ، واشعلوا اعواد ثقاب مهددين باضرام النار في الطائرة وتفجيرها اذا لم يغير ربانها وجهتها الى هافانا .

وكانت الطائرة تقل على متنها ٢٢٨ مسافرا وطاقما مؤلفا من ١٢ ملاحا .

الجنيه الاسترليني يسجل اعلى سعر له منذ ٥ سنوات

لندن ــ طرا امس ارتفاع على قيمة الجنيه الاسترليني بالنسبة لسائر العملات الهامة الاخرى على الرغم من الركود الذي يخيم على الصناعات البريطانية ، وانتشار بطالة شملت اكثر من مليوني شخص عاطل عن العمل للمرة الاولى منذ عام ١٩٣٦ .

وقد سجل الجنيه اعلى سعر له منذ خمس سنوات اذ بلغت قيمة تبادله ٢٫٣٩ دولار مقابل ٢٫٣٨ دولار اول امس .

ويبدو ان ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني يعود الى حقول النفط البريطانية الغنية في بحر الشمال على الرغم من المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها بريطانيا .

انخفاض اسعار البترول فى الاسواق الحرة

روتردام ــ سجلت اسعار بعض انواع النفط الخام في الاسواق الحرة انخفاضا دون السعر الرسمي الذي حددته منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبيك» حيث وصل الى ٣٠ دولارا للبرميل الواحد بدلا من ٣١٫٠ دولارا .

وكانت اسعار البترول قد بلغت في شهر كانون الثاني الماضي اكثر من ٤٠ دولارا للبرميل الواحد في الاسواق الحرة .

ويلاحظ في اسواق روتردام انخفاض الطلب على ابتياع البترول رغم تدني سعره .

الولايات المتحدة تواجه وضعا اقتصاديا عصيبا خلال العام القادم

باريس ــ ذكرت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي انه من المتوقع ان تواجه المرافق الاقتصادية الامريكية خلال الثمانية عشر شهرا القادمة اعصب فترة مرت بها حتى الان .

وقال التقرير السنوي الذي تقرره المنظمة والمتعلق بالاقتصاد الامريكي انه من المتوقع ان تعاني الولايات المتحدة خلال الـ ١٨ شهرا المقبلة نسبة عالية من التضخم المالي ، وارتفاع نسبة البطالة وخفوت الازدهار الاقتصادي .

وجاء في التقرير ان نسبة التضخم المالي ستتراوح في غضون [illegible] بين ٩ و ١٠ بالمائة .

الولايات المتحدة وبنما تدرسان شق قناة مائية جديدة

واشنطن ــ توصلت الولايات المتحدة وبنما الى اتفاق بشأن دراسة شق قناة مائية جديدة تربط المحيط الاطلسي بالمحيط الهادىء لتحل محل القناة الحالية التي مضى على شقها ٦٦ عاما .

وصرح سفير بنما لدى واشنطن بان حكومته تنظر بعين القلق الى مدى نجاعة القناة الحالية وقدرتها على استقبال سفن ضخمة للمرور عبرها . واضاف انه اقترح على الرئيس الامريكي كارتر اقامة لجنة مشتركة لدراسة هذه المشكلة .

ويذكر ان قناة بنما ستخضع في نهاية عام ١٩٩٩ الى اشراف الحكومة البنمية الكامل .

محاولة اغتيال السفير الاميركي في بيروت

بيروت ــ جرت هنا امس محاولة لاغتيال سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد جون جانتر ، حيث اطلقت مجموعة من الاشخاص النيران ، والقت عبوة ناسفة باتجاه سيارة السفير الاميركي لدى توجهه الى قصر الرئاسة . ولم يعرف ما اذا كان السفير قد اصيب نتيجة لهذا الحادث .

وجرى اشتباك بين حرسه الخاص والمهاجمين الذين لاذوا بالفرار تاركين سيارتهم الخاصة من نوع مرسيدس ، ولم تعرف اية تفاصيل اخرى عن الحادث .

وزارة الداخلية تصادق على ميزانية مجلس عرابة

الناصرة ـ شريف محمد ـ صادقت وزارة الداخلية على الميزانية العادية لمجلس عرابة البطوف المحلي والبالغة ٤٠ مليون ليره منها ٥ ملايين و ٢٠٠ الف ليرة هبة عامة . وكانت ميزانية العام الماضي ١٧ مليون ليرة منها مليونان و ٢٠٠ الف ليرة هبة عامة .

هذا وقد انجز المجلس المحلي مؤخرا تعبيد شبكة من الشوارع الداخلية طولها ٢ كيلو مترات بتكاليف بلغت مليونين ونصف المليون ليره ، وكان المجلس المحلي قد حصل على مبلغ مليون ليره من مفعال هبايس قام بصرفها على مشروع تجديد المدرسة الابتدائية القديمة واحدها لاستقبال ابناء القرية للسنة الدراسية الجديدة .

وافاد السيد محمد عبري نصار رئيس المجلس المحلي انه اذا نفذت وزارة المعارف والثقافة تعهدها الذي قطعته للمجلس المحلي بتزويده بما يحتاجه من غرف للبطون الجاهز فانها ستحل بذلك ازمة نقص الغرف الدراسية بالقرية وتكون قريته لاول مرة قد استوفت حاجتها من الفرق وتخلصت من استئجار الغرف الدراسية المنتشرة في القرية .

ممثلو حزب الاحرار يطالبون بضرورة تعديل نسب بدلات الايجار للشقق المحمية

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن ممثلو حزب الاحرار في مؤتمر صحفي عقد هنا امس عن ضرورة تعديل نسب بدلات الايجار للشقق المحمية واصلاح الخطأ الذي ارتكب بحق اصحاب هذه الشقق .

واشترك في المؤتمر الصحفي عدد من اعضاء الكنيست بينهم السيده ساره دورون ومناحيم سبيبور وحذرت السيدة دورون الحكومة من مغبة عدم اتخاذ قرار خلال جلساتها الاسبوعية يوم الاحد القادم باعادة الاموال لاصحاب الشقق فورا والا فان كتلة الاحرار في الليكود ستعقد اجتماعا لبحث هذا الامر والرد على ذلك وقالت انه يتوجب علينا ـ اي الاحرار ـ ارغام وزير الاسكان على تحديد انظمة لتنفيذ عملية الدفع باثر رجعي لاصحاب الشقق اعتبارا من الاول من شهر اوكتوبر من هذا العام .

واضافت السيدة دورون ان على الحكومة الاعلان عن رفع بدلات الايجار للشقق المحمية بنسبة ٧٠ بالمئة على اقل تقدير .

وكانت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية قد اتخذت هذا الاسبوع قرارا برفع نسبة بدلات الايجار على ثلاث دفعات.

فارتمن يدعو لعقد جلسة طارئة لبحث موضوع مينائي اشدود وحيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ دعا السيد موشيه فارتمان سكرتير مجلس عمال حيفا لعقد جلسة طارئة في مكتبه يوم غد الجمعة يشترك فيها ممثلو لجان العمال في ميناء حيفا وادارة الميناء وسلطة الموانيء الاسرائيلية ، وصرح المتحدث بلسان المجلس بان الدعوة لعقد هذه الجلسة قد جاءت بعد ان تلقى السيد فارتمان رسالة من لجان العمال في الميناء اشاروا في سياقها الى استيائهم العميق من محاولة سلطة الموانيء تفضيل ميناء اشدود على ميناء حيفا بعد ان اوعزت السلطة الى شركات الملاحة توجيه سفنها الى ميناء اشدود بدلا من ميناء حيفا وسياسة العمل الجديدة التي تنوي ادارة الميناءتطبيقها ، واكد هؤلاء في رسالتهم بان هذه الاجراءات لو طبقت سيكون لها تاثير سلبي على مجرى العمل في الميناء .

وذكر المتحدث بان موضوع اتفاقية العمل بين الادارة والعمال في السنتين ٨٠ـ٨١ و٨١ـ٨٢ ستناقش في هذه الجلسة ايضا الى جانب هذين الموضوعين .

اقتحام مكاتب صحيفة همويديع للمرة الثالثة

القدس ـ عتيم ـ اقتحمت مكاتب تحرير صحيفة « همويديع » في القدس للمرة الثالثة على التوالي خلال هذا الشهر .

وعلم امس أن عملية الاقتحام وقعت ليلة السبت الماضي ، حيث تسلل مجهولون الى المكاتب وسرقوا حاسبتين وأدوات كتابية تقدر قيمتها بالاف الليرات .

وأعرب رئيس تحرير الصحيفة المذكورة لمراسل وكالة انباء «عتيم» عن اعتقاده بانه لا صلة بين حوادث الاقتحام وحادث اشتعال النار في المكاتب قبل حوالي شهر .

وستواصل شرطة القدس تحقيقاتها في أسباب الحوادث المتتالية ولم يتم اعتقال أي شخص حتى الان .

بلدية تل ابيب تتهم وزارة الرفاه بالتقصير تجاه المسنين

تل ابيب ـ صرح الناطق بلسان بلدية تل ابيب هنا امس بان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ترسل للمسنين سندات بنكية بدون رصيد ومن ثم تلزم البلدية بصرفها الامر الذي يؤدي الى زيادة ميزانيتها.

وذكر الناطق ان وزارة الرفاه التزمت بدفع ٧٥ بالمئة من المصاريف ولكنها تساهم بـ ٣٠ بالمئة فقط من مجموع المصاريف المخصصة لتقديم وجبات ساخنة للمسنين يبلغ حجمها ١٠٠ مليون ليرة ، واضاف ان الوزارة تطلب من البلدية تقديم الوجبات مرتين اسبوعيا بدلا من تزويد المسنين بها يوميا .

واكد الناطق ان رئيس بلدية تل ابيب سيوضح لرئيس الوزراء خطورة هذا الوضع وسيطلعه على تقصير وزارة الرفاه في تقديم خدماتها والوفاء بوعودها تجاه البلدية .

عدم السماح لمن تقل اعمارهم عن ٢٦ عاما باداء فريضة الحج

اريحا ـ مكتب الصحافة المتحدة ـ طلبت وزارة الاوقاف الاردنية من جميع شركات النقل السياحية المعنية بنقل حجاج الضفة الغربية وقطاع غزة عدم تسجيل الاشخاص الذين تقل اعمارهم عن ٢٦ عاما .

واعلنت الوزارة بانها لم تسمح للحجاج الذين لا تزيد اعمارهم عن هذا السن من اداء فريضة الحج وستعيدهم الى مدنهم

ومما يذكر ان سلطات الحكم العسكري في قيادة الضفة الغربية كانت قد اصدرت قرارا منعت بموجبه خروج الاشخاص الذين تقل اعمارهم عن ٢٦ عاما . واذا خرج احدهم فلن يسمح له بالعودة الا بعد ستة شهور .

وهذا القرار لا يزال ساري المفعول حتى الان .

وزارة المعارف تحدد فئات الرسوم الدراسية في دور الحضانة الخاصة

القدس ـ حددت وزارة المعارف والثقافة ثلاث فئات للرسوم الدراسية في دور الحضانة الخاصة للعام الدراسي القادم الذي سيبدأ في مطلع شهر ايلول.

وقد تم تعديل هذه الرسوم وفقا لارتفاع جدول الغلاء وارتفاع الاسعار .

وستصبح الرسوم الجديدة التي تم تحديدها كالتالي :

الفئة أ ـ ٢٤٧٥ ليرة شهريا « بدلا من ١٩٠٠ ليرة » في دور الحضانة المرخصة من قبل وزارة المعارف .

الفئة ب ـ ٢٢٨٥ ليرة شهريا « بدلا من ١٧٦٠ » لدور الحضانة التي حددت الوزارة لها شروطا خاصة .

الفئة ج ـ ١٩٥٠ ليرة شهريا « بدلا من ١٣٠٠ ليرة » لدور الحضانة الاخرى.

واكد السيد عقيبا سيلع رئيس قسم المؤسسات التربوية في وزارة المعارف أن الرسوم الدراسية الجديدة تطبق فقط على الاطفال من سن ٣ـ٥ سنوات في دور الحضانة الخاصة .

رابين : نقل سفارات دول امريكا الجنوبية لن يغير علاقاتها باسرائيل

تل ابيب ـ اعرب السيد اسحق رابين عضو الكنيست ورئيس الوزراء السابق عن اعتقاده بان نقل سفارات بعض دول امريكا الجنوبية من القدس الى تل ابيب لا يرمز الى اي تحول ولن يؤدي الى اي تغيير في العلاقات الجيدة القائمة بين هذه الدول واسرائيل .

وقد أدلى السيد رابين بهذا التصريح لدى عودته الى البلاد امس بعد زيارة لكل من الارجنتين واورغواي في امريكا الجنوبية واضاف ان العلاقات بين الارجنتين واسرائيل قد تعززت في الاونة الاخيرة بالذات .

اتاحة الفرصة لرأسماليي اريحا بالمساهمة في اقامة محطة السيارات الجديدة

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ علم ان ادارة الحكم العسكري في اريحا قد عرضت المخططات الخاصة باقامة محطة جديدة للسيارات العاملة على خط جسر اللنبي على بعض الراسماليين من مدينة اريحا .

وقد جاء هذا الاجراء بعد أن تعذر على البلدية اقامة هذا المشروع على حسابها الخاص ، ومما يذكر أن المخطط الخاص بهذا المشروع الذي سيقام على قطعة ارض تبلغ مساحتها ٢٥ دونما ، يضم مواقف خاصة لسيارات الاجرة واخرى للباصات مع مقاعد ومظلات للمسافرين ، ودورة مياه ومقهى ، ومطعما ، ومكاتب لسيارات الاجرة ، ومكاتب للباصات .

وعلم أن موقع المحطة الجديدة سيكون مقابل المشروع الانشائي العربي .

ايصال الكهرباء الى المستوطنة الجديدة قرب مخيم عقبة جبر

أريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ علم أن شركة كهرباء محافظة القدس قد باشرت في ايصال التيار الكهربائي الى المستوطنة الجديدة التي اقيمت مؤخرا قرب مخيم عقبة جبر باريحا .

وعلم أيضا أن هذه المستوطنة تحتوي على خمسين وحدة سكنية وتقع على مشارف مخيم عقبة جبر من الجهة الغربية ، وتقوم شركة مكوروت بتمديد أنابيب المياه لهذه المستوطنة ، كما انتهت دائرة الاشغال من فتح شارع الى المستوطنة يبلغ طوله حوالي أربعة كيلو مترات .

هدم منزل في نابلس يعود لاحد أفراد خلية تابعة لمنظمة « فتح »

القدس ـ أعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي أمس أن سلطات الامن قامت الليلة الماضية بهدم منزل المدعو حسن علي نمر جديع من سكان نابلس وهو احد أفراد خلية تابعة لمنظمة « فتح » اعترف بوضع عبوات ناسفة في سوق الكرمل .

وجدير بالذكر أن سلطات الامن كانت قد اكتشفت مؤخرا خلية تنتمي الى منظمة « فتح » وقد نسبت اليها الحوادث التالية:

أ ـ وضع عبوة ناسفة في ٢ آب ١٩٧٨ في سوق الكرمل في تل ابيب اسفرت عن مقتل شخص واحد واصابة ٥٠ اخرين بجروح .

ب ـ وضع عبوة ناسفة اخرى في ١٠ نيسان ١٩٧٩ في سوق الكرمل بتل ابيب ادت الى مقتل شخصين وجرح ٣٢ شخصا اخر .

مؤتمر لمناقشة وضع المدن التطويرية يفتتح في بئر السبع الاسبوع القادم

بئر السبع ـ يفتتح هنا في الاسبوع القادم مؤتمر لمناقشة وضع المدن التطويرية باشتراك البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء ورئيس جامعة النقب السيد يوسف تكوع وعدد من أعضاء الكنيست وكبار رجال الدولة .

وذكر أن رؤساء بلديات المدن التطويرية في البلاد والعاملين في مجالات التربية والثقافة الاقتصاد والاستخدام وترميم الاحياء الفقيرة في تلك المدن يولون اهتماما خاصا لهذا المؤتمر ، ويرون فيه فرصة نادرة لبحث جميع المشاكل المتعلقة بترميم الاحياء والبطالة التي تسود المدن التطويرية . كما أن جميع المشتركين يرغبون في بلورة مواقف مشتركة لمعالجة هذه القضايا بصورة ناجعة اكثر . ومن المتوقع أن يتم اتخاذ قرارات حاسمة لتحسين الاوضاع العامة .

اتفاقية للتعاون المشترك بين جامعة بار ايلان والجالية اليهودية في المكسيك

تل ابيب ـ تم التوقيع مؤخرا على اتفاقية للتعاون المشترك بين جامعة « بار ايلان » واكبر جالية يهودية في المكسيك في المجالات الثقافية والتربوية وتعميق تعليم الثقافة اليهودية عن طريق اعداد دورات استكمالية خاصة للمدرسين وتعزيز مساهمة المركز الثقافي اليهودي في المهجر التابع لجامعة بار ايلان في ذلك .

وكان البروفيسور شتين رئيس المركز قد قام بزيارة الى المكسيك للاطلاع عن كثب على نشاطات ابناء الجاليات اليهودية فيها وامكانية تقديم المساعدات وتبادل الخبرات والاراء معها لرفع مستوى التعليم اليهودي ، وفي نهاية الزيارة وبمبادرة من رئيس الجالية اليهودية في المكسيك ولجنة التربية التابعة للجالية تقرر التوقيع على الاتفاقية مع المركز الثقافي اليهودي التابع للجامعة التي تقضي بالتعاون المشترك في جميع المجالات الثقافية والتربوية والاكاديمية .

كما تم الاتفاق على تزويد المدرسة الدينية « بينه » بكافة المساعدات المطلوبة والحيوية لتطوير هذه المؤسسة الهامة .

اول دورة دراسية لاعداد مرشدين للعمل في الوسط العربي تختتم غدا

الناصرة ـ من شريف محمد ـ تختتم يوم غد اول دورة دراسية لاعداد مرشدين وموجهين للعمل في الوسط العربي استمرت أسبوعا كاملا نظمها معهد التوجيه الايديولوجي التابع للهستدروت بالتعاون مع دائرة الدمج « الدائرة العربية سابقا » .

ويشترك في هذه الدورة التي تقام في كريات طبعون ١٨ شابا من قرى المثلث ومنطقة الناصرة والجليل الغربي بينهم ٤ فتيات . كما يشترك فيها ١٤ شابا يهوديا. وتجري خلال الدورة عمليات مناقشة وحوار مشتركة بين الشباب العرب واليهود حول المواضيع المختلفة التي يقدمها المحاضرون من ذوي الاختصاص في موضوع الارشاد والتوجيه وتهدف الى خلق كادر من الشباب العرب ذوي الثقافات العالية للعمل بين أوساط الشبيبة في الوسطين العربي واليهودي بهدف شرح وجهات نظر الهستدروت في القضايا المختلفة بما في ذلك النواحي الاقتصادية التي تتركز عليها السياسة العامة للهستدروت والامور التنظيمية الاخرى لهذه النقابة التي ينتسب اليها اكثر من ٨٠ بالمئة من الاجيرين في البلاد .

وعلم مراسلنا انه وقع الاختيار على هذه النخبة من الشباب العرب بعد تنظيم عدة دورات في نهاية الاسبوع والتي ستستمر في المستقبل بهدف تبادل الخبرة والتجربة بعد انطلاقهم للعمل الميداني في مجال الارشاد والتوجيه .

وافاد مركز الدورة لمراسلنا أنه بين عموم الفائدة وشمولها اذا قام الشباب العرب بعرض قضايا ومشاكل الشباب العربي بايجابياتها وسلبياتها أمام الشباب اليهود الى جانب توثيق العلاقات بين شبيبة الشعبين .

اللجنة المصغرة للحلقة العربية اليهودية تجتمع لبحث خطة عمل واضحة في توطيد مجرى الصداقة والتآخي بين الشعبين

أبو سنان ـ من نجيب صعب ـ عقدت امس اللجنة المصغرة للحلقة العربية اليهودية اجتماعا لبحث ورسم خطة عمل واضحة في نطاق تقريب وجهات النظر ، والعمل على توطيد عرى الصداقة والتآخي بين المواطنين العرب واليهود في منطقة الجليل .

وقد بحثت اللجنة في اجتماعها امس مواضيع مختلفة اهمها : ـ

● توعية الطلاب الثانويين والجامعيين العرب واليهود للتعاون وتبادل الاراء في مجال حتمية التعايش الاخوي .

● تنظيم زيارات متبادلة لارباب عائلات وازواج شابة عربية ويهودية في المنطقة .

● تنظيم ايام دراسية خاصة للارشاد والتداول في التعايش الاخوي بين ابناء الطوائف في البلاد في ظل السلام .

● تنظيم ايام رياضية لشباب يهود وعرب .

● تشكيل طواقم خاصة من اعضاء الحلقة لاستضافة شخصيات يهودية وعربية مسؤولة لبحث المصالح المشتركة للعرب واليهود في البلاد .

● العمل على تعيين ناطق خاص بلسان الحلقة ، وتشكيل طاقم خاص للاجابة والرد على الاحداث اليومية في الوسطين اليهودي والعربي .

● تخصيص ميزانية للحلقة من جهات شعبية معروفة .

هذا وقد طالب السيد حسن اسدي رئيس الحلقة بتنظيم لقاءات شهرية بشكل دوري لدى اعضاء الحلقة وقد تقرر في نهاية الاجتماع ان تستضيف الحلقة في اجتماعها الاول في مطلع تشرين الاول القادم السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية لالقاء محاضرة حول موضوع التعايش العربي اليهودي في البلاد .

صندوق التوفير للتعليم العالي يبحث مواضيع تتعلق بشؤون التوفير

حيفا ـ من شفيق منصور ـ عقد المجلس الاداري لصندوق التوفير للتعليم العالي التابع لبلدية حيفا « حيسغ » أمس اجتماعا ناقش خلاله عددا من المواضيع الهامة ومنها :

● وضع الخطوط العريضة للحملة الاعلامية التي ستقوم بها ادارة الصندوق بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تاسيسه بقصد تشجيع الجمهور على التوفير للتعليم العالي.

● تخصيص مليون ليرة كمنح تكملة لمدربي الاحداث المشكلين .

● تخصيص مبلغ ٢٦٠ الف ليرة لانجاز مشروع الحديقة والملعب التابعين لمدرسة حوفيت في ضاحية شاعر هعليا .

● تخصيص مبلغ ٦٢٠ الف ليرة لتجهيز وتاسيس النادي الجديد في ضاحية نفيه شعنان .

امسية احتفالية لتكريم أفراد الشرطة في حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اقامت بلدية حيفا بالتعاون مع لجنة الترفيه عن الشرطي وقيادة شرطة حيفا والقضاء ليلة الاربعاء امسية احتفالية في بيت روتشيلد على جبل الكرمل تكريما لافراد شرطة حيفا بمناسبة يوم الشرطي ، وكان الاحتفال بمثابة لقاء أخوي جمع أفراد الشرطة وعائلاتهم من مختلف الطوائف وتخلله برنامج فني حافل وقد تم في الاحتفال منح ٥ جوائز تقديرية لافراد الشرطة الذين امتازوا في عملهم .

وحضر الاحتفال رئيس بلدية حيفا وقائد الشرطة في اللواء الشمالي وقائد شرطة حيفا الذين القوا كلمات اشاروا في سياقها الى العبء الثقيل الملقى على عاتق افراد الشرطة .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٨ر٥ره اشارة الافتتاح ٦٫٠٠ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫١٢ فريد الاطرش ـ كورال الاطفال ـ الياس شاشا ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ برنامج مع المزارع ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ تاملات ٨٫١٠ مجموعة من الاغاني المختارة: موفق بهجت ـ فايد كامل ـ علي موسى ـ نرجس ـ ثلاثي القدس ـ صباح ـ مجموعة الاذاعة ـ عايدة الشاعر ٩٫٠٠ أحمر أصفر أخضر في خدمة السائقين ٩٫١٠ مع الصوت والنغم من السودان ٩٫٤٠ لو سلمتك قلبي ـ شادية وكمال حسني ٩٫٤٥ اذاعة القداس الاحتفالي من كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة بمناسبة ذكرى انتقال السيدة العذراء ١١٫٤٠ من الحفلات الغنائية : محمد عبد المطلب ـ سعاد محمد ـ عبد العزيز محمود ـ نجاة الصغيرة ١٢٫٣٠ من القصائد الغنائية : محمد عبد الوهاب ـ دلال شمالي ـ محمد جمال ١٣٫٠٠ مجموعة من الاغاني لطربينا : سمير ياسين ـ اقبال ـ يوسف دهان ـ شادية الكرمل ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ نشرة اقتصادية ١٣٫٥٥ محمد رشدي ١٥٫٠٠ مع الصوت والنغم من بلاد المغرب ١٥٫١٥ رياض السنباطي ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ عصام رجي

١٦٫٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٦٫٣٠ مع صوت فريد الاطرش ـ ونادي عليك ١٦٫٥٥ وقفة مع اللغة ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ وديع الصافي مع فيروز ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ مع الصحافة العربية ١٨٫٣٠ لسه فاكر ـ أم كلثوم ١٩٫٠٠ من الغناء العراقي ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ اسمهان ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ مع انغام ايام زمان : ـ فرقة ليالي القبر ـ فرقة أم كلثوم ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ سلوى قطريب مع طوني حنا ٢٣٫٠٠ مقامات عراقية ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة : فريد الاطرش .

افتتاح ثماني دورات مهنية بحيفا للجنود المسرحين من الدروز والشركس

حيفا ـ شفيق منصور ـ قرر مكتب توجيه الجنود المسرحين بحيفا بالتعاون مع قسم التدريب المهني في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي افتتاح ٨ دورات مهنية للجنود المسرحين وهي دورة الكهرباء الصناعية وتستغرق ١١ شهرا وتفتتح في الثاني من الشهر القادم لمن انهى عشر سنوات دراسية .

ودورة الاليكترونيكا وتستغرق ٦ اشهر وتفتتح في الخامس من الشهر القادم لمن انهى عشر سنوات دراسية ودورة ميكانيكية للسيارات وتستغرق ١٠ اشهر . وتفتتح في السابع من الشهر القادم لمن انهى تسع سنوات دراسية .

وكهرباء السيارات وتستغرق عشرة اشهر وتفتتح في الرابع من الشهر القادم لمن انهى عشر سنوات دراسية .

دورة الخراطة وتستغرق ٨ اشهر وتفتتح في الثالث من الشهر القادم لمن انهى ٨ سنوات دراسية .

دورة الحدادة وتستغرق ٦ اشهر وتفتتح في الثالث من الشهر القادم لمن انهى ٨ سنوات دراسية .

دورة النجارة وتستغرق ٨ اشهر وتفتتح في الخامس من شهر تشرين اول لمن انهى ٨ سنوات دراسية . دورة الخياطة وتستغرق ٥ اشهر وتفتتح في الثاني من الشهر القادم لمن انهى ٨ سنوات دراسية .

وصرح مدير المكتب السيد ينئال مزيد بان كل جندي مسرح يقبل في احدى هذه الدورات سيحصل على راتب شهري من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بالاضافة الى مبلغ ٣ الاف ليرة تصرف لكل منتسب من مكتب التوجيه بعد انتساب الجندي المسرح للدورة .

وقال بان التسجيل لاحدى هذه الدورات يتم في مكتب توجيه الجنود المسرحين في شارع الاستقلال رقم ٢٣ بحيفا وفي مركز التدريب المهني في كريات شبرنساك .

وعلم مراسلنا ان رسائل بهذا المعنى قد وجهت الى جميع الجنود المسرحين من ابناء الطائفتين الدرزية والشركسية لتشجيعهم للانتساب الى احدى هذه الدورات .

هامر يهنىء الملاحين اللذين فازا في سباق السفن الشراعية بفرنسا

القدس ـ بعث السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة امس ببرقية تهنئة الى الملاحين الاسرائيليين اللذين فازا ببطولة العالم في سباق السفن الشراعية من نوع ٤٢٠ التي جرت في فرنسا .

وقال السيد هامر في برقيته تقبلا امنياتي الحارة على انجازكما الرائع والمشرف لاسرائيل ، لقد اثبتما قدرة شخصية ممتازة .

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية القدس
اعلان حول اقرار تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة مفصلة مسماة « خارطة رقم ١٩٧٨ بتغيير رقم ١ / ٧٨ للخارطتين رقم ١٩٧٨ ـ ١٩٧٨ »

المساحات المشمولة في الخارطة :حي نفيه يعقوب ، شدروت نفيه يعقوب معجلوت هراب بيرد . المربعات أ١ ـ اب ـ أ. بين خطوط الطول ٥٠٠ / ١٧٢ ٢٥٠ / ١٧٢ وخطوط العرض ١٣٨/٠٠٠ ـ ٧٥٠ / ١٣٨ ـ وفقا للحدود المشار اليها باللون الازرق في المخطط .

اهم اهدافها : أ ـ توحيد المناطق ب ـ شق طريق جديدة ج ـ تغيير طابع المنطقة من مساحة لاقامة مبنى عام لمساحة عامة مفتوحة د ـ تغيير طابع المنطقة من مساحة لانشاء مبنى عام لمنطقة تجارية هـ ـ تغيير طابع المنطقة من منطقة تجارية لمساحة عامة مفتوحة و ـ الغاء ممر عام للمشاة .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٦٠٢ صفحة ٩٩٢ يوم ٧ ـ ٢ ـ ٨٠ .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق ، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس ، وكل معني بامر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

١٢ ـ ٨ ـ ٨٠ .

ر ـ ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة « ١٤٩ » من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه :ـ

رقم طلب البناء	اسم صاحب الطلب	رقم البلوك	رقم القسيمة	ماهية التسهيل
٧٩/٤٧٢	سليم محمد أمين عطي	١٦٥٦٤	٣	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
٨٠/١٠٤	سارة حنا جبر خيو	١٦٥٣٠	٢٤	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
٨٠/ ٨٧	هاني حسن عبد الرحمن عبد الغني	١٦٥٦٢	١/٣١	بخصوص نسبة البناء حتى ٤٢٪
٨٠/ ٩٥	حسين محمد خواجة	١٦٥٢٢	٥٧	بخصوص نسبة البناء حتى ٤٢٪
٨٠/ ٨١	توفيق دانيال واحمد سعدي	١٦٥١٩	١٠	بالنسبة لزيادة في عدد الطوابق وزيادة في نسبة البناء
٧٩/٥٢٧	نصري وجميل ميلاد نصار	١٦٥٤٤	٧٥	بالنسبة لعدد الطوابق وكذلك لخط البناء من جهة الشارع
٨٠/ ٧٩	«غسان» شركة للاستثمار م.ض	١٦٥٢٥	١/٤١	بالنسبة للارتداد الجانبي وكذلك نسبة البناء وعدد الطوابق

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر .

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

مديرية أراضي الدولة
مذكرة للمستأجرين
بخصوص دفع رسوم الايجار السنوي

تذكر مديرية أراضي الدولة المستأجرين المدينين بدفع رسوم الايجار السنوي بان الموعد الاخير لدفع رسوم الايجار السنوي دون اضافة ضريبة تأخير هو ٣١ اب ١٩٨٠ بعد الموعد المذكور ستضاف على كل دين فائدة تأخير بنسبة ١٫٦ بالمئة للسنة اعتبارا من ١ نيسان ١٩٨٠ وحتى تاريخ الدفع .

بالاضافة الى ذلك فقد يجرون انفسهم الى مصروفات اخرى اثر دعوة قانونية .

ايها المواطن ! ادفع دينك فورا ! ووفر مالا ! ! !

أقوال الصحف

الموضوع الرئيسي الذي تناولته الصحف المحليـــة يوم امس بالتحليل ، هو موضوع نقل السفارات الاجنبية من القدس الــى تل ابيب اثر دعوة مجلس الامـن الدولي كافة الدول للقيام بهـذه الخطوة ، واكدت الصحف علـى ان سبب نقل السفارات يعود الى الضغوط التي توجهها الـــدول العربية النفطية لارغام الـدول الاجنبية على عدم الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيـل .. كمــا تطرقت الصحف الى موضـــوع صفقة الرزمة الذي تقترحـــه الحكومة على الهستدروت وارباب العمل بهدف انعاش الاوضـــاع الاقتصادية في البــلاد ، وانفردت صحيفة « هارتس » المستقلـــة بالتعليق على اضراب الصياديـن الفرنسيين وفرضهم الحصار على معظم الموانئ الفرنسية .

يديعوت احرونوت — قـرار مؤلـم

قرار الحكومة الهولندية نقل سفارتها من القدس الى تل ابيب كان متوقعا كمــا تقول صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية ، ولهذا السبب فان القرار مؤلم للغاية نظرا لعلاقات الصداقة الحميمة التـــي تربطنا بها ، والمكانة الخاصة التي تحتلها هولندا في قلوبنا ، اننا لا نستطيع نسيان الموقف الجرئ الذي اتخذه ابنـــــاء الشعب الهولندي ابان الحرب العالميـة الثانية ، وكذلك العقوبات التي فرضتهــا الدول العربية على هولندا بسبب تاييدها لاسرائيل ومنع تزويدها بالنفط ، وتساءلت الصحيفة ما الذي دفع بهولندا الـــى الخنوع للضغوط العربية هذه المـرة ؟ ومضت تقول : ان البيان الذي نشر فـي لاهاي يشير الى مدى رغبة هولندا الاكيدة على المحافظة على اواصر الصداقة مــع اسرائيل ، لكن من ناحية اخرى فانهـــا برفضها التحذير العربي كانت ستـفوت عليها العديد من الصفقات واماكن العمل في هذه الفترة العصيبة التي يمر بهـــا الاقتصاد العالمي ، واشارت « يديعوت احرونوت » الى ان هذا التحذير لم يكــن اكيدا في حالة عدم تشريع قانون القــدس في الكنيست ، ويبدو ان هولندا تعتقد بالفعل ان اتخاذ خطوة من جانب واحد بالنسبة لمكانة مدينة القدس ، هو عمل لا يمكــن التسليم به ، ويشكل عقبة في سبيـــل التوصل الى حل للنزاع العربـــي ــ الاسرائيلي بالطرق السلمية .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مشيرة الى ان الحكومة الهولندية لم ترفض ابدا اي قرار يتخذه مجلس الامن الدولي .

معاريف — الهجرة مـــن القدس

وعن الموضوع نفسه كتبت صحيفة « معاريف » المسائية تقول : ان جميـــع الدول التي نقلت ممثلياتها الدبلوماسية من القدس الى تل ابيب ، اعلنت عـــن صداقتها العميقة مع اسرائيل ، واعربت عن املها في ان تتعزز هذه العلاقات حتى بعد اتخاذها خطوات مناهضة لاسرائيل . ولكن يتوجب على جميع تلــك الدول ان تدرك جيدا ان الصداقة ليست موضوعـــا نظاهريا فقط بل يجب ان تستطيع الصمود امام الاختبار العملي .

ومضت الصحيفة تقول : ان البيانات الرسمية التي نشرتها الحكومات ، التـي قبلت الخنوع للضغوط العربية ، تؤكد على انها تستخدم قرار مجلس الامن الدولـــي كحجة لهذا الخنوع ، متجاهلة بذلــك جميع الحقائق الاخرى ، ذلك ان القانون الخاص بتوحيد القدس كان قد اتخـــذ في الكنيست فور انتهاء حرب الايام الستة ، كما ان مدينة القدس هي عاصمة اسرائيل منذ اقامة الدولة تقريبا وجميع المؤسسات الحكومية موجودة فيها وكذلك الكنيست . واضافت الصحيفة ان اولئك الذين رأوا بهذه الخطوة امرا خاطئا تاخروا قليلا في التعقيب على قانون القدس ، والحقيقـــة ان هولندا وسائر الدول التي اعلنـــت نقل سفاراتها من المدينة كانت علـــى استعداد للتسليم بجميع المشاريع العمرانية التي اقيمت في القدس ، ووافقت علـى القانون الاول الذي اتخذه الكنيســـت عام ١٩٦٧ ، والان وجدت تلك الـــدول الفرصة الملائمة للقيام بنقل سفاراتها وحاولت التقليص من اهمية الضغـــوط العربية المكثفة التي وجهت ضدها لدفعها على فعل ذلك ، فالدول النفطية ترغب في اعادة عقارب الساعة الى الوراء وتقسيم القدس مرة اخرى « وربما تسعى لطــرد جميع اليهود منها » .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مؤكـــدة ان حل قضية الشرق الاوسط لا يمكـــن تحقيقه باتخاذ خطوات من جانب واحـــد اي من قبل الدول النفطية التي تستخدم هذا السلام لاخضاع الدول الضعيفة ، لكن مصير القدس لن يتحدد وفقا لاهوائها او عدم قدرة تلك الدول على الصمود امام ضغوطهـــا .

دافار — لا صفقة بدون رزمة

صحيفة « دافار » الناطقة بلسان الهستدروت تؤكد ان الاقتراح المسمى « بصفقة الرزمة » الذي سيضمن هدوءا نسبيـــا للاوضاع الاقتصادية عن طريق تجميـــد الاسعار والضرائب ، ليس اقتراحا جديدا فقد تم وضع صيغة شبيهة في السابـــق بصورة ناجعة اكثر من قبل سكرتيـــــر الهستدروت ، لكن الحكومة لم تعلق على ذلك اهمية خاصة لانها لم ترغب بالتنازل عن زيادة الاسعار ، وخلال هذه الفتـــرة استطاعت الاسعار ان تسجل رقمـــــا قياسيا بعد ان اقرت الحكومة الحاليـــة الغاء دعم المواد الاستهلاكية وحـــددت اسعارا للنفط تفوق الخيال ، الامـــر الذي جعلنا الدولة الثانية بعد الارجنتين من حيث نسبة التضخم المالي . ويبدو ان الحكومة مرتاحة الان اكثر من ذي قبـل للاقتراح المطروح ، لذا فاننا نرى انــه يجب الاستماع الى وزير المالية ودراســة هذا الاقتراح بصورة موضوعية ما عـــدا التنازل عن زيادات الاجور ، ويتوجـب علينا ايضا ان نحث مركبات الصفقة ، وما هو الامر الذي تستعد الحكومة الـــى التنازل عنه في حالة الموافقة علـــى عقد الاتفاقيـة .

ومضت « دافار » تقول ليس ثمة شك في ان الهستدروت معنية اكثر من اي طرف اخر في استقرار الاوضاع الاقتصادية لذا يمكن الافتراض بانه في حالة اقتراح رزمة عملية يمكن التوصل الى صفقة ، واذا تبين ان وزارة المالية وارباب العمـــل معنيان في المساهمة الفعالة عن طـــريق تغيير اسلوب رفع الاسعار فان الهستدروت ستوافق بالطبع على اجراء المفاوضات معهمـــا .

عل همشمار — اضراب القادمين الجدد وتعقيب الوزراء

حادث الانتحار الاليم الذي وقع مؤخرا في احد مراكز الاستيعاب في البلاد ، اظهـــر بصورة واضحة الوضع الذي يعاني منـه قسم الهجرة والاستيعاب ، وقد ادى حادث انتحار المهاجر الجديد من الاتحـــــادالسوفياتي الى اعلان اصدقائه عن الاضراب العام ، وانضم اليهم السفير السابق في الامم المتحدة السيد يوسف تكواع ، وكمـا تقول صحيفة «عل همشمار» فان هـــؤلاء المهاجرين يطالبون بايجاد حلول سكن وعمل لهم وبدلا من ان تعالج الوكالة اليهودية هذه المشاكل فقد امتنعت عن اجراء اي اتصال مع المضربين ، اما وزير الاستيعاب والاسكان فقد هدد باغلاق جميع مراكز الهجرة في البلاد اذا ما استمرت اعمال العنف .

وترى الصحيفة انه في هذا الوقت بالذات الذي اخذت الهجرة من الاتحاد السوفياتي تتقلص فيه يتوجب على الحكومة ان تقف الى جانب المهاجرين الجدد وتساعدهم على ايجاد عمل جيد ومسكن ملائم خاصة وانهم يحملون لشهادات اكاديمية عالية وباستطاعتهم المساهمة في جميع المجالات الحيوية .

هارتس — صراع الصيادين الفرنسيين

الحصار على اغلبية الموانئ الفرنسية مازال مستمرا منذ حوالي اسبوعين ، اثر اضراب عشرات الالاف مـــــن الصيادين الفرنسيين وفي النهاية اعلنت الحكومة عـن استعدادها لاجراء مفاوضات معهم لحل هذه الازمة وقد فرض الصيادون الحصار بواسطة سفنهم على الموانئ ، بحيث منعوا دخول او خروج اية سفينة حاملة للمـــــواد الاستهلاكية ، ونجحوا في استقطاب الراي العام اليهم والاستماع الى مطالبهم بصدد رفع اسعار وقود سفنهم اسوة باسعـــار السمك . ويطالب هؤلاء الصيادون كذلــك بزيادة الدعم الحكومـــي للوقـــود التـــي يستخدمونها وبفرض حدود معينة علـــى استيراد السمك الامر الذي يشير الـــى المشكلة الخاصة بالنجاعة المنخفضـــة التي تميز مجال الصيد الفرنسي .

واكدت صحيفة «هآرتس» في ختـــــام افتتاحيتها على ان فرنسا لا تستطيع بالطبع تحمل الوضع الخطير الناجم عن الحصار المفروض على موانئها مما سيرغمها علـــى استخدام القوة بدلا من التهديد لازالــــة هذا الحصار ، كما لا يمكن الافتراض بانها ستختار اتخاذ خطوات اقتصادية حاسمة لتحقيق النجاعة المطلوبة في مجال الصيـــد او اي مجال اخر ، خاصة في ســـــنة الانتخابات .

امــيركا ترسل « قـوة الانتشــار السريــع » الى الخليــج

الخليج ايضا وايضا !!

هذه المنطقة الساخنة من العالم ما زالت في الواجهة .. ولقـــد تحولت منذ فترة الى محور اساسي يستقطب اهتمام العالم ويستنزف جهود الدول العظمى . وغني عن التفصيل هنا دور المـــركـــز الاستراتيجي الهام الذي يتمتع به الخليج والذي يجعله محط انظـــار العملاقين ، وهما اللذان يتسابقان عليه الان بشكل ظاهر بعد ان كان تنافسهما في السابق مشوبا بشيء من الخفر : كما واننا بغنى ايضا عن شرح أهمية المنطقة من ناحية ثرواتها الطبيعية الهائلة التـــي تجعلها تمسك بمصير العالم بيـــن يديها .

فالموضوع قد كتب عنه الشيء الكثير ، خاصة في الغرب ، حيث ثبت للناس هناك أن مفاتيح مرافقهم الحيوية قد انتقلت بعـــد حرب اكتوبر ــ تشرين الاول ١٩٧٣ الـــى جيوب ابناء الخليج الذين اصبحوا قادرين اذا ما هم رغبوا في ذلك ، على جعـــل الثلوج تجتاح بيوت الغربيين فتجعلهم يقبعون في زوايا منازلهم بحيث تتعطل عندهم كـــل حياة .

الغرب لمس ذلك لمس اليد ولكنه اعتقد ، بعد انتهاء الازمة ، ان القضية لا تعــدو كونها سحابة صيف سرعان ما انقشعـــت فزال شبح السيف النفطي المسلط فـــوق رؤوسهم . الا ان تطور الاحداث والتزايد المستمر لسعر الطاقة وانعكاساتها الكثيرة على القدرة الانتاجية في الغرب .. كلهـــا أمور رسخت في رؤوس الغربين الاعتقـــاد القائل بالسيطرة الخليجية على مصير العالم الغربي .

في الوقت نفسه ، وعلى خط متواز مع ترسيخ اهمية الخليج ، اخذت تتبلور فـــي رؤوس الغربيين فكرتان اثنتان تقول احداهما بالسعي للاستغناء عن الاعتماد الكلي على النفط وتشدد الثانية على ضرورة الوقوف على اهبة الاستعداد العسكري من اجـــل الاستيلاء على منابع النفط عندما تقتضـــي الضرورة . ولقد اتضحت معالم فكـــرة التخفيف من استهلاك النفط في العالم الغربي خلال مؤتمر البندقية الاخير الذي طرح للمرة الاولى برنامج عمل متكاملا يساعد على البحث عن الطاقات البديلة وتحويل المعامـــل تدريجيا من العمل على النفط الى العمل على طاقة اخرى قد تكون الفحم الحجري وقـــد تكون الذرة وقد تكون الشمس او غيرهـــا من الموارد الطبيعية . اما فكرة اللجـــوء الى القوة فهي فكرة قديمة بعض الشـــيء تبلورت الى حد ما بعد القطيعة التي حدثت في العام ١٩٧٣ . غير انها بقيت في الادراج لان الازمة لم تستمر وقتا طويلا . اما الان، وبعد اشتداد الازمة واستمرارها طـــوال سنوات ، فان الخطط قد اخرجت من الادراج للمرة الاولى غداة الاطاحة بنظام الشـــاه واستيلاء الثوار المسلمين على منابع النفط في ايران . وكلنا يذكر تلك الصور التـــي نشرتها مجلة «الفيغارو ماغازين» في الصيف الماضي لفرق من الجيش الفرنسي مستعدة للتدخل بسرعة في الخليج .. ولقد اكتملت معالم الصورة بشكل قد يكون نهائيا بعـــد التدخل السوفياتي في افغانستان اشعرت الولايات المتحدة الاميركية بان موسكـــو تقترب عسكريا من الخليج . وهذا شيء يخل بالتوازن العسكري القائم بموجب قواعد الوفاق الضمني الذي حل محـــل الحرب الباردة الشهيرة .

الاتجاه الى العنف

ويبدو أن الولايات المتحدة ، بعد كل هذه التطورات ، قد باتت مقتنعة بانها ستستفيق ذات صباح وتجد نفسها محشورة في عنـــق زجاجة الخليج هذا اذا لم تبادر فورا الى القيام باي عمل من شانه أن يخيف موسكو ويبعدها عن أفكار التوسع باتجاه الخليج هكذا اخذت قواعد اللجوء الى القوة تترسخ شيئا فشيئا الى ان اتخذت شكلها النهائي منذ مدة قليلة . وهناك من يؤكد أن محاولة الانزال الاميركية لانقاذ الرهائن في ايـــران لم تكن سوى المؤشر الاكيد على التحول الذي طرأ في سياسة الولايات المتحدة باتجـــاه العنف . وعلى الرغم من الفشل الذريـــع الذي منيت به الالة العسكرية الاميركية خلال العملية الفاشلة فان الاتجاه الجديد قـــد تكرس واصبح مقبولا في صفوف الراي العام الاميركي . الدليل على ذلك المطالبة الشعبية الاميركية بتكرار محاولة انقاذ الرهائن بعد الفشل الاول الذي ذهب ضحيته عـــدة اميركيين .

من هنا تكاثر الكلام منذ اشهر حول وجود قوة ضرب اميركية قادرة على التحرك باتجاه منابع النفط في منطقة الخليج وحمايتها من كل غزوة سوفياتية قد تهدف الى بسط النفوذ الشرقي على هذه المنطقة الحيوية من العالم واخذت تقارير المراسلين الاجانب ترد مـــن الولايات المتحدة لتؤكد ان صحراء نيفـادا الاميركية تشهد تدريبات مكثفة تقوم بها فرق اميركية خاصة في ظروف صحراوية رملية شبيهة بتلك التي تسود في منطقة الخليج . بعدها قطع الشك باليقين وانتشرت انباء رسمية اميركية تؤكد أن الفرقة الخاصـــة قد قامت بعملية انزال ناجحة وسريعـــة في صحراء نيفادا ، تماما كما لو انها كانت ستنزل في الخليج .

كل هذه الاخبار جعلت التساؤلات تنتقل من حيز التكهنات الى حيز الامر الواقع . وجاء الموضوع الذي نشرته مجلـــــة «النيوزويك» الاميركية في عددها الاخير ليضع النقاط على الحروف بالنسبة الى كل الامور المتعلقة بهذه الفرقة عبر ست صفحـــات كاملة مزودة بصور ورسوم بيانية معبـــرة للغاية . وتدليلا على اهمية الموضوع فـــان المجلة قد افردت له غلافها وكلفت به ستـــة مراسلين لها في الولايات المتحدة والاتحـــاد السوفياتي . أحد هؤلاء المراسلين شهـــد مناورات عسكرية خاصة بفرقة : «القـــوة الانتشار السريع» الموكل اليها مهمة النزول في الخليج عندما تدعو الضرورة ، وقال ان عدد الذين شاركوا في العملية يبلغ ٢٧٠٠ جندي تابعين ، في معظمهم لسلاح الطيران الاميركي . كما وأن دبابات من نوع ا ــ ١٠ وطائرات فانتوم ف ١٥ قد شاركت في العملية بالاضافة الى كل ذلك فان هناك قوات اخرى تنتظر .

ففي جيورجيا هناك اثنتا عشرة طائرة من نوع ف ٤ و (فانتوم) ، «الطائرة الحـــرب الكلاسيكية في الشرق الاوسط» ، كمـــا يسميها المراسل . وفي ولاية كارولينـــا الشمالية هناك ثلاث بواخر ضخمة لنقـــل المعدات العسكرية الثقيلة وعليها بضــــع عشرة دبابة من طراز م ٦٠ ومدافـــع أوتوماتيكية من عيار ١٥٥ ملم . هذه البواخر الثلاث وغيرها ستتجه الى المحيط الهندي قريبا . هذا ناهيك عن كل ما يجري مـــن تدريبات في صحراء موجاف في كاليفورنيا حيث يتدرب اكثر من ١٢٠٠٠ فرد من فرقة البحرية السابعة . «رجالنا على اهبة الاستعداد ونحن ننتظر أول اشارة للانطلاق» هـــذا ما يقوله قائد العملية بفخر واعتزاز .

ويؤكد كاتبو الدراسة أن الاستراتيجيـــة التي ترتكز عليها «قوة الانتشار السريـــع» نابعة من الضعف الشديد الذي اتصفت بـــه سياسة الولايات المتحدة في هذه المنطقـــة الحيوية من العالم ، بتعبير اخر ، قد يكون هذا التصميم بمثابة ردة فعل على كـــل الاستهتار الذي تعرضت له الولايات المتحدة في هذه المنطقة . فمنذ سقوط ايران في ايدي خصوم الشاه والولايات المتحدة تفتقر الـــى قواعد وحلفاء ثابتين مستعدان ان ينفذوا خطتها في المنطقة . ونظرا لعدم وجـــود قواعد عسكرية على اليابسة فان الولايات المتحدة وجدت نفسها مضطرة للتحول الـــى البحر وللاعتماد على سلاح البحرية الى حد بعيد . من ناحية اخرى يتركز الرهـــان الاميركي على السرعة التي تحول دون وصول السوفيات الى المنطقة . يقول قائد فرقـــة «قوة الانتشار السريع» ، الجنرال كيلي : «اذا كان لي قوة ثابتة هناك وحاول أحـــد أن يدخل الى المنطقة فان النصر لـــن يعدو كونه نزهة بسيطة نقوم بها.» !!

والخطة الموضوعة لدخول المنطقة قـــد باتت واضحة الى ابعد الحدود اذ تم اقرارها في المجلس العسكري بعيدا عن الضوضـــاء وبمنأى عن اضواء الوسائل الاعلامية التي تفسد اكثر مما تصلح في مثل هذه الامـــور الحساسة . على الرغم من هذه السريـــة فان هناك انتقادات عنيفة وجهت للخطـــة فاعتبرتها عبارة عن ورقة محلية تهدف الـــى ارضاء الشعب الاميركي قبيل الانتخابات المقبلة .

هذا ما يقوله المعارضون . اما مؤيدو الفكرة فانهم يقولون أن قيمتها كبيرة للغاية ويكفي أن تكون تعبيرا عن ارادة قويـــــة تظهرها الادارة الاميركية . وهذا ، دون اي شك ، افضل من حالة الخمول ووقفة الايدي المكتوفة التي كانت حتى الان سيدة المواقف.

الاصدقـــاء

أما بالنسبة لموقف حلفاء الولايات المتحدة فانه يتصف بالشك والتردد . فمعظـــم الاوروبيين يعتبرون أن اية خطوة عسكريـــة في الخليج ستكون بعيدة عن الحكمة والتعقل .. وبعض دول المنطقة اقتصرت مساعداتها على التمني بالنجاح . والباكستان تشعـــر بانها وحيدة امام تلك الطائرات السوفياتيـــة التي تحلق في سماء البلدان المحيطة بها ولقد قال أحد المسؤولين الباكستانيين : نظريات كارتر لا تقدم لنا أي عزاء .. واذا كانـــت الولايات المتحدة تريد فعلا أن توقف التوسع السوفياتي فان عليها أن تقوي البلـــدان المتاخمة للاتحاد السوفياتي كي تدافـــع عن نفسها بنفسها !!

اضف الى ذلك كله ثقة الغرب بالالـــة العسكرية الاميركية ذاتها قد اضمحل الـــى حد بعيد ، خاصة بعد سلسلة المتاعب التي تعرضت لها هذه الالة في عملية بالغـــة الخطورة كعملية الانزال في ايران . حتى الاميركيون انفسهم فان ثقتهم بقوتهم الذاتية لابد وان تكون قد تعرضت لهزة عنيفة . لذلك يعمد المسؤولون عن الخطة الى تعبئـــة الراي العام ونفخ الحمية في الصدور . وتؤكد مقالة «النيوزويك» أن الخطة موجودة في خطوطها العريضة ، منذ شهـــر اب ــ اغسطس ١٩٧٧ غير أن الحكمة والتـــردد قضيا بتأجيلها ، ولم تعد الى السطح الا بعد أن وضعت الثورة يدها على الامور في ايران وبدأت تهدد المنطقة بطريقة مباشرة ، وبعد أن دخل السوفيات الى افغانستان.. ويؤكد المطلعون على حيثيات الخطـــة أن السرعة التي تطورت بموجبها قد ادهشت احد جنرالات البنتاغون الذي قال : «بصراحة لم اشاهد في حياتي تطورا بهذه السرعـــة على الصعيد العسكري منذ خروجنا مـــن فيتنام» !

أما عن مراحل الخطة فانها كثيرة وتعتمد على بعض الحلفاء في المنطقة وخارجها . ولقد احتفظت الولايات المتحدة في المنطقة بعـــدد ضخم من حاملات الطائرات قد يبلـــغ الخمسين وبمائة وخمسين طائرة حربيـــة والف وثمانمئة بحار قادر على القتال في البر ايضا . غير أن نقطة الضعف الاساسية هي ان اقرب قاعدة أميركية قوية الى المنطقة تقع في جزيرة دياغوغارسيا البعيدة حوالي الـــ ٢٥٠٠ ميل جنوبي الخليج . ويتطلـــع عرابو الخطة الى احتمال تلقي مساعدات من الاصدقاء في المنطقة فيحاولون استدراج او اقناع بعض دول المنطقة لتقديـــم التسهيلات من شأنها أن تساعد على انجاح العملية . فالصومال مثلا طلبت بدلا باهظا من اجل السماح للولايات المتحدة باستخدام مرفأ بربارا الذي اقامه السوفيات . وهناك احتمال ضعيف باستخدام قاعدة مومباسا في كينيا . كما وان السلطان قابوس قد أبدى استعداده لتقديم بعض المساعدات .

غير أن واضعي الخطة لا يعتمدون كليـــا على هذه المساعدات نظرا لعدم استقـــرار المنطقة من جهة ، ولعدم رغبتهم في المجازفة اكثر بسمعة قواتهم المسلحة . لذلك نراهم يبقون داخل الولايات المتحدة وحيث لهم حلفاء ثابتون في الخارج ، على قوة ، قوامهـــا حوالي الاثني عشر الف رجل ، قادرة على الوصول الى مكان المعارك ، في حال قيامها في غضون ايام قليلة . فاوستراليا مثلا اعربت عن استعدادها التام لوضع عدة قواعـــد عسكرية في خدمة القوات الاميركية التـــي ستنتقل الى المنطقة . قد يقال أن اوستراليا بعيدة . لكن هناك ايضا بلدانا قريبة مـــن المنطقة لا تحجب عن الولايات المتحدة ايـــة مساعدة . فمصر مثلا وافقت على استقبال طائرات أميركية مقاتلة من اجل الاشتراك معها في مناورات جوية . وغني عن القـــول هنا أن هذه الموافقة المصرية من شأنها أن تجعل الطائرات المقاتلة الاميركية قريبة جدا من منطقة الخليج . اسرائيل ايضا وضعت قواعدها الجوية بتصرف الولايات المتحـــدة الاميركية اذا ما اقتضت الضرورة .

ونصل الدراسة الى ناحية الصعوبات التي تعترض العملية فنجدها متبلورة بدرجة اساسية حول مشكلة النقل . فليس هناك من يؤكد تنفيذ نقاط العملية بالسرعة اللازمة وليس سهلا أن تنقل حوالي ثلاثة عشر الف رجل مع ثلاثمئة دبابة من الولايات المتحـدة الى منطقة الخليج في مدة لا تتعدى الاسبوع الواحد . بالاضافة الى مشكلة السرعـــة هناك مشكلة الكلفة المادية . فلقد تكبـدت وزارة الدفاع في الشهر الماضي اربعـــة ملايين جنيه استرليني لقاء نقل ٥ طائرات س ١٤١ و ٢٨ طائرة س ٥ و ٤٥٠ رجـــلا الى مصر . فاذا كان هذا هو بدل نقل هذا العدد الضئيل من المقاتلين فكم سيكون بدل نقل الالاف ؟!! هذا ، ناهيك عن صعوبات القتال في مناطق صحراوية قاحلة لم يعتادوا عليها حيث هناك كميات شحيحة نسبيا من ماء الشفة .

ولا تسقط الدراسة ايضا من قائمـــــة الصعوبات امكان قيام بعض الدفاع بتفجير بواخر في الخليج وسد طرقات العبور في مضيق هرمز . كما وانها تاخذ بعين الاعتبار احتمال قيام ثورة معاجلة في بلد من بلدان المنطقة تقلب الوضع رأسا على عقب .. بالاضافة ايضا الى احتمال قيام نـــزاع مسلح بين بلدان قريبة من المنطقة تجعـــل الامور اكثر سخونة واحتمال التحـــرك الاميركي مشوبا بالخطر .

هذه المصاعب الكثيرة تحسب لها الادارة الاميركية الف حساب .. لكنها ، كمـــا تؤكد دراسة «النيوزويك» لا تجعلها تتراجع، ذلك أن الهدف من وجود القوة الضاربة قد يصبح سياسيا ، في حال لم تتطلب الضرورة استخدامه على الصعيد العسكـــري ، وتستشهد المجلة بكلام احد كبار المساعدين في البيت الابيض الذي قال : «وجودنا فـي الخليج يجب أن يكون رمزيا .. على الاقل كي تشعر دول المنطقة اننا سننطلق النار على السوفيات اذا ارادوا عبور الحدود. علينا بدرجة اساسية أن ندحض الانطبـــاع الذي يقول باننا قد فقدنا المهارة والقـدرة على التحرك» !

Newsweek

July 14, 1980

Defending the Oil Fields

IRAQ — OMAN — Masirah — SOMALIA — Indian Ocean — Diego

غلاف مجلة «النيوزويك»

بوليفيا والانقلاب رقم ١٨٩

واجهت حكومة ليديا جيلير ، اول رئيسة لبوليفيا ، نفس المصير الذي واجهته تقريبا المئتا حكومة التي سبقتها في تاريخ الـــ ١٥٥ سنة لافقر بلدان اميركا الجنوبية واكثرها عدم استقرار .

فطوال اسابيع كانت بوليفيـــا تموج بالاشاعات حول انقـــلاب عسكري اخر في الافق وفي الحقيقة فان عناصر الجيش ، مـــع فئات برلمانية يمينية ، قاموا بتجربة في اواسط حزيران لوقف الانتخابات. والتي اجريت اخيرا ، بفضـــل تحذيرات من السفارة الاميركيـــة افادت بان القيام بانقلاب يعنـــي نهاية المساعدات العسكرية !

لكن عندما اتضح ان الفائز هو الرئيس السابق هيرنان سايلـــز سوازو ، زعيم الاتحاد الديمقراطي الشعبي اليساري ، فان البوليفيين العليمين بالامور تنبأوا بان سايلز سوازو لن يحظى بفرصة العودة الى القصر الرئاسي وقد نال زعيم العمل خوان ليشين خلال الحملة : «في بوليفيا لا قيمة للاصوات» !

لقد كان مصيبا . فعندما ثارت الفرقة السادسة من الجيشـــ البوليفي مؤخرا ضد حكومة جيلير والتي جاءت الى السلطة بعـــد انقلاب فاشل في تشرين الثانـــي الماضي ، اعلنت فورا انها لن تقبل نتائج انتخابات حزيران ، والتـــي شجبها الزعماء على انها «زائفة» وفي الحقيقة فان الانتخابات التي اجريت كانت اكثر الانتخابـــات نزاهة في تاريخ بوليفيا .

وخلال الانقلاب ، جرى اعتقال الرئيسة ووزرائها في اجتمـــاع وزاري وقد اوردت الانبـــاء ان «ليشيت» رئيس مؤتمر العمـــال البوليفيين ، وهو مرشح رئاسي سابق ايضا ، قد جرح عندمـــا اختطف من مقره .

اما سايلز سوازو والاب جوليو توميري رئيس المجلس الوطني في «الدفاع عن الديمقراطية» فـــلا يعرف عنهما اي شيء . ولكـــن بعض التقارير تقول انهما توجها الى العمل السري .

لقد عبرت اميركا عن عـــدم رضاها على الاحداث وذلك بوقف فوري للمساعدة العسكرية كمـــا ان اعضاء في حلف الانديز ، الذي تشترك فيه بوليفيا ، قد شجبوا الانقلاب لكن العسكر البوليفيين اعلنوا مؤخرا عن تشكيل مجلس حاكم مؤقت يتكون من ضبـــاط الجيش وسلاح الجو والبحريـــة وقد سموا انفسهم «حكومة اعادة البناء الوطني» !

ومن المحتمل ان يبرز قائـــد الجيش الجنرال لويس جارسيـــا ميزا اخر واحد في طابور الرجال العسكريين الاقوياء في بوليفيا لكنه قد يدخل في عملية مقاومة قبـــل ان يرسخ موقفه !

ساندي تايمز

الم تسال نفسك ابدا ؟!

● لماذا تبرق عيون الحيوانات ليلا ؟

ــ الواقع ان عيون الحيوانات لا تشع ضوءا كما يظن الكثيرون ، انما يوجـــد وراء قرنيتها غشاء رقيق لامع اشبه شـــيء بمرآة صغيرة ، يعكس الضوء الساقط عليه فيبدو الحيوان ليلا وكان عينيه مضيئتان ...

● هل تنام الاسماك ؟ ..

ــ لا يمكن للاسماك ان تغمض عيونهـــا لسبب بسيط ، هو انه ليس لها جفون ... ولكن اغماض العينين ليس شرطا للنوم .. بل يكفي ان يدب النعاس الى عيون الاسماك حتى تتلاشى منها المرئيات ، فنستسلم للنوم مفتوحة العينين ...

● لماذا لا نستـ [illegible]

ــ الواقع ان [illegible] مجهود ظاهر [illegible] ارجله مزودة بمخالب [illegible] نفيقة ، تتحرك بمجرد ضغط الجسم [illegible] فتنقلص وتنلق المخالب باحكام .

قانـون التنظيـم والبنـــاء ــ ١٩٦٥
منطقـــة التنظيم المحليـة ــ القـدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة تغييـــر لخارطة هيكلية محلية مسماه الخارطة رقم ٢٧١٦ تغيير رقم ٧٩/١ لخارطة هيكلية محلية رقم ١٨٦١ ــ رموت" مرفقة مــع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : ما يقارب ١٨٣ دونما في الحي السكني ــ رموت ــ بين خطوط الطول ١٦٨٩٠٠ ــ ١٣٦٣٠٠ وبيـن خطـوط العرض ١٦٨٣٠٠ ــ ١٣٥٥٠٠ ، وفـــقا للحدود المشار اليها باللون الازرق فـي المخطط .

اهم اهداف الخارطة : ــ هدف الخارطة هو اتمام وتفصيل جزء من حـــد الخارطة الهيكلية للحي السكني رموت عن طريق : (أ) تنظيم مركز تطري محلي لحي رموت الذي يربط منحدريها ، سيبنى هذا المركز على طول طريق المشاة الذي يبدأ من القسيمة التي تمر باتصال مع الشارع رقم ٣ وتوصل جزئي الحي (ب) تحديد منطقة للطرق ، طرق خدمات وحل مشكلة مواقف السيارات المطلوبة في تلك المنطقة (ج) تحديد مساحات لانشاء مؤسسات عامة وتحديد بناء في هذه المساحات (د) تحديد مساحات عامة مفتوحة ، ممرات للمشاة ، ميادين مفتوحة وحق مرور للجمهور في ناطق مختلفة (هـ) تحديد تلاصق المباني ، شكل ايقاف المباني ، ارتفاع المباني ، الشروط المطلوبة لتطوير المساحة وشكل البناء في كل منطقة ومنطقة وذلك لتامين التطور والبناء المنظم وذلك بهدف بناء وحدة تنظيم متعـــددة الفعاليات تربط بينها وتظهر الشـــكل الهندسي للمساحة كلها (و) تقســـيم المساحات للاستعمالات في جميع الطوابق ، تحديد اتساع الممرات العامة ، الوصول اليها ، طرق تزويد وممرات لمساحـات تجارية (ز) تحديد مراحل تنفيذ البناء في منطقة الخارطة .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانـــه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢٢-٨-١٩٨٠

ر. ــ ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ــ لواء القدس

الزاوية الصحية في خدمتك

طريقـة جـديـدة لازالـة آلام الوضـع

ان انجاب اطفال اصحاء سالمين كان ولا يزال الهم الرئيسي لكل مجتمع منذ بدء الانسانية حتـى اليوم . ومع ذلك وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي احرز فـي حقلي العلم والتقنية فان عمليـة الحمل والوضع لا تزال تنطوي على بعض الاخطار والالم وامكانية الحاق ضرر بالجنين والام علـى السواء .

وبغية تجنب الانزعاجات التي ترافق عادة عملية الوضع عمدت بعض النساء — وعددهن في تزايد من يوم الى اخر — في السنوات الاخيرة الى دراسة اساليب التنفس والتمارين المعروفة بطريقة «لاماز» للولادة الطبيعية . والان فان طريقة اخرى جديدة تبشر ، على الرغم من الجـدال العنيف القائم حولها ، بازالة الام المخاض والوضع دون استخدام العقاقـير او التمارين . وتعرف الطريقة بطريقة ازالة الضغط البطني .

وقد رات هذه الطريقة النور بفضـل ابحاث الدكتور هينس الطبيب الاخصائي بامراض النساء من جوهنسبورغ بجنوبي افريقيا . فبينما كان الدكتور هينس يعمل على زيادة معرفته بمراحل الوضــع الجسدية اكتشف وزملاؤه بانه من الصعب جدا عزل نشاط الرحم عن عضلات البطن القوية التي تضغط على طرفه الاعلى . وبدا انه من المستحيل تعلم اي شـيء جديد عن شكل الرحم او تقلصات الجدار الرحمي دون الاطلاع قبل كل شيء على تاثير العضلات البطنية وعملها .

وقد عمد الدكتور هينس ، بغية مراقبة التقلصات الرحمية دون تدخل من قبل العضلات البطنية ، الى حقن ام حامل بعقار مهدىء للاعصاب كانت تمر بفترة عصبية من المخاض . وعلى الرغم من أن العقار اراح العضلات البطنيـة الا ان الدكتور هينس اضطر الى تخدير المراة تخديرا عاما لتجنب اية تاثيرات جانبية قد تنجم عن العقار القوي . وكان من المفروض أن يحول هذا المخدر دون حدوث ايـة تقلصات في الرحم . ولكن الواقع كـان عكس ذلك . فعوضا عن ان تخـف التقلصات ازدادت عنفا ولم يمض بعض الوقت حتى اتسعت فتحة الرحم وبـدأ المخاض الذي لم يدم سوى ست ساعات فقط وهي مدة قصيرة بالنسبة الى المراة الحامل للمرة الاولى . وهكذا فانه علـى الرغم من التاثير المهدىء للمخدر ، فقـد نجم عن عملية ارخاء العضلات البطنية مخاض اسرع واسهل . وعلى اساس هذا الاكتشاف بفضل التجارب اللاحقة الاخرى استطاع الدكتور هينس ان يعلن عـن نظريته التي تقول ان ضغط العضـلات البطنية على الرحم هو المانع الرئيسـي للولادات السهلة والسريعة .

مصدر الانزعاج

هناك اسباب عديدة وراء تعرض جسم الانسان الى مثل تلك الالام خلال عملية ولادة طبيعية . وفي الاساس تعكس هذه الظاهرة تطور الانسان الى حيوان يسير على قدمين . ففي معظم الاجناس يتدلى الرحم والبطن وغيرهما من الاعضـاء الداخلية بحرية تامة من عمود فقري افقي وقوي . أما في الكائنات المنتصبة كالانسان فان الاعضاء الداخلية تميل الى التداخل في عملية تمديد للاعصاب التي تربطهـا بالعمود الفقري . لذلك ، وبغية توفيـر دعم بطني لهذه الاعضاء الداخلية المتدلية اعطي الانسان عضلات بطنية قوية للقيام بهذا العمل .

وعملية التاقلم الضرورية هذه هـي المصدر الرئيسي للانزعاج خلال فتـرة المخاض في الولادة

ففي الوقت الذي ينمو فيه الجنيـن ويتسع الرحم لتوفير حيز كاف له فان الجدار البطني يصبح عاجزا عن تحمـل الضغط المتزايد كما هي الحال في الحيوانات ذات القوائم الاربع . فخلال فترة المخاض ينجم عن تقلصات عضلات الرحم الـم مبرح يتعدى طاقة احتمال بعض النساء . وفي النهاية تتباطأ عملية الوضع نتيجـة لمقاومة عضلات البطن .

أن ارخاء عضلات البطن المقاومة عن طريق التنويم المغنطيسي وطـرق الولادة الطبيعية مفيدة الا انها ، حسـب راي الدكتور هينس ، لا توفر سوى ملاجات محدودة لحل المشكلة . ان التحدي الذي يواجه علماء الابحاث يتركز على ايجاد طريقة فعالة لازالة النصف طن مـن الضغط الجوي الذي يضغط بالم على بطن المراة الحامل ورحمها ويمنع الرحم من اتخاذ الشكل الكروي الذي هو افضل شكل لتسهيل عملية الوضع . وكـان ذلك الجهد لتحرير البطن من الضغط الجوي الخارجي هو الذي ادى الى استنباط مبدأ ازالة الضغط البطني .

ويتالف الجهاز الذي نجم عن ابحـاث الدكتور هينس من قبه تطابق كليا شكـل بطن المريض ومن كيس مسدود ومضخـة لتفريغ الهواء . وبعد أن تجلس الحامـل يعمد الطبيب الى وضع القبة على بطنها ثم يشد باحكام الكيس حولها ويبدأ بمراقبة الضغط داخل جهاز ازالة الضغط البطني بواسطة ساعة مثبتة على الكيس .

وعلى الرغم من ان الجهاز المستخدم في امبركا وانكلترة يختلف قليلا عـن الجهاز المستعمل في جنوبي افريقيا الا ان جميع هذه الاجهزة ترتكز على مبدأ اساسي واحد .

فعندما يتم امتصاص الهواء من داخـل القبة يقوم جهاز ازالة الضغط بتخفيف الضغط عن البطن مما يساعد الغازات الموجودة في الامعاء على التمدد وجدار البطن على الارتفاع . ويوصي الدكتور هينس بان يتبع المرضى برنامجا مـن دورتين او ثلاث دورات من عملية ازالـة الضغط تستغرق نصف ساعة كل اسبوع طوال الاشهر الثلاثة الاخيرة من الحمل . ويدعي المدافعون عن هذه الطريقة ان المراة التي تتبع مثل هذا البرنامج بامكانها أن تتوقع حملا اسهل واكثر سلامة ومخاضا اقصر واقل الما وبنوع خاص طفلا اسلم ..

اهمية سلامة الحمل

ولعل من اهم العناصر في حمل سليم نجاح الام في ايصال الاوكسجين والمـواد الغذائية للجنين وكذلك في فعاليتها فـي ازالة البقايا التي ينتجها الجنين .

وكلا العمليتين تعتمدان على المشيمـة وهي العضو المسؤول عن ترشيح المواد التي تصل الى الجنين وتخرج منه . وعلاوة على ذلك تنتج المشيمة عددا مـن الهرمونات والخمائر الضرورية لحمل ناجح. وعندما يحدث شيء ما في عملية نمـو الجنين يكون السبب غالبا سوء عمـل المشيمة .

وعندما لا يحصل الجنين على كمية كافية من الاوكسجين تكون النتيجة ولادة طفل معاق جسديا او عقليا او اجهاض الام . و «التوكسيميا» — هو مرض يصيب مجاري الدم بالتسمم لذلك يسمى غالبا بالتسمم الدموي . ويعتقد بعـض الاطـباء ان التوكسيميا ينجم عن انسداد في المشيمة بخلايا ميتة وغيرها من الرواسب . وفي حالات عديدة يؤدي التوكسيميا الى وفاة الام والجنين او كليهما معا .

ونظرا الى انخفاض الوفيات بيـن النساء والحوامل ممن يستخدمن الطريقة الجديدة فقد عمد الدكتور هينس الـى دراسة امكانية استخدام جهاز ازالـة الضغط للتقليل في الحوادث المميتة التي تنجم عن انسداد المشيمة او اصابـة المجاري الدموية بالتوكسيميا .

وقد انتهى الدكتور هينس بعد اجراء تجارب عديدة الى الاستنتاج التالي :

أن جهاز ازالة الضغط فعال جدا في معالجة التوكسيميا وفي تخفيض نسبـة الوفيات بالنسبة الى الام والجنين .

ويقول الدكتور هينس أن زيادة تدفق الدم الى الكليتين والمشيمة والرحم تساعد طريقة ازالة الضغط في تخفيض الاجهاد الذي يصيب قلب الام بالاضافة الـى تخفيض ضغط دمها .

وباختصار ، وحتى اذا استعملـت طريقة ازالة الضغط لمدة وجيزة فانها ، توفر للام الحامل جميع الفوائد المرتقبة لوضع طفل سليم .

وبالاضافة الى هذه الفوائد الداخلية تقول الامهات اللواتي اتبعن طريقة ازالة الضغط بانهن لم يشعرن بمعظم الاعراض المضايقة التي ترافق حالات الحمـل العادية ، كالارق والتعب والارهاق والام الظهر والتقلصات .

وبالنسبة الى معظم النساء يعتبـر المخاض اصعب مرحلة في عملية الوضع . وتزداد هذه التقلصات شدة كلما اقتربت المرأة من ساعة الوضع ووصل الجنين الى فتحة الرحم . وقد تطول فترة المخاض وغالبا ما تستلزم تخدير الام تخديرا كاملا لاراحتها من الالام التي تفوق طاقتها .

جهاز ازالة الضغط يخفف آلام المخاض

وبتخفيف الضغط عن الرحم تساعـد طريقة ازالة الضغط جدار الرحم علـى التمدد والتقلص دون مقاومة وبالتالـي يخرج الجنين الى الخارج بسرعة اكبر .

وهكذا فان مدة المخاض تقلصت الـى حد كبير واصبحت لا تتعدى الساعتين او الثلاث ساعات عوضا عن الـ ١٤ ساعة او اكثر التي كانت تستلزمها الام الحامل لوضع طفلها الاول .

وكان من المتوقع أن ازدياد تقلصـات الرحم سيرافقـه ازدياد في الالام الا أن الدكتور هينس اكتشف أن طريقة ازالـة الضغط لا تعجل المخاض فحسب بل تخفف بشكل جوهري الالام ايضا .

وفي معظم الحالات لا تحتاج النسـاء الحوامل اللواتي اتبعن طريقة ازالـة الضغط الا الى كميات ضئيلة جدا مـن حبوب الصداع خلال فترة الوضع . ولهذا السبب تبدو تلك النساء اكثر نشاطـا وحيوية من النساء الحوامل الاخـرى اللواتي كن يتناولن الحبوب المهدئـة والعقاقير الاخرى طوال مدة المخاضـ والوضع .

ولكن هل لطريقة ازالة الضغط اي تاثير مفيد على الجنين ؟ على هذا يجيب معظم المؤيدين أن هذه الطريقة الجديدة تساعد على انجاب اطفال اصحاء واذكياء واسرع نموا من الاطفال الاخرين الذين ولـدوا بالطرق التقليدية . وهم يشددون علـى القول أن طريقة ازالة الضغط تساعـد الجنين على الحصول على كميات كافية من الاوكسجين مما يقلل خطر اصابتهم باي عيب خلقي او بشلل في الدماغ كما تساعد الام على تقصير مدة المخاض العسيرة .

ويؤكد المدافعون عن طريقة ازالة الضغط البطني بان الدراسات والتجارب العديدة التي ستبرهن أن هذه الطريقة تمثل خطوة هامة الى الامام في تاريخ علم الولادة .

الرياضـة الصينيـة لعلاج السرطان

اوصى خبير في بكين بالرياضة البدنية الصينية القديمة «الكيكونج» التي تشبه اليوجا وترجع الى ثلاثة الاف عام لتحسين الحالة البدنيـة للمصابين بمرض السرطان .

فقد ادلى الدكتور كاي ليانفو وكيل مدير اداره الجراحة في معهد بكين لسرطان الرئة بحديث الـى وكالة انباء الصين الجديدة قال فيـه أن حوالي ثلاثمـائة مريض مصابين بسرطان الرئة يمارسـون هذه الرياضة البدنية في ثلاثـة وثلاثين مركزا للكيكونج في بكيـن ويشعرون بتحسن ملحـوظ في حالتهـم .

وتتضمن رياضة الكيكونـج التركيز العقلي والسيطرة علـى التنفس فضـلا عن التمرينات البدنيـة .

مخـاطر «السرطـان» ووسـائـل اتقـائـه

لقد تاكد اليوم أن العديد مـن الامراض التي جاءت نتيجة البيئة الصناعية التي تسببت بمـوت العديد من العمال كانت اشكالا من السرطان وخاصة سرطان الرئة ، والواقع ان ابحاثا كثيرة جرت في السنوات الاخيرة لتحديد الصلـة بين السرطان والتلوث الصناعـي .

وعلى هذا الاساس فقد غدا مـا يسمى بالصحة المهنية فرعا مهما من فروع الطب . وترى الادارات الصناعية عن حق أن الفحـص الشعاعي المنتظم للعمال لا يشكل خدمة مفيدة لهم فحسب ، وانمـا يشكل كذلك خدمة للادارة مـن خلال تخفيض فترات الغيـاب الطويلة الناجمة عن الامراض .

ظاهر بوضوح أن العديد من المـواد الصناعية مسؤولة عن التاثيرات الجانبية التي تصيب العمال الذين يعالجونها او يتداولون بها ، فخمائر مساحيق التنظيف قد تسبب الربو كما انه تبين منذ وقت غير قصير أن لمنتجات الاسبستوس علاقة وثيقة بسرطان الرئة ، ولذا فرضت تدابير وقاية


الجهاز الجديد للمداواة بالاشـعة والذي لا يتاثر بتغير الذبذبـات الكهربائية أو الطاقة .

صارمة على الذين يتداولون بهذه المادة . ومعلوم أن البلاستيك يستعمل على نطاق واسع جدا في هذه الايام ، وهنا ايضا ظهرت صلة وثيقة بين الغاز الذي يصنع منه «ال.بي.في.سي» — وهي مـادة اساسية في انتاج البلاستيك — وبين احد انواع سرطان الكبد ، بالاضافة الى مرض اخر يؤدي الى لين عظام الاصابع وتكثف الجلد وغير ذلك من الامراض . وقـد اجرت دول عديدة في العالم دراسـات متواصلة حول هذه المواضيع وخرجـت بنتائج فرضت على مصانع البلاستيـك تطبيقها لضمان سلامة عمالها ، فقد ارصدت مثلا اربع شركات بريطانية كبرى لصناعة البلاستيك مبلغ اربعة ملايين جنيـه استرليني لتطوير انظمة التهوية فـي معاملها بما يكفل تدني نسبة تنشق العمال لغاز «بي.في — سي» . الى ٢٥ وحدة في المليون . وقد علق رئيس لجنة التنسيق لهذه الشركات الاربع — المستر ب. بارنر — على النظرية الاميركية القائلة بوجوب تخفيض هذه النسبة الى الصفر بقوله انه حتى لو تم انفاق ملايين الجنيهات الاخرى على عمليات التطوير فان النسبة لا يمكن ان تنخفض الى ما دون العشرة بالمليون ، ومع ذلك فقد اتفق على متابعة الابحاث كما يوالي كذلك ابحاثهم صانعو المعدات الطبية التي تستعمل في تقفي اثر السرطان ومعالجته ابحاثهم للوقاية من هذا الداء الوبيل .

المداواة بالاشعة

والواقع ان احدى الشركات الكبرى التي تنتج معدات طبية للمداواة بالاشعة نجحت في تذليل صعوبة كبرى تقضـي بالمحافظة على مستوى الحقل الاشعاعي لدى حدوث تغيرات في الذبذبة او الطاقة وذلك باستحداث جهاز ممغنط خاص . ويتوفر هذا الجهاز الاشعاعي في عـدة اوضاع واشكال لتتلاءم مع متطلبـات المستشفيات الخاصة . ومما لا شك فيه أن تشغيل مثل هذه المعدات يستدعـي رقابة دقيقة وعناية تامة لوقاية التكنيكين والخبراء من خطر الاشعاع في اثناء قيامهم بعمليات المعالجة ، ولهذا السبب بالذات ادخلت الشركة التي استحدثت هـذا الجهاز ، جهاز انذار خاصا يطلق انذارات في حالة تخطي الاشعاع حدودا معينة ، وتستعمل هذه الوحدة حيث نسبة الاشعاع المرتفعة قد تحدث اخطارا على الاشخاص الذين تجرى معالجتهم او في حـالات التجارب والاختبارات كفرق التصويـر بالاشعة حيث تتم مراقبة وحدات الاشعاع قبل ان يلجها الخبير المولج بتشغيلها .

ومهما يكن من امر فانه بالامكان القول ان طرق الوقاية من السرطان وكذلـك وسائل استئصاله وتقصي اسبابه تطورت تطورا كبيرا في البلدان المتقدمة علميا ويؤمل ، من خلال تجميع المعلومات ، تبين الميزات المختلفة للمواد الجديدة التـي سيستحدثها هذا القرن وكذلك القـرن المقبل ، فيحتفظ بالمفيد الجيد ويستغنى عن الضار الفاسد منها .

شادية .. في رحلة الحب والأغنيـة والسينما

رغم عمرها الفني الطـويـل ، ترددت كثيرا في العمل التلفزيوني ، ففي رأيها ، ان ذلك ليس بالامـر الهين ، هذا الى جانب ان الكثير من الاعمال تقدم دون المستـوى المطلوب . وعندما عرض عليهـا المسلسل التليفزيوني «التوبة» المأخوذ عن قصة عبد المنعـم الصاوي ، لم تقبله بسهولة ، بل قراته اكثر من مرة لانه يمثل التجربة الاولى لها في التلفزيون .

اشتهرت شادية بالدقة ، والحرص ، وعدم التسرع في قبول الاشياء . وهـذه المزايا هي من عوامل نجاحها ..

شادية ليست نجمة عادية ، بل ممثلـة ومطربة من الطراز الاول ، وقد استطاعت ان تحتفظ بنجوميتها ، وحيويتها ، وعطائها طوال ربع قرن من الفن ...

بدات من خلال دور «البنت الشقية» او المقهورة الفقيرة التي تتحول الى ضحيـة نتيجة الحب الذي تبحث عنه في معاناة وخيبة امل ، كما هو الحال في افلام مثل «العقل في اجازة» و «في الهوا سوى» و «اشكي لمين» و «ليلة الحنة» و «اليتيمتان» و «الموعـد مع السعادة» ...

ثم كانت مرحلة اكثر نضجا ، قدمت خلالها دور حميدة في «زقاق المدق» لنجيب محفوظ واخراج حسن الامام ، و «المراة المجهولة» الذي مثلته مع صلاح ذو الفقار عن قصـة فيلم «الشارع الخلفي» ولعبت فيه سوزان هيوارد واعتبر في مقدمة ادوارها . وقـد قدمت شادية الى الشاشة ما يزيد عن مائة فيلم ، يمكننا ان نقف عند المتميز منها :

● «ليلة الحنة» ، و «الهوا سـوى» مثلتهما مع كمال الشناوي ، وكانا امتدادا لرحلة الرومانسية في السينما ، وكلمات الحب التي قدمتها من قبل ليلى مراد مـع انور وجدي . ولكن شادية وكمال قدماه ، بحس الخمسينات الرومنسي وخـلال الخمسينات وحتى منتصف الستينات ، لمعت شادية كمطربة ، اساسا ، ثم ممثلة بعـد ذلك ، لكنها في الكثير من افلام الستينـات والسبعينات ، اكدت تفوقها كممثلة مبدعة.

الادوار المحببة

● «زقاق المدق» ، ومن خلاله ، قدمت شادية دور الفتاة الفقيرة حبيسة «حارة المدق» ، التي عندما حاولت ان تخرج عـن «الحارة» ، انحرفت وتحطمت احلامهـا واحبطت ، وتحولت الى مسخ واصبحت مومسا واصيب عباس الحلو حبيبها بالحسره عندما راها هكذا ، تشرب وتبيع الهـوى للانكليز الذين يحتلون وطنه .

● ثم كانت هناك مرحلة ، بلغت فيهـا القمة ، وتميزت بالنضج والتكامل من حيث الاداء الدرامي . ولم تظهر شادية في هـذه الافلام ، كمطربة بل كانت الاغنية تقـدم كجزء من الايقاع الدرامي المقابل للموسيقى التصويرية في مقدمة هذه الافلام «الشيء من الخوف» ، التي مثلته مع محمود مرسي ، واخرجه حسين كمال ، وهو يعتبر من افضل افلام شـادية ، كما هو نقطة تطور وتغييـر في لغة السينما العربية ، من خـلال «البوسطجي» الذي قدم خلاله حسين كمال عمله ...

وفيه راينا شادية في دور فؤادة ، التي احبت عتريسا في صغرها ، لكنه عندما كبر تغير وتجبر ، واخذ يسفح الدماء وي... غضبه وقهره ، ابتعدت عنه ، وعندما حا... ان يتزوجها بعد أن احس بتمردها ، كـ... الزواج باطلا ، زيفا بلا عقد ولا حب ، الى ان اختنق عتريس ، واحترق . وكانت فؤادة ... الفيلم كرمز لمصر في الستينات .

ومع حسين كمال ، ايضا ، قدمت شاد... فيلما جيدا ، هو هو «نحن لا نزرع الشو...» عن قصة ليوسف السباعي ، وكان مـ... بدايات افلام محمود ياسين .

مـع المخرجين

وقد عملت شادية مع مخرجين مختلفيـ... متنوعي الشكل والاسلوب و «النورس» وطو... ثلاثين عاما اعطت مجموعة متنوعة ... من الافلام الغنائية والدرامية والميلودرا... والكوميدية والتراجيدية وما يمكن ان نسـ... بافلام الحب والحس الرومانسي . مع... مع حسن الامام «زقاق المدق» و «التلميذ...» و «اشكي لمين» . ومع عز الدين ذو الفـ... «الموعد مع السعادة» ، ومع كمال الشـ... «ميرامار» و «اللص والكلاب» و «الهارب» و... ومع حلمي حليم «ايامنا الحلوة» و «الـ... الوفاء» ، ومع محمد كريم المعبـ... الجماهير» و «شيء من الخوف» ومع اشـ... فهمي «امرأة عاشقة» و «امواج بلا شاطـ...» كما اشتغلت مع بركات ، ونيازي مصطـ... وبدرخان ، وعاطف سالم ، وغيرهم .

● ومن احدث افلام شادية «الشك ... حبيبي» عن قصة سمير عبد العظيم ، ... محمود ياسين ويحيى شاهين» ، واخـ... هنري بركات ، وانتاج منيب شافعـ... وقد حققت نجاحا طيبا في الموسم الماضـ... وهناك فيلم اخر لم يعرض بعد في القا... هو «الوادي الذكريات» عن قصة الاديـ... اللبناني ميشال صوايا . كتب الرؤيـ... السينمائية له يوسف السباعـي . والسيناريو الدكتور رفيق الصبان ... مع محمود عبد العزيز ومحمود قابيل و... قنديل وليلى فوزي وعماد حمدي ، وهو مـ... اخراج بركات ، وجزء كبير من مناظره صو... في سوريا .


مـن «وادي الذكريات»

● وفي مجال الاغنية ، غنت شادية لاكثـ... من ثلاثين عاما ، وطورت الاغنية العاطفية اداء وصوتا ، من حيث الاحساس وجماليات الصوت ... ابتداء من اغنية «العشـق البسيط» الى الاغنيات العاطفية الجياشة الى الاغنيات الوطنية التي تمزج الحس العاطفي والروح القومي : «واحد .. اثنين» ، و «يا حسن يا خولي الجنينة» ، «الحبينا بعضنا» ، و «الليالي العمر معدودة» و «يا حبيبتي يا مصر» ، و «الصابح ماشي» «يا غالية يا مصر» ، و «غاب القمر» .

وشادية تحب القراءة والاسفار ، ولـ... عالمها الرحب ومغرمة بالشعر والقصة . ولا يمكن ان تلجا الى فراشها الا بعد قراءة الشعر . وتتميز بالحساسية المفرطـة . أما بالنسبة الى الاسفار فقد عادت ، مؤخرا ، من رحلة الى الولايات المتحدة ، زارت خلالها لوس انجلوس ولاس فيجاس . وخـلال هذه الرحلة زارت هوليوود ، وتجولت فـ... استديوهات يونيفرسال . وشادية ، حصلـ... بفيلم «الشك يا حبيبي» على اكثر من جائز... وحاليا ، تحيا ، تجربة عملين جديدين ، احدهما في السينما والاخر في التلفزيون الاول بعنوان : «العذراء والشعر الابيض» اخراج حسين كمال . والثاني عن قصـ... لعبد المنعم الصاوي ، بعنوان : «التوبة» وقد تكلمنا عنه في بداية هذا المقال .

عبد المنعم صبحي

انت والنجوم

★ **الحمـل**
مواجهة حادة مع رؤسـائك في العمل وتصلك اخبار جيدة طال انتظارك لها .

★ **الثـور**
تجنب كافة الارتباطات الاجتماعية أو المالية فانت تمر بمرحلة اضطراب .

★ **الجـوزاء**
تجد صعوبة في الحصول على تأييد رؤسائك والاحـوال العائلية في تحسن .

★ **السرطـان**
رحلة قصيرة تحقق المتعة والفائدة وسيتحقق النجاح باقـل جهـد .

★ **الاسـد**
التوسع يغريك بقبـول مسؤوليات جديدة فلا تتجاوز حدود قدراتك .

★ **العـذراء**
هنالك فرصة كبيـرة للاسترواح والمتعة وستحقق املـك العاطفي .

★ **الميـزان**
الاخبار القادمة من بعيد صادقة واخبار الاحباء تدخـل السعادة الى قلبك .

★ **العقـرب**
استفد مما هو معروض عليك وستنال مزيدا من القـوة او النفوذ .

★ **القـوس**
الشائعات تسبب لـك الضيق لكنها لا يجـب ان تشتت جهدك ، هو أهم .

★ **الجـدي**
حذار من التهور وفقـد الاعصاب فان مواقف اليوم بعيدة الاثر في المستقبل .

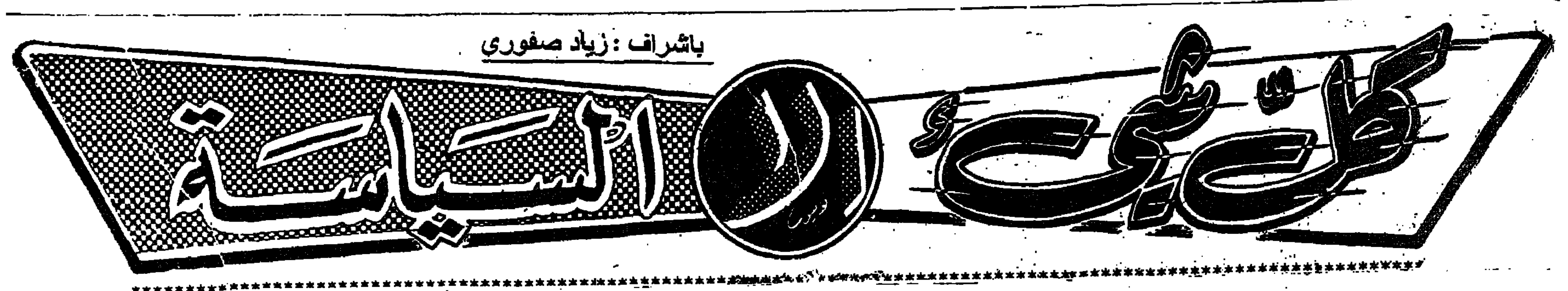
★ **الـدلـو**
البعض يطلب مساعدتك في امر غير واضح فكن حذرا عند تقديم المساعدة المطلوبة.

★ **الحـوت**
الحصول على معاونـة وتأييد المخالفين صعب — ومجال العمل موفق وناجح .

فايزة أحمد في دنيا الامل

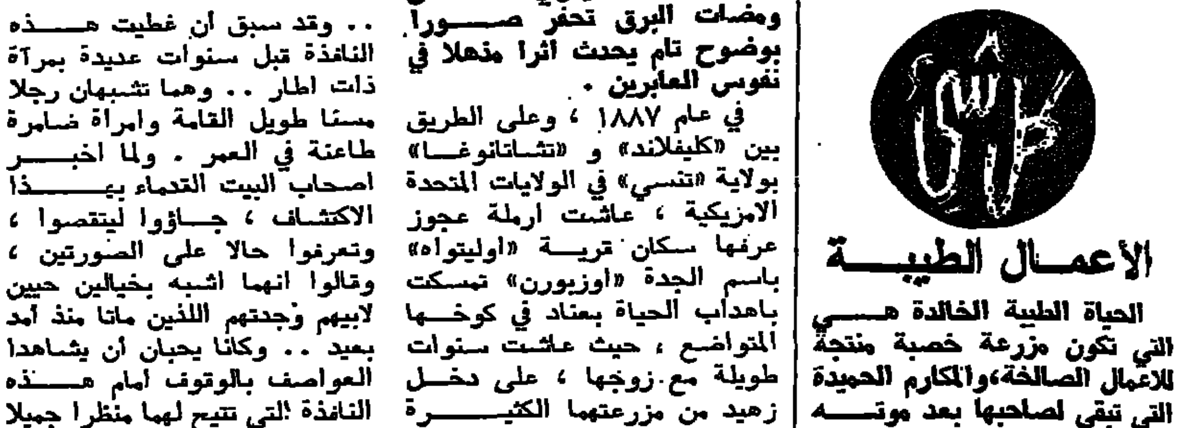
★ بعد مدة يبدأ موسم غنائـ... جديد في القاهرة .. وستغنـ... فايزة احمد اغنيتها الجديـ... «علمتني الدنيا» التي صـ... كلماتها الشاعـر الغنائي حسـ... السيد ولحنها الموسيقار محمـ... سلطان .

وهذا اللقاء يجمع القمة فـ... ثلاثة .. صوت فايـزة والحا... سلطان مع كلمات حسين السـ... في اغنية عاطفية طويلة ويعيدو... لنا ذكرى اغنية «حبالك» التـ... اجتمعوا فيها منذ ١٥ سنة .



باشراف : زياد صفوري

أغرب من الخيال



يسهل على اكثر الناس التقاطصورة بومضة نور في الة تصوير،حتى ولو كانت من النوع البدائي الموضوع في علبة .. ولكـــن انتلتقط ومضة البرق صورة ، فهذالغز حير الخبراء ، فكيف يتـــم ذلك .. لا احد يدري ، لكـــن ومضات البرق تحفر صـــورا بوضوح تام يحدث اثرا منهلا في نفوس العابرين .

في عام ١٨٨٧ ، وعلى الطريق بين «كليفلاند» و «تشاتانوغـــا» بولاية «تنسي» في الولايات المتحدة الامزيكية ، عاشت ارملة عجوز عرفها سكان قريـــة «اوليتواه» باسم الجدة «اوزبورن» تمسكت باهداب الحياة بعناد في كوخـــها المتواضع ، حيث عاشت سنوات طويلة مع زوجها ، على دخـــل زهيد من مزرعتهما الكثيـــــرة الصخور .

وقبل مرور بضع ساعات على وفاتها استطاعت ان ترفع القسم الاعلى من جسمها مرتكزة علـــى كوعها ، لتراقب عاصفة رعـــد هوجاء كانت تهز الوادي بعنفها .. وفجأة حطمت ومضة برق قويـــة شجرة صنوبر قائمة عبر الطريق المجاورة لمسكنها .. وعادت الجدة الى مخدعها وضمت يديها معـــا وفاضت روحها .

واتى جيرانها من اهل القرية لتشييع جنازتها ودفنها في مأواها الاخير .. وما لبثت الدهشـــة الكبرى ـــ بـــل الفـــزع ـــ ان استولت عليهم ، فقد خيل لهم ان الجدة تنظر اليهم من النافـــذة ، وفوق راسها طاقية الليل التـــي اعتادت لبسها ، وضحكتهـــا الشاخرة من فمها العديـــــم الاسنان .

ودل الفحص على ان صورة تامة الشبه للعجوز قد اندمجت في لوح زجاج نافذتها عندما كانـــت تراقب العاصفة الاخيرة ......

ووصف هذا التشابه رجـــال الصحافة بانه يعادل بالتفصيل ما تخرجه الة تصوير باستثناء كون الصورة حفرت بطريقة غيـــر معروفة فوق زجاج نافذة عادي ، وبقيت منظورة عدة سنوات الى ان كلحت واختفت .

وحادثة الجـــدة «اوزبورن» تشبه في كثير من النواحي حادثة اخرى وقعت في ولاية واشنطن عام ١٩٠٣ ، اذ اكتشف ضيوف في حفلة عشاء صورتين عجيبتيـــن راسختين فوق زجاج مسطح كبير لاحدى النوافذ المطلة على الحديقة .. وقد سبق ان غطيت هـــذه النافذة قبل سنوات عديدة بمرآة ذات اطار .. وهما تشبهان رجلا مسنا طويل القامة وامراة ضامرة طاعنة في العمر . ولما اخبـــر اصحاب البيت القدماء بهـــذا الاكتشاف ، جاؤوا ليتقصوا ، وتعرفوا حالا على الصورتين ، وقالوا انهما اشبه بخيالين حيين لابيهم وجدتهم اللذين ماتا منذ امد بعيد .. وكانا يحبان ان يشاهدا العواصف بالوقوف امام هـــذه النافذة التي تتيح لهما منظرا جميلا .. ولكن كيف حفرت صورتهمـــا على الزجاج المسطح ؟ هذا الامر سر اعيى الخبراء وعجزوا عـــن كشف الستار عنه .

ونقل الزجاج بعناية الـــى المتحف ليفحص بتفصيل ، ولـــم يستطع العلماء غير القول بـــان البرق ، بطريقة ما ، ادخـــل الصورتين واضحتين في الزجاج كان صاحبيهما حيان ، بصورة لا يمكن تفسيرها .

وماتت السيدة «صوفيا شارف» في بيتها بولاية «انديانا» في الثاني من كانون الاول عـــام ١٨٨١ ، وشيعت جنازتها بعد ثلاثة ايام ، وفي اليوم التالي للجنازة ذهبت كنتها الى البيت لاخذ بعـــض الامتعة ، فدب في قلبها الرعـــب عندما رات وجه المراة الميتة يحدق فيها النظر من النافذة الامامية ، وظلت الصورة واضحة مـــدة اسبوع ، ثم توارت فجأة واختفت.

وبعد بضعة اسابيع عـــادت ثانية ، غامضة في بادىء الامر ثم ازدادت وضوحا .. واتفق كل من رآها على انها طبق الاصـــل للمتوفاة ، دون ان يستطيع احد تفسير سبب وجودها فوق زجاج النافذة الامامية الكبيرة .. وبذلت عدة محاولات لحكها بقصد ازالتها، ولكن دون فائدة .. واخيرا جاء احد اولادها من «كاليفورنيا» وقد تأخر عن موعد الجنازة ، فامسك بمنديله ومسح به الصورة فاختفت ولم تعد .

الأعمـــال الطيبـــة

الحياة الطيبة الخالدة هـــي التي تكون مزرعة خصبة منتجة للاعمال الصالحة،والمكارم الحميدة التي تبقى لصاحبها بعد موتـــه كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء .

واذا اهتم الانسان بالاعمـــال الخطيرة ، وعنى بالتبعـــات الجسيمة ، فان تلك الاعمـــال والتبعات تبقى شاهدة له بالفضل، ناطقة عنه بالنبل ، وتكون لـــه بمثابة عمر ثان .. فاذا ما مـــات حسا وتوارى ، لم يمت معنـــى وذكرا .. اذ ان تلك الـــروح الزكية لا تزال تتردد في اعماله التي تركها واثاره التي خلفها :

تلك آثارنا تدل علينا

فانظروا بعدنا الى الاثار

ان الانسان الذي يشعر بسمو رسالته ليتفانى كل التفاني فـــي تنسيق اعماله ليخرج للناس مـــا [illegible]اية في الوضع ، وغاية في [illegible] والابداع .

فالحياة ليست في ما نرتده من انفاس ، وما نتمتع به من الملاذ، وانما الحياه حياة اعمال تتميز بها الاقدار ، وتتفدر بهـــا المنازل ، ويعرف بها الانسان مبلغه مـــن العلم ومكانـــه مـــن الفضل ... وفضائل الانسان ومكارمه انـــما تكون بمقدار معلوماته وخبرته .

وليس ثمة شك في ان المعلومات والخبرات هي امور مستورة عـــن الناس ، محجوبة عن نواظرهم ، كامنة في صدورهم لا ترى صورها، ولا تتمثل اشكالها في مراى العيون الا اذا افرغها صاحبها في قوالب من الاعمال .. فكل الاعمال التي نشاهدها بين ظهرانينا انما هي مظهر من مظاهر معلومـــات اصحابها ، واثر مـــن اثارهـــا ، والزمان سجل لها ، وما القى فيه من خير او شر يبقى لصاحبه في كتاب الزمان مسطورا .

واعمال الرجل العظيم في قومه تكون احدوثته بعد موته ، وتاريخه الشاهد له والحاكم عليه . لقـــد خلد التاريخ رجالا زينوا صحفه بما اتحفوا به المجتمع الانساني من اعمال منسقة ، وامور منظمة ، كالابنية الشامخة ، والعلـــوم النافعة ، والحكمـــة البالغـــة ، والكتب القيمة ، مما فسح مجالا للحضارة ووسع نطاق المعرفة .

ولقد مات هؤلاء ، ولـــكن اثارهم لم تمت .. لقد فارقـــت العالم اجسادهم ولكن ماثرهـــم الخالدة لم تفارقه .

سر الاربعين

اعتاد المصريون ان يحتفلـــوا بذكرى الاربعين لوفاة عزيز عليهم .. فما هو السر في هذا التقليد ؟

المعروف ان قدماء المصريينكانوا يحنطون جثث موتاهم وكانـــت اجراءات التحنيط تستغرق اربعين يوما كاملة .. ولذلك كانـــوا يحتفلون بدفن الميت في اليـــوم الاربعين لوفاته ، ومن ثم توارثنـــا عنهم هذا التقليد مع اختـــلاف «بسيط» هو اننا ندفن الميت فياليوم الاول لوفاته ونحي ذكراه ليلـــة الاربعين !

عابرة الصباح

شعر : أنس داود ـــ القاهرة

اقبلت ، والصباح مبتسم النور
كل يوم تسير ، نهـــر اناقات
شهق الدرب حولها ، بقلـــوب
وهـــي زمت على صباها رداء

ومرت ، قديسة الخطو خجلى
وتهمى على طريقـــى فـــلا !!
واجفلت ، واعيـــن تتملى !!
وشح الطهر والصباح..وولى

● ● ●

يا فتاتي : الام ينتحـــر اللحن
وترفيـــن عـــند كـــل صباح
فضح الحب نفسه في عـــيون
حملت روحهـــا فـــداء هواها

وتمضي الحياة جيـــلا فجيـــلا
زهرة حلوة ، وعطرا بخيـــلا
اخلصت في هواك عمرا طويلا
واراها لدى الفداء قليـــــلا

● ● ●

ما تريدين ؟ اين تمضين ؟ قولي
كم عزفتاللحن للسوسنالغض
الف عام علـــى خطاك اغـــني
كيف تغضين والضراعات حرى

ما الذي خلف صمتك المجهول
فواقى مع الصباح الجميـــــل
لم اجد غيـــر ياسمين خجول
تتهاوى علـــى سناك الخضيل

● ● ●

لا ترودي منابع الغيم .. عندي
بعثر الليل صمته في كؤوسي
رفرفي في يدي حنينـــا وذوبي
انا من موسق الوجود .. ليحيا

صحوة الشمس تستثير الخيالا
وانثنى لا يطيق عطرا محـــالا
عند ابكى ضراعة ، وابتهـــالا
يعبد الفن ، والهوى ، والجمالا

عن ديوانه : بقايا عبير

الوحوش .. للزينة والأفراح!

كان اباطرة الصين الاقدمـــون اول من فكر في القيام برحـــلات الصيد لاقتناص الحيوانـــات المتوحشة ، وعرضها حيـــة فـــي حدائق قصورهم بقصد الزينـــة والتجميل ! .. ومن هنا نشأتفكرة حدائق الحيوان المعروفة في العصر الحديث .. وقد اسســـت اول حديقة امبراطورية للحيـــوانات الكاسرة في الصين عام الف قبـــل الميلاد في عهد اباطرة اسرة «شو»

وكانت اول مجموعة نادرة من الحيوانات المتوحشة هي تلك التي اقتناها الملك سليمان ، حين بدا له ان يزين قصره العظيم في القدس بحديقة حيوان تكـــون حـــديث الخاصة والعامة ، فعهد الى تجار الحيوان من الفرس باستجـــلاب اندر انواعه من الشرق الاقصـــى بمساعدة فريق من تجار الهنـــد والصين ..

وانتقلت هواية صيد الحيوانات الكاسرة الى اوروبا في عهـــــد الاسكندر المقدوني ، وكان قواده يعودون اليه من فتوحاتهمفي الشرق ومعهم اقفاص الحيوانـــات النادرة التي كانت تلازمهمفي كافة اسفارهم .. وكان بطليموس الاول ، اعظم قواد الاسكندر ، هو الذي اسس اول حديقة للحيوان في مدينـــــة الاسكندرية عند غزوه لمصر ، اذ كانت حدائق قصره الواسعـــة الارجاء تضم بين جنباتها مجموعات عجيبة من الحيوانات المتوحشة..

وكان طعام الوحوش في ذلـــك الحين يتألف من اسرى الحـــروب والمجرمين المحكوم عليهم بالاعدام!

وقد اسست اول حـــديقـــة للحيوان باوروبا في مدينة روما ، وكان الغزاة الفاتحون من قـــواد الامبراطورية الرومانية يحبـــون المباهاة بفتوحاتهم ، فيجلبون مـــن الاقاليم المفتوحة اندر انواع الحيوان يضمونها الى حديقة روما العظيمة .. وكان «فردريك الثاني» هو اول امبراطور روماني سمح لافـــراد رعيته بالاختلاف الى قصره اياما معلومة كل شهر للتفرج علـــى المجموعات النادرة من الحيوانات المفترسة التي يقتنيها في حدائقه !

وفي انجلترا اسست اول حديقة للحيوان بمقاطعة «اكسفورد» عام ١١٢٠ في عهد الملك هنري الاول .

اما اعظم حدائق الحيوان فـــي العصور الماضية فهي التي اسسها لويس الرابع عشر ملك فرنسا في حدائق قصر فرساي ، والتي فاقت سائر حدائق الملوك في اوروبا كلها .. وبلغ من شدة اهتمام لويسبنلك الحديقة ان سفراءه في الخارج ظلوا السنين الطوال ولا هم لهم سوى اقتناء اندر انـــواع الحيـــوان ، واستحضارها من اقصى اركـــان المعمورة وارسالها الى «فرساي» تحت حراسة قوية مهما تتكبـــد الدولة من التكاليف .

العظماء والخوف !

● كان جاك الاول ملك انجلترا يهاب رؤية نصل السكين !

● وكان شكسبير يفضل الموت على منظر .. القط !!

● وكان فردريك الاكبر ، ملك بروسيا ، يخشى الاغتسال بالمـــاء فكان يستعيض عنه بالمساحيـــق لتبدو وجنتاه نظيفتين !

● وكان « هانيبال » بطـــل قرطاجة يخاف الضوضاء !

● ولم يبتعد الفيلسوف «كانت» طيلة حياته اكثر من ثلاثين كيلـــو مترا عن منزله خشية ان يضـــل الطريق !

عبقريات لاذعة

لا يقدر قيمة الوقت الا الذيـــن ياخذون عليه اجرا ! ..

« فولتير »

بين كل الف رجل ، رجل واحد يصلح للزعامة ، والباقون تحكمهم النساء ! ..

« برنارد شـــو »

صورة من الارشيف

فاتن حمامة وقبلة تقدير حارة على خد الفنانة الكبيرة ليلى مراد ..

غلطة المحامي!

كانت جميع الظروف ، علـــى «البلاج» ، مهيأة لتعارفهما وبـــدء صداقة بينهما دون ان يخضعـــا لاجراءات التقاليد .. وكان كل منهما مدفوعا بحيوية شبابه ونداء قلبه ،فسرعان ما تطورتصداقتهما الى غـــرام جارف .. وارتبطا بعلاقة حب روحية ، تهدف الـــى غرض واحد ، هو الـــزواج ... وتبادلا الرسائل الحارة التي قطع فيها كل منهما على نفســه عهـــدا بالوفاء والاخلاص ...

وفي احدى سهراتهما بكازينـــو الشاطىء ، قدمها الى صديق عزيز له كان قد سمع بقصة غرامهما .. وفي تلك السهرة ، اعجب الصديق بفتاة صديقه وبادلته الاعجاب ، فكانت نظراتها له وهمساتها ،كفيلة بأن تزيد من خفقات قلبه ، ثم رحبت بطلبه عندما استأذنها لتشاركـــه احدى الرقصات ...

وعلى انغام «التانجو» الحالم. تجاوب قلباهما ، وصارح كل منهما الاخر بحبه ...

وهكذا ، بدات قصة غـــرام جديدة بين الصديق والفتاة التـــي اهملت حبيبها الاول وهجرتـــه ، حانثة بوعدها ...

ثم علم العاشق الولهان بغـــدر صديقه ، فذهب اليه وعاتبه علـــى انكاره لابسط تعاليم المودة واحترام الصداقة ... فرد الصديق بأنه لم يحاول سرقة قلب فتاته ، بل انها هيالتي قدمته اليهراضية مستسلمة ... ولذلك فهو بريء من تهمة عدم الاعتراف بقانون الصداقة !

وقامت معركة جدلية ، حاولفيها كل منهما أن يقنع الاخر بانهمخطىء ... واخيرا ، اتفقا على تحكيـــم صديق للطرفين يمتهن المحامـــاة . ليفتيهما ايهما احق بحب الفتاة ...

ثم قصدا مع الفتاة الى ذلـــك المحامي الصديق ... فاستمـــع لدفاع كل منهما وظروف معرفتـــه بالفتاة «موضوع الاشكـــال» ... وبعد ذلك ، طلب منهما فرصـــة للانفراد بالفتاة ، حتى تكون لهـــا حرية ابداء رايها بصراحة وهـــي بعيدة عن تاثير وجودهما ...

وبعد ان اختلى بالفتاة في «غرفة المداولة» ، خرج ليعلن الخصمين بأنه سيؤجل اصدار حكمه لمـــدة اسبوع ، على اساس عـــدم مقابلتهما للفتاة اثناء هذه المـــدة ، مراعاة «للعدالة» وعدم التأثيـــر عليهـــا ! ...

وبعد اسبوع ، قصد العاشقان الى مكتب صديقهما المحامي لسماع «الحكم» ... وكان الحكـــم ان الاستاذ المحامي احب الفتاة واحبته واقترنا في خلال دراسته لقضيـــة الغريمين المتنافسين على حبها !.

●—□—●

اصوات مجهولـــة ...

كان الطبيب النفساني يفحص عقل مريضه فسأله :

ـــ الم تسمع في حياتك اصواتا دون ان تعرف مصدرها او من يحدثها ؟ ..

فاجاب المريض :

ـــ اوه ... كثير جدا ...

وقال الطبيب في اهتمام :

ـــ ومتى يحدث هذا ؟ ..

فرد المريض ببساطة :

ـــ عندما ارد على التليفون ! ..

●—□—●

اخـــلاص ...

قال رجل الاعمال لزوجته [illegible] من رحلته الطويلة :

ـــ يا زوجتي العزيزة [illegible] سيئة ... لقد فقدت كل ثروتي بعد المشروع الجديد ! ..

فردت الزوجة باسمة في تلطف :

ـــ لا تحزن يا عزيزي ... فان حبي لـــك سيدوم بعد طلاقنا ! ..

قصة بوليسية

جريمة تساوي عشر جرائم!

نفث الرجل الضئيل دخـــانسيجارته في هدوء ، ومضـــى يتحدث ، في هدوء ايضا ، الـــىضابط البوليس فيقول : «وفجأة ، رايت المنظر الرهيب امامي ، وانا انحدر من الاكمة ... فادركـــت انني وقعت في براثن قاتليـــــنيائسين ، لن يترددا لحظة فـــي القضاء على ... ولكن لما كنتاشتغل بتاليف الروايات البوليسيه .. فقد استعنت بموهبتي للنجاةمن هذا المصير الرهيب !..»

كانت السيارة الفاخرة واقفة تلمع في ضوء القمر ، على الطريق الموحش ، وعلى مقربة منها شخصان تبدو مظاهـــر الحيرة والفزع على وجهيهما ، بعد ان ارتكبا ، دون قصد ، جريمة قتل !

واخذ «بيت» ـــ احد الرجلين ـــ يستعيد في ذهنه ما حدث ... وكان هو وزميله «بلاك» يتخذان من قطع الطريق على ركاب السيارات حرفة غير مشروعة ، وكانـــت طريقتهما في ذلك ان يقفا بجـــوار سيارتهما القديمة ، متظاهرين بمحاولـــة اصلاح عطب في محركها ، فاذا رأيا سيارة فاخرة آتية من بعيد ، وليس فيها الا صاحبها ـــ اشارا اليه طالبين منه المعاونة، ومن ثم تتاح لهما الفرصة لتنفيذ خطتهما ... وفي تلك الليلة ، نزل صاحب السيارة الفاخرة ليسأل :

ـــ هل تعطل محرك سيارتكما ؟

فكان جواب «بلاك» في لهجة مسرحيـــة متقنة :

ـــ لسنا ندري يا سيدي ... لقد كدنا نيأس من اصلاحها !

وتقدم نحو المحرك الذي رفع عنـــه الغطاء ، وأطل برأسه الى الاجهزة ، فاعطى «بلاك» زميله «بيت» الاشارة المتفق عليها ، فدار هذا خلف الضحية ولـــف ذراعيه حوله ، واسرع «بلاك» فاهوى بكيس رملي على رأس الشاب في قوة ، واذا هو يقع على الارض ، لا مغشيا عليه كما كان يحدث في كل مرة ، ولكن ... جثة هامدة !

وبدا قاطعا الطريق يضطربان . ويبدو على وجهيهما الفزع ، والحيرة !

● ● ●

قال «بيت» لزميله «بلاك» :

ـــ يا للشيطان !.. لقد قتلته !

فكان رد «بلاك» في تحد :

ـــ نعم ... وقد اصبحنا الان شريكين في جريمة قتل !

واصطكت اسنان «بيت» وسرت فـــي جسده موجة من الرعب الشديد ، فما كان يتوقع ان ينتهي امره الى الاشتراك فـــي جريمة قتل ، بعد ان استجاب لوسوسة «بلاك» المجرم العريق ... وعاد يسأل «بلاك» :

ـــ ترى ... ماذا نعمل لنخرج مـــن هذا المأزق ؟

فأجاب الاخر في تحد :

ـــ علينا ان نلتمس وسيلة للنجاة ، فقد كنت ممسكا به حين ضربته على رأسه بكيس الرمل ، ومعنى هذا انك قد اشتركت معي في ارتكاب الجريمة ، فلتشترك معـــي الان في الهرب !

ـــ ولكن كيف السبيل ؟!

ـــ سننجو اذا عرفت كيف تسيطر على اعصابك وتستخدم ذكاءك ، اما اذا لم تتملك زمام نفسك فسوف اقتلك !.. ان لدي طريقة للنجاة ...

فسأل «بيت» في لهفة :

ـــ وما هي ؟

وعاد «بلاك» يتكلم :

ـــ علينا ان نجعل الامر كله يبدو كانه وقع قضاء وقدرا ، فان كثيرا من حوادث السيارات تقع في مثل هذه الطرق الفرعية الوعرة ... اما كيف نفعل هذا الامر هين : نضع القتيل في سيارته ، ونطلقها حتى تصطدم باحدى الاشجار فتنقلب ، ثم نشعل فيها النار ... والان ، هلـــم ساعدني على حمله الى السيارة ...

● ● ●

وتعاونا على حمل الجثة الى مقعـــد القيادة ، ثم مضيا يصلحان من وضعها ، ماذا هما يسمعان وقع اقدام تقترب ... وهمس «بيت» في فزع :

ـــ هل تسمع ؟

واذا «بلاك» يجيب في برود مصطنع :

ـــ نعم ، وعليك ان تتمالك نفسك ، فان ارتكاب جريمة قتل واحدة كارتكاب عشر جرائم ، اذ العقوبة لن تتجـــاوز الاعدام على كل حال ... وما دمنا قـــد قررنا النجاة ، فيجب ان نـــجو ... استعد !

وصمت برهة ، ثم عاد «بلاك» يقول :

ـــ عليك يا «بيت» ان تفاجىء القادم وتشل حركته ، اما انا فسوف اقضـــي عليه ...

وبدا يتحفزان للضحيـــة الثانيـــة ، [illegible] تتلاحق لاهثة ...

● ●

[illegible] رجلا ضئيل الجسم ، ينظر [illegible] كانه لا يراهما ، وفي يده [illegible] ... فهمس «بيت» باسنان تصطك قائلا :

ـــ يا للهول !. انه ينظر الينا وكانه لا يرانا ، ان منظره عجيب !

وعاد «بلاك» يقول «لبيت» :

ـــ لا تنس ... اما ان نقضي عليه ، واما كان مصيرنا الاعدام !

ثم قال يخاطب القادم :

ـــ الى اين انت ذاهب يا رجل ؟

واجاب الرجل وهو ينظر نظرات جوفاء :

ـــ يبدو انكم غرباء ، فان صوتكم ...

ـــ وماذا يعنيك ان كنا ...

ـــ انني اقدر عطفكم علي ، ولكن الرجل الضرير يعرف الطريق الى بيته اكثر مما يعرفه الغرباء ... شكرا لكم !

وهتف «بيت» رغما عنه :

ـــ ضرير ؟!

ـــ نعم ... الحرب ... عليها اللعنة، وشكرا يا اصدقائي ، طاب مساؤكم !

ثم سار الرجل الضئيل في طريقه ، فلما كاد يصطدم بالسيارة هتف به «بلاك» :

ـــ انحرف الى يمينك ايها السيد ، فان امامك سيارتنا !..

وغاب الرجل عن الانظار بعد قليل وفي يده عصاه يتحسس بها الطريق ، فقـــال «بيت» :

ـــ يا للسماء ، لقد نجونا بمعجزة !

● ■ ●

ونفذا خطتهما ، ثم ركبا سيارتهما ، فلم يكادا يصلان الى اول تقاطع للمرور في الطريق الى بلدة «نيوبوفلو» حتى عاد الفزع يسيطر على اعصابهما من جديد .. لقد كان هناك ، في مركز البوليس رجـــل ضئيل يقول للضابط :

ـــ ... ولما رايت المنظر الرهيب امامي فجأة ، وانا انحدر من الاكمة ، ادركت على الفور انني ساقع في براثن قاتليـــن يائسين لن يترددا في القضاء علي ... وانا يا سيدي رجل اشتغل بتاليـــف الروايات البوليسية ، فاسعفتني الموهبة في هذا المأزق الحرج ، وتظاهرت بانـــي فاقد البصر فنجوت ... اما رقم السيارة الفاخرة فهو «س.ر.د ١٤٤٣» واما رقـــم السيارة الاخرى فهو «جب.د.هـ ٢٣» .

وفي مدينة «نيوبافلو» ، وجد القاتلان يد العدالة في انتظارهما !

أشكال وألوان

ما يخافش

بعد ان كشف الدكتور على احـــد مرضاه نصحه باجراء عملية معينه ، فقال له المريض :

ـــ برضه دكاتره كتير قالوا لي كده .. لكن انا خايف لانهم بيقولوا ان ٩٠ بالمئة من اللى بيعملوا العملية دى كل ســـنة بيموتوا .

فقال له الدكتور على الفور :

ـــ ماتخافش .. التسعين في الميه بتوع السنة دى ماتوا خلاص .

تهديـــد ..

من اطرف «التشنيعات» عن احـــد المطربين غير المحبوبين ، انه كان يغني مرة في احدى الحفلات .. فـــلاحظ ان الحاضرين منصرفين عنه الى التحدث مـــع بعضهم ، فتوقف عن الغناء .

وصعد احد اصحاب الحفل ليناشـــد الحاضرين السكوت فقال لهم :

ـــ اذا ما كنتوش ح تسكتوا ح اخلى الاستاذ يغني لكم من الاول وهنا هدأت الفوضاء واستسلم الجميع للصمـــت العميق .

المساطيل ..

عندما هاجم الضابط ورجاله احـــدى «الفرز» التي تدار لتدخين الحشيش ، شاهد اثناء القبض على الموجودين شخصا كان قبض عليه اكثر من مرة في جرائـــم نشل ، فساله عن السر في وجوده هنا ، وهل اصبح مدمنا ام بائعا للمخدرات ، فقال الرجل :

ـــ ابدا والله .. بس انا كبرت في السن شوية وايدى تقلت ، والفايقيـــن بيشعروا بي وبيمسكوني ، فقلت اشتغل في نشل المساطيل .

الحـــب !

■ الحب مشغلة المتعطل وملهاة ذي العزيمة .

«ليتون»

■ تحتقر المراة من يحبها ، الا اذا كانت تبادله الحب ، فانهـــا حينئذ تقدسه !

«اليزابث ستودارد»

دماء على ضفة الدانوب :

طمـــوح كيـــلر

قتـــل ملكـــة الكـرمـــة

اقفلت مارغريت كايل خمارتها الشهيرة والواقعة على ضفـــة الدانوب في مدينة كريمس النمسوية التي تبعد مسافة اربعين كيلـــو مترا عن العاصمة فيينا في اتجـــاه الشمال الغربي ، وتوجهت مـــع ابنتها داغمار ، ملكة جمال الكرمة والنبيذ لعام ١٩٧٩ ، الى سكنهما الذي يقع بمحـــاذاة الخمارة .. ودخلت كل منهما غرفة نومها لتغط في نوم ابدي !

كان ذلك يوم الاثنين الواقع في ١٦ حزيران الماضي ، ففي ليل ذلك اليوم تمكن فالتر كيلر من ان يخلع باب الخمارة وان يصعد الى غرفة مارغريت ليطلق عليهـــا رصاصة اصابتها في يدها اليمنى ، وقبل ان تتمكن من صرخة الذعر كان فالتر قـــد هجم عليها وخنقها بيديه ، بعد ذلك سار نحو غرفة الابنة داغمار ، التي كانت تغط في نـــوم عميق من جـــراء ما شربته مـــن الكحول في تلك الليلة ، لم تسمع ولم تدر



بما حدث في غرفة نوم امها ، فتابعت نومها العميق وكان شيـــئا لم يحدث ، وهذا ما سهل مشروع فالتر تسلل اليها وتمكن مـــن خنقها بقطعة من القماش ، ولم يكتف بمـــا اقترفت يداه ، فهو يتوق الى الكمال في اعماله ، حمل جثة داغمار واتجه بها الى غرفة امها ، ازال بصماته عن قبضـــة مسدسه ووضع مكانها بصمات اصابـــع جثة داغمار ، ثم ربط هذه الاخيرة بحبل طويل وانزلها من النافذة الى الرصيف ، وتبعها سيرا على الاقدام ليضعهـــا في سيارتها الخاصة ويتجه بها الى الدانوب حيث اغرق السيارة بمن فيها في ميـــاه النهـــــر .

اعتقد كيلر ان مهمته قد انتهت وان معالم جريمته قد اختفت ، وقد اراد من وراء ذلك ان يصور لمن يهمه الامـــر بـــان داغمار قتلت امها وهربت لتتوارى عـــن الانظار ولكن حساب الحقل لم ينطبق على حساب البيـــدر .

ففي صباح اليوم التالي ، وبعد ان شاهد الجيران باب الخمارة مفتوحـــا ، لاحظوا ان هناك شيئا غيـــر طبيعي ، فالخمارة تفتح عادة قبل الظهر بفتـــرة قصيرة ، وبعدما لاحظوا عن كثب ان الباب لم يفتح بصورة شرعية بل خلع بواســـطة الة لا تمت الى المفتاح بصلة ، اتصلوا بالشرطة التي حضرت على الفور لتكتشف الجريمة الاولـــى .

وبعد تحقيق سريع كان اول من وقـــع عليه الاتهام فالتر كيلر : حققت الشرطة معه ستة ايام على التوالي ، وفي كل مرة استطاع ان يتملص من الاسئلة التـــي وجهت اليه ، لكنه في اليوم السابع انهـــار واعترف بصورة تفصيلية بما اقدم عليه .

من هو فالتر كيلر ؟

انه ابن مدلل لعائلة في غاية الاستقرار عمره ٢١ سنة ، وحسب تقرير اعدتـــه لجنة من اطباء النفس ، فان فالتـــر يتمتع بذكاء حاد وحالته النفسية طبيعية ، وهو اجتماعي جدا ، اذ يحـــب ان يخـــالط الناس باستمرار ليناقش معهم في شتـــى المواضيع الهامة ، لكنه في الوقت نفســـه طموح بشكل غير اعتيادي ، وليـــس مستعدا لان يلعب اي دور ثانوي في حياته يحب دائما ان يكون محور ما يجري حوله ولا يستطيع ان يصبر على انسان او يسامح اي شخص يحاول ان يقف حائـــلا بينه وبين الدور الذي يجب ان يلعبه ، اي انه لا يتحمل مطلقـــا ان يعترض اي انسان طريقه ، انه مبرمج على التفـــوق والنجاح ، والداه تولبا هذه البرمجـــة وبرهنا له ذلك بصورة عملية .

نجح دائما في سلوكه هذا ولم يعترض طريقه احد ، اثنان فقط فعلا ذلك ، انهما الان في عداد الاموات ، ايام النازيـــة تبوأ والده منصبا هاما في سلك الشرطـــة العسكرية الهتلرية ، وامه لعبت دورا بارزا في قيادة جمعية النساء النازيات ، لكن عام ١٩٤٥ اجبر الاثنان على البـــدء من تحت الصفر ، وهذا كان مصير كـــل نازي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، ومن تحت الصفر استطاع الوالدان ان يحققا من جديد نجاحا كبيرا فالاب اصبح من اكبر تجار الكحول في منطقة كريمس وضواحيها ، والام دخلت مجال الصحافة وبرعت في ذلك ، كما حصلت علـــى وسام الاستحقاق الوطني مـــن المستشار كرايســــكي .

كان ذلك باستمرار موضع اعتـــزاز وفخر لفالتر ، وهذا الاخير بكر ثلاثة شبان لعائلة كيلر ، وقد اراد هو ايضـــا ان ينجح في حياته وان يتبوأ مركزا بارزا ، شروط النجاح كانت كلها متوفرة لـــه ، تربيته العائلية كانت جيدة ، ومدرستـــه الداخلية كانت تفاخر باجتهاده ، وقـــد انهى المرحلة الثانية بتفوق ، دراستـــه الجامعية كانت ايضا مثمرة ، فقد ختمها بدبلوم في الهندسة الزراعية — فرع الكرمة واستخراج النبيـــذ .

ازاد بذلك ان يقلد اباه لكنه لم يحب ان يكون امتدادا لابيه ، بل مستقلا عنـــه بصورة كلية « كي لا يقول الناس في يوم من الايام ان الاب كان وراء نجـــاح الابـــن » ! ..

بدأ يحلم بامتلاك خمارة لينطلق منهـــا الى مشاريع اخرى ، وما اكثرها ! لـــم يكن ينقصه سوى قليل من الحظ ، لان بقية شروط النجاح كانت متوفرة لديه .

بعد مرور يومين على وفاة امه عام ١٩٧١ من جراء اصابتها بداء السرطان ، احتفل فالتر بزفافه الى امرأة تكبره سنا بتســـع سنوات ، فباءت حياته الزوجية بالفشل وانتهت بتعرفه الى فتاة احلامه متجسدة بشخص ملكة جمال الكرمة والخمرة ، داغمار ، ابنة مارغريت كايل والتي كان عمرها انذاك ١٨ سنة .

احلامه لم تكن رومنطيقية او عائلية ، بالرغم من الاقنعة التي كان يغلف بهـــا عواطفه ومشاعره عند التقائه بداغمار . كانت كلها احلاما تجارية ، فداغمار ابنـــة صاحبة اكبر خمارة على ضفاف الدانوب ، خمارة « هويريغن » التي يؤمها عشـــاق الخمر وابعاد الخمر من جميع انحـــاء المنطقة ومن العاصمة فيينا ايضا ، هـــذه الخمارة ، التي تسقي العطش الـــى الكحول ، تقع بالقـــرب من اطلال القلعة التي سجن فيها صديق صلاح الديـــن الايوبي ، ريكاردوس قلب الاسد ، ومـــات عطشا في احدى زنزاناتها .

احب فالتر داغمار حبا جما ، ولكـــن من زاوية تجارية ، وافرط في تظاهره بحبه الصافي لها ، حتى استطاع ان يقنعهـــا بالزواج ، فوقعت داغمار في حبله وحبائله ولم يبق على هذا الاخير سوى ان يطلق زوجته الاولى وان يلتحق بداغمار وبامها كصهر بيتي .

كان ذلك في ايلول من عام ١٩٧٧ ، عندما بدأ فالتر يكبر في عيون اصدقائـــه وبدأ يصبح مميزا بينـــهم ، وفـــي الوقت نفسه محسودا وكان يستمتع بهـــذه الانفعالات وبردود الفعل التي كانت تحيطه من كل جانب ، بدات الناس تتسابق على معاشرته ، وبالتالي بدأ مستواه الاجتماعي يتجه عموديا بمعزل عن اطار والده ، لكن حبه لداغمار لم يتغيـــر بل بقي علـــى حاله ، اي حبا تجاريا مشاعره تجاهها كانت ذات وجهين : الوجه الداخلي كان حياديـــا من اجل تجارة على اسس موضوعية ! .. والوجه الخارجي كان كوجه روميو عندما كان يلتقي جولييت ، فزواجه من داغمار لم يكن بالنسبة اليه سوى صفقة تجارية

لم يكن في استطاعته ان يصبـــر قليـــلا حتـــى يرث مشاريع ابيه ، بل وضع كل ثقل اماله وطموحاته المادية على هاكـــل مارغريت كايل وابنتها داغمار ، فمارغريت تكسب شهريا اربعة اضعاف ما يكسبـــه الهير كيلر ، وعلى هذا الاساس استـــدان من احد المصارف مبلغ مليوني شيلينـــغ ووظف نصفه في تحديث وتطوير خمـــارة عائلته الجديدة ، وبالنصف الباقي اشترى الات زراعية ، لكن ما وظفه من مال في توسيع الخمارة بدأ يحثه على انتـــزاع القسم الاكبر منها ، فكل شيلينغ صرفـــه على تطوير الخمارة جعله يتجسد اكثـــر فاكثر فيها بل كل كرسي او طاولة او كاس داخل الخمارة وهدفه ، الذي كان يصمـــم له بوعي تام ، كان يبعد عنه باستمرار ، وبوعي تام ايضا ، فمارغريت كايل كانـــت تكرهه ولم تكن راضية عن زواج ابنتهـــا منه ، لذلك كانت ترفض تسليمـــه ادارة خمارتها ، وبدأ فالتر ايضا يكرهها ويحقد عليها وبشكل علني .

كانت مارغريت تعشق الهررة ، وكانت تملك منها ٣٢ هرا ، ولاسباب صحيـــة ووقائية ، كما ادعى فالتر ، اقدم هـــذا الاخير في احد الايام على قتل نصـــف الهررة ، وذلك خنقا وغرقا ورميـــا بالرصاص وبرر ما فعله ايضا بانه ليس على استعداد ان يستدين من المصـــارف ليشبع هررة حميه وقد اعلن ايضـــا ان مارغريت كانت تضع الاكل للهررة فـــي الصحون التي تستعمل للزبائن !

اما مارغريت فقد وصفت فالتر بعدمـــا قام به تجاه حيواناتها الصغيرة بانه ذو يدين مجرمتين .

ولم يعد فالتر يتحمل ان يكون الرجـــل الثاني في الخمارة ، فبدأ يبتعد تدريجيـــا عن التدخل في شؤونها ، وبدأ يدخل فـــي حالة من التقهقر النفسي والاجتماعـــي والمادي ، وبالتالي بدأت مسرحية حياتـــه الزوجية ، التي اخرجها بنفسه لاسباب لا تمت الى العلاقة المشتركة بصلة ، تتقهقر ايضا .. وبدات الاصابع الدخيلة تزيـــد الطين بلة كلما سنحت لها الفرصة فهربت الزوجة الى امها ووقفت معها في خندق واحد ضد فالتر .

لكن المعركة الحاسمة بين الزوجيـــن وقعت عندما رفضت داغمار التوقيع علـــى عقد حمله اليها فالتر يلزمها شهريا بدفع قسط الرانج — روفر التي طلبها خصيصا من لندن ليحافظ على نمط « السنوب » الذي عود رفاقه واصدقاءه عليه .

وصلت الرانج روفر ولم يتمكن فالتـــر من ان يسدد حتى القسط الاول مـــن ثمنها ، فبدأ يشعر بان عزة نفسه وغروره على الصعيد الاجتماعي سيوضعان علـــى المحك ، سبب له ذلك الشعور حرجا كبيرا في اعماقه ، وبدأ يتصور بان جميـــع اصحابه سيكتشفون عاجلا ام اجلا ان نجاحه المرحلي لم يكن سوى ارتباط مادي بامراتين ، فهدد مارغريت وزوجته بانـــه سيبيع كمية كبرى من زجاجات النبيـــذ ليسدد قسطا لسيارته الجديدة ، لكـــن داغمار استطاعت عبر المحكمة ان توقف فالتر عند حده ، فما كان عليه ســـوى ان بدأ باستعمال العنف مع زوجته وكانت اشتباكات ومهرجانات ازرورقت على اثرها بشرة وجه داغمار بشكل اجبرها علـــى ان تطلب منه الطلاق ، حاول ان يخنقها ، لكنها بقيت مصرة على موقفها ، عندهـــا وافق فالتر لكن على شرط ان تعيد له كل ما دفعه من مال للخمارة حتى اخر شيلينغ

وحاولت الابنة ان تقنع امها بارجـــاع اموال فالتر ولكن مارغريت كايـــل تخوفت من ان تتعرض خمارتها لانتكاسة ماديـــة ومعنوية ، وذلك لان الزبائن تعودوا على الحالة الجديدة للخمارة ، وطلبت مـــن ابنتها ان لا تكترث لطلب زوجها ، وان تحاول الابتعاد عنه والتهرب منه قـــدر الامكان ، وبدات داغمار تطبق نصيحـــة امها ، ولم يبق لفالتر ســـوى الطـــريق المسدود ، وصفقة زواجه افلسته ماديـــا ومعنويا وفي الوقت نفسه حرمته اميـــرة الكرمة والخمر ، ولم يعد يعرف كيـــف يسيطر على هذه المشكلة ، فاعتقد بـــان الجريمة هي الوسيلة الوحيدة التي تنقذه من وضعه الحـــرج .

اعتزل اسبوعين كاملين الحيـــاة الاجتماعية ، اللهم الا عن بعض كتـــب الفرد هيتشكوك واغاتا كريستي ، وعاش في حالة من التامل والتفكير العميقين ، بعدها حاول مرتين ان ينفذ خطته فلـــم يفـــلح .

في المرة الاولى قال بان شجاعته فائضة فوق الحدود ، وتخوف من ان يؤدي ذلك الفائض الى مضاعفات انفعالية جانبية ، تعود عليه بالمصائب ! وفي المرة الثانيـــة وصف شجاعته بالموضوعية ، ولكنه انتقد حقده على الامراتين لانه لم يكن كافيـــا .

اما في المرة الثالثة فقد تمكن من خلق توازن بين الحقد والشجاعة واستطاع ان ينفذ ما ارتاه .

وامام هيئة المحكمة والعديد من المتفرجين الذين اتوا من جميع انحاء النمسا ، كان فالتر ذو اللحية الشقراء ، يجلس فـــي قفص الاتهام ويراقب سير المحاكمة ، وكانه بدوره من المشاهدين .

ووقف مدرس اللاتينية الذي كان يعتز بتلميذه النجيب فالتر ليعلن للقاضي : «اني لا استطيع ان اتصور بان الذي عهدتـــه من اذكى الاذكياء يقدم على عمل من هـــذا النوع ويعتقد بانه سيتملص منه » .

اجابه القاضي : « اني لا اشك لحظة في ذكاء الهير كيلر ولكنه بالنسبة الي من اذكى اذكياء المجرمين » .

عندما طلب فالتر بلطف من القاضي ان يسرع في اصدار حكمه كي لا يصاب بازمة نفسية من جراء وجود العديد من الفضوليين وفي الوقت نفسه رفض ان يعيد تمثيـــل الجريمة المزدوجة التي قام بها ، فخيـــب امال الحاضرين الذين خططوا يوما كامـــلا للتفرغ الى فالتر صاحب الجريمة النادرة .

حكمت المحكمة عليه بالسجن المؤبـــد ، وبقي حتى اخر لحظة في غاية التهذيب «(!)» اذ قال ، بعد صدور الحكم ، موجهـــا كلامه لهيئة المحكمة :

« اني اشكركم جميعا على حكمكـــم النزيـــه والعادل » .

بون — جوزيف عون



...حاكمته واصدار الحكم

نكـــاء الاخطبوط !

هل كنت تظن أن للاخطبوط مخا ؟ .. لقد اثبت «البروفسور يونغ» من التجارب التي اجراها على الاخطبوط أن له مخا في حجم ظفر البنصر الادمي ! .. على أن الظاهـــرة التي تطبع الاخطبوط هي سرعة نسيانه !

فقد وجد «يونغ» أن الاخطبوط قد وسعه أن يفرق بين الرقم (١) والرقم (٢) ! كمـــا وسعه أن يميز بين مربعات مختلفة المساحة ... وفوق هذا وسعه أن يربط بين رقمين وحلول موعد الطعام ورقم معين اخر والالم الناشىء من وخزة بدبوس .. ولكن «يونغ» وجد أن الاخطبوط قد نسي كل ما علمه اياه بعد يومين اثنين ! ..

●—□—●

شيكـــات ...

احتاج احد الامريكيين الى سحب بعض المال من البنك ، ولم يكن معه دفتر شيكات فنزع ياقته المنشاة ، وكتب طلب سحـــب المبلغ عليها ، ثم الصق عليها طابع الدمغة المقررة ، وارسل ياقته مع ابنه الى البنك ، فصرف له المبلغ في الحال ! ..

ومثل هذا «الشيك» العجيب يعتبر صحيحا من الوجهة القانونية ، فان القانون لا يصر على أن يكون الشيك على ورق الشيكات الخاص ... ولكنه يحتم ان يكون علـــى الطلب طابع دمغة ، وان يكون مكتوبـــا بالطريقة القانونية ! ..

واحة الشعر والأدب

التجـربـــة الشعـريـــة ..
وتجربة عبد الوهــاب البياتي بصورة خاصة

بقلم : ناجي ظاهر

التجربة الشعرية ، هي كـــأي تجربة من تجارب الحياة ، تحمل معنى وجوديا وانسانيا ، يقـــدم في النهاية معنى ومغزى وطريقة التعبير — التي تختلف باختـــلاف النوع الادبي — الفني ، او غيـــر الفني الذي يعبر المبدع من خلاله عن نفسه ، والتجربة الشعريـــة من ناحية ثانية هي خلاصة ومعاناة الشاعر ، لذلك تكتسب التجربة الشعرية قيمة ووجودا لا يقـــلان ثراء وعطاء عن الشعر نفسه ، من هنا تاتي اهمية هذا العمـــل الكبير الذي قام به وقدمه الـــى قراء العربية ، الشاعر العربـــي الكبير عبد الوهاب البياتي(١) .

وقد كتب عن البياتي ، وقيل عنـــه الكثير ، كتب عن شعره كتابا يعتبر مـــن اول الكتب التي الفت عن شاعر عربـــي من الشعراء المعروفين بالشعراء الجـــدد او شعراء المدرسة الحديثة ، وهو كتاب احسان عباس « عبد الوهاب البياتـــي والشعر العراقي الحديث » ، وبالطبـــع لسنا هنا في مجال تقريظ او نقد وتقييـــم بقدر ما نحن في مجال التعرض لتجربـــة شعرية نعتقد انها جديـــرة بالتعرض ، وجديرة بالدرس .

ثمة سؤال يفرض نفسه : ما هـــي ابعاد تجربة البياتي الشعريـــــة ؟ .. يعود البياتي في كتابه « تجربتي الشعرية » الى المنابع الاولى ويتذكر ، يذكر مكتبـــة جده التي قرأ فيها معظم دواوين الشعر العربي القديم ، ولعله بذلك يسجـــل اعترافه بما للادب العربي القديم من فضل عليه وعلى تجربته الشعرية ، فيذكر ابـــن الرومي ، والمعري ، والشريف الرضي ، والمتنبي ، وغيرهم من الشعراء الجاهليين كطرفه ابن العبد .. ثم يذكر ، تاثـــره وقراءته لبعض الشعراء العالميين امثـــال « اودن » وماياكوفسكي ، ولوركا وبابلو نيرودا ، وايلوار وغيرهم من الشعراء ، ولكنه عندما يذكر الشاعر ت. س. اليوت نتهمه بالسكونية والنظرة الجامدة الـــى الاشياء ، وبذلك يسجل البياتي — عـــدم اعترافه بالتاثر بشاعر كثر الحديث عنـــه وعن تاثر الشعراء العرب الجدد به ، في المدة الاخيرة . في هذه المراحل الاولـــى مرحلة المنابع الاولى ، بدأ البياتي في عملية بحث عن نفسه ، وعملية البحث عـــن النفس — الذات ، ثم اكتشافها كـــان وما زال الهم الاول الذي يعيش الكتاب فيه ومن اجله ، يذكر البياتي انه كتـــب القصة القصيرة ، اول ما كتب ، ثم اتجه الى كتابة الشعر « العمودي » ونشر في هذه المرحلة ديوانه الاول « ملائكـــــة وشياطين » ، ومما يذكره البياتي عـــن محاولته اكتشاف ذاته ، نستطيـــع ان نلمس صدق وجدية وعمق تجربته كشاعـــر مجدد ، وكشاعر وانسان .. فالتجديد ، عند البياتي ، لم يكن مجرد تجديد او بحث عن تجديد ، وانمـــا هو محاولة لسبـــر اغوار النفس ، واعماقها المجهولة ، هذا على الصعيد الفكري ، اما على الصعيد الشخصي المباشر ، فان البياتي يتحـــدث عن المدنية والاصطدام بالمدنية ، ومدنيـــة البياتي التي اصطدم بها هي مدنيـــة السطوح الباردة ، وربما لهذا السبـــب تراه يحاول ان يقدم ، من خلال تجربتـــه ، مدنية اخرى تختلف عن تلك المدنية كلية .. ان المدنية ، الاسطورة ، الطبيعة ، تذهب وتاتي ، تغيب وتحضر ، الا الكلمات فانها لا تهرم وانما هي تبقى قرينة للكلمـــات « النار والكلمات » .

اما الاسطورة فانها تمتد لتغطـــي مساحة وافكار لا وعي الشعب ، وتمثل كما تقول ريتا عوض ، في كتابها عـــن « الموت والانبعاث في الشعر العـــربي الحديث » الصورة العميقة لاي شعب من الشعوب ، يأخذ البياتي من الاسطورة ،



جوهرها وهدفها ، ويضع لها « علـــى وجهها » قناعا ويقدمها للقارىء ، مجـــاولا ان يقدم معادلة النموذج — المعاصر ، من خلال النموذج الاسطوري ، من اجـــل تجاوز وتخطي الواقع والمرحلة ، وهـــذا الكلام ، بمجمله يتفق عليه الكثير مـــن الشعراء والمتقفين ، ولكن ما لا يتفق عليه الكثير من الشعراء والمتقفين هـــو ان الاسطورة او الرمز التاريخي ، يدخـــل القصيدة كترتيب مسبق ، وكدراســـة لاحوال وحالات وجـــوانب الاسطورة او الرمز ، وهذا بعض ما يحاول ان يقوله البياتي ، في حديثه عن تجربته الشعرية ، نقول هذا ونحن نعرف المنزلق الـــذي يمكن ان ينزلق اليه الشاعر ، اذ ما تناول اسطورة او رمزا من خلال رؤيـــة سطحية ، ما اريد ان اقوله هنا هو ان الاسطورة او الرمز تدخل الى العمـــق الادبي ، بدون ترتيب مسبق ، والا ... العمل في وهد الافتعال ، ونحـــ... نشتم من حديث البياتي عن قصيدته المتنبي انها لم تقدم اكثر من صورة قصـ... لحياة المتنبي .

●—□—●

ان الانسان كائن متناه ، وبحثه الاخر ، يعتبر في قمة ما يعتبر ، بحثا باللامتناهي ، ويحاول البياتي ان يقول : اللقاء العميق بين اثنين هو : ما يدعـــى باللامتناهي ، اي انه لا يوجد ... من طرف واحد وانما الحب يكون دائما طرفين .. وهذا ما يحاول ان يقدمه لنا الدين المسيحي كتفسير لظاهرة الجنـ... الحب ، كما يقول بندلي كوستي ، في كتابه عن « الجنس ومعناه الانساني » .

●—□—●

لقد كتب عن البياتي ، وقيل عنـــه الكثير ، اما تجربته فتعتبر تجربة كبيرة مهما يقال عنها ، اما نحن فنكتفـــي بالاشارة الى هذه التجربة الكبيـــرة محاولين ان نتعرض لخطوطها العريضة وهذا ما حاولنا ان نفعله فيما تقـــدم وهو حسبنا الان .

....

(١) تجربتي الشعرية : منشورات نزار قباني الاولى بيروت ١٩٦٨ .

خمس قصائد

شعر : ملحم خطيب

١ — راقصـــة
جمعت في جسدك العاري
ظلال البقاء .. والاتداح
وصيـــد شهوات الرجال
لك المساحيق لك السهـــر
ارتوي من عالم العناق
واخلعي لباســـك الشفاف
مع الالحـــان الخليعة

٢ — صراع الطريق
تصارعت القوافل : تضاريت
في هشـــيم السنين
مثل النبع البـــكر : بلا ماض

● ● ●

لهفتـــي : ازهار حبـــق
عواطفي بياض ياسمين
قصائدي ابجدية معدومة الوزن
اغنيـــك علـــى ذوقي
اغني فيـــك الحرير والقصب
جدائلك وحقائب السفر .

● ● ●

اغنيك بنظـــري العقيـــق
اغني لشـــعرك الطويل
للقوافل، للاطفال: لمن يمضي معنا

٣ — عودة المسافرة
اكتب اليك قصيدة حب
ازرعها في منحنى الغيـــم
ينشدها العصفور موالا
لمواسم حناء العاشق في الربيع
ويظل نيسان ثوب جرير
على شرشف السرير
ينتظر عـــودة المسافرة !

٤ — لحظـــة
ايأس لحظـــة فابكي
لكن الارض التي احببت
مســـحت دموعـــي

٥ — الجوهـــرة
المـــراة التي لا تغـــار
عجيبـــة المســـار
قاصرة حتى في النهـــار
وفي اشـــرعـــة الملامة .

مكالمـــة

آداب « التلفـــون »

بقلم : باسم شفيق منصور

— الو ، من يتكلم ؟
— انا .. من انت ومن تطلبين ؟
— اريد ان اتكلم من الاستاذ ..
— هو غير موجود ، هل تأمرين بشيء ؟
— لا ، ازيد ان اكلمه شخصيا .. حول موضوع مهـــم !
— لكنك لم تتفضلي بعد بتعريفنا علـــى حضرتـــك !
— وهل هذا يهمك جدا ؟
— لا .. مطلقا .. لا يهمني ابدا ولكنك انت اتصلت معنا .. في ساعة متاخـــرة من الليل وكان ينبغي لك ان تعرفينـــا على شخصك الكريم بدل هذا الحـــوار الغير لائق كما اعتقد !
— اهكذا علموك اداب الحديث ؟
— او هكذا علموك اداب الكلام ؟
— ماذا تقصد يا فتى ؟
— من قال لك بانني فتى ؟ ومن يدريك بانني اصبحت شابا وبانني في الرابعـــة والعشرين من عمري تقريبا ؟
— ولكني اعرفك ومتاكدة من ذلـــك جدا .. جدا .

— هذه معرفة من جهة واحدة فقط .
— هل يهمك جدا من انا ؟
— قبل ان اجيبك على سؤالك اود لو اعلمك درسا في اداب الحديث « مـــن التلفون » .. فهل تسمحين ؟

— انك تذكرني بصديق قديم ظن نفسه يوما فيلسوفا واراد فرض احترامه علـــى الاخرين بصورة مؤدبة .. لكني مستعدة لسماع ارشاداتك ايها الفيلسوف .. لانني قلقة ولا استطيع النوم الان ..
— اردت ان اقول بان لانواع الحديث المختلفة اصول وقواعد وطرق .. فقد كان الاجدر بك والاسهل لنا لو قلت مـــن بداية المكالمة : — الو .. مساء الخيـــر تتحدث الانسة او السيدة فلانة .. هل استطيع التحدث مع الاستاذ فلان ؟ .. كنت حينها سأرد تحيتك بافضل منهـــا وساجيبك بطريقة مختصرة ومفيدة وملائمة .. اليس كذلك يا اخت العرب ؟
— صحيح .. لكني لم اعتد تقديـــم نفسي للغربـــاء !
— لكنك قلت بانك تعرفيني جدا ، جدا ومتاكدة ، ثم انك انت المبتدئة بالحديث ومن الواجب الا تزعجيني !
— اردت ان اتكلم مع الاستاذ بـــصدد لاستشيره في مشكلة قانونية .. مهمـــة جدا جدا .. تتعلق بصديقتي !
— يا سلام .. «النمرة غلط» يـــا انسانتـــي !
— ما شاء الله .. لماذا لم تقل لـــي ذلك من البداية الا يكفي ما خسرته من وقت ومال في هذه المكالمة ؟
— للمرة الثالثة اقول بانك لم تقدمي لي نفسك وبانك لم تقولي لي الى اي انسان تقصدين .. مع العلم ان في ايامنا هذه .. اغلب الناس يستعملون لقب «الاستاذ» مع الاخرين واظن بانك استفدت شيئا من هذه المكالمة انما .. لم يخسر احـــد ســـواي !
— انتهى الدرس الاول يا حضرة !
— اداب التلفون تفرض علي ان اصبر .. وان لا اقفل السماعة .. لان من يبدأ الحديث يجب ان ينهيه ، فهل تسمحين ؟
— غدا ساكلمك في ساعة متقدمة من الليل كي تلقنني الدرس الثاني .. يا .. يا .. استاذ !

● ● ●

وهكذا .. ايها الاعـــزاء انتهـــت المحادثة التلفونية مع السيدة او الانسة الاستاذة ، وكان هذا نموذجا بسيطـــا ورقيقا لمحادثة تلفونية ، غير لائقة ، وفي ساعة متاخرة من الليل ، واظن بـــان المتحدثة المجهولة ، كانت قد اقلقت من نومها في تلك الساعة اثر كابوس مزعج عكر صفو ليلتها .. ولم تنتبه حين كانت تنبر انقرص الابيض التاصع ، وبدل ان تكلم الاستاذ القانوني « بدو » تكلمت معي على اية حال شكرا لها اذ لم تشتمني وشكرا لي اذ لم ...



الدكتــــور جبريئيـــل أولمـــان
مديــــر المستشفـى الحـكومـى فى نهريــا

- اكثر من ٢٥٠ ألف نسمة يخدمها المستشفى فـي الجليل ..
- ٦٥ ٪ من المواطنينهم من ابناء الاقليات ..
- خدمات طبية يقدمها لمواطنين من جنوب لبنان ..
- مشاريـــــع لتطويــــر المستشفـــى ..
- ٥ ملايين ليرة تجمع تبرعات لتحسين اوضاع المستشفى ..
- جمعية اصدقاء المستشفى من مختلف المواطنين تتطوع لتطويره ..

بقلم : نجيب صعب

المستشفى الوحيد في منطقة الجليل الغربي هو مستشفى نهريا الحكومي والـــدي حمل اسم مستشفى ملبن لفترة من الزمن ، لا شك ان لهذا المستشفى الاثر الاكبر في تقديم الخدمات الطبية للجمهور ولمزيد من التفاصيل والحديث عن المستشفى ، التقيت بالدكتور جبريئيل اولمان مدير المستشفى حيث دار بيننا الحديث التـالي :

س — هل لك ان تعطي القارىء الكريم لمحة عن حياتك وكيف وصلت لادارة المستشفى ؟

ج — قدمت من المانيا سنة ١٩٣٣ وانا ابن ١١ سنة التحقت بمدرسة الريئالي في حيفا وفي فترة الحرب العالمية الثانية توقفت عن التعليم وبعدها سافرت الى انجلترا حيث درست الطب وفي سنة ١٩٥٤ عدت الى البلاد بعد ان قامت الدولة ، وفي نطاق الخدمة العسكرية خدمت في سلك الشرطة بدل الجندية ومن ثم اختصاص في العظام في مستشفى كرميل لمدة ٩ سنوات . والتحقت بقوى الجيش حيث عملت فترة ١٢ سنة برتبة سغان الوف ، وعملت مديرا لمستشفى روتشيلد حتى سنة ١٩٧٩ ، وحتى الان اعمل مديرا للمستشفى الحكومي في نهريا واعمل في قسم العمليات ليوم واحد في روتشيلد متزوج ولي ولد وبنت متزوجان ايضا .

س — ما هي الاسرة الموجودة في المستشفى وهل توجد لديكم برامج في هذا المجال ؟

ج — في المستشفى ككل ٣٠١ سريرا وقد اضيف اليه مؤخرا ٣٦ سريرا من تشرين ثاني ١٩٧٩ حيث اصبح عدد الاسرة ٣٣٧ سريرا ، ويخدم المستشفى اكثر من ٢٥٠ الف نسمة من مختلف ابناء الطوائف في منطقة الجليل اكثريتهم من ابناء الاقليات .

س — هل ترى ان المستشفى يوفر الخدمات اللازمة للمواطنين من حيث عدد السكان في الجليل الغربي وعدد الاسرة الموجودة فيه ؟

ج — في الواقع سيد نجيب ان المستشفى يجب ان يستوعب اكثر ويجب ان يكون فيه ٥٠٠ سرير هذا ما تبرمج له الان ، فعلى المثال نسبة الخدمات في المستشفى اذا ما قيست بعدد السكان فهي ١٫٣ سريرا لكل الف نسمة في حين ان الوضع في باقي المستشفيات على الاقل النسبة ٢٫٦ سريرا لكل الف نسمة ، ونحن في هذه المنطقة بحاجة الى ٥٠٠ سرير .

س — وماذا تفعلون في هذا المجال

ج — نخطط الان للوصول في المستقبل القريب الى ٥٠٠ سرير كي تسد الحاجة للسكان ، وهذا يوزع على مختلف الاقسام العامة والخاصة في المستشفى .

س — هل ينقص المستشفى بعض الاقسام ؟

ج — في الواقع يشمل المستشفى معظم الاقسام اللازمة للمنطقة ، فلدينا اقسام العيون ، العظام ، الاولاد ، الطاعنين في السن وغيرها بالاضافة الى المختبرات ، والعيادات الخارجية ، وينقصنا مثلا ، عمليات الراس ، القلب ، والصدر ، وفي نظري ما لدينا يكفي فلا حاجة في الشمال لاكثر من مستشفى يشمل جميع الاقسام الطبية فالامور الضرورية والتي لا تعالج هنا تحول الى حيفا ، وهنا اود ان انوه الى ان الخدمات الطبية في المستشفى جيدة غير ان الاوضاع السكنية والمباني هي من الاخشاب في معظمها الامر الذي يشكل صعوبة في العمل .

س — وما هي تخطيطاتكم في هذا المضمار دكتور اولمان ؟

ج — لم نال جهدا في التخطيط والعمل من اجل تطوير المستشفى لما فيه مصلحة المنطقة جمعاء ، فنحن قريبا نبني مختبرات وغرفة استقبال لان الهدف هو ايصال المستشفى الى مركز طبي حديث ، ومن ثم بناء قسمين جديدين على بناية قسم الولادة يتسع الى ٧٢ سريرا للانف والاذن والحلق ، عندها تصل الى ٤٠٠ سرير تقريبا .

س — انت تعرف الظروف الاقتصادية الصعبة في البلاد ، كيف يتناسب هذا وبرامج التطوير التي تتحدث عنها ؟

ج — رغم التقليصات في الميزانيات وانت تعرف سيد نجيب ان وزارة الصحة شانها شان باقي الوزارات في البلاد ، هناك افضلية لاربعة مستشفيات في البلاد هي: المستشفى الحكومي في نهريا ، اشكلون ، بوريا في طبريا ، ومستشفى صفد . ولهذه المستشفيات على ما اعرف حق الاولوية ، وفعلا الوضع جيد وظاهر للعيان حيث نقف في اول السلم من حيث تقديم المساعدات وبرامج التطوير .

س — دكتور اولمان ، اسمع الكثير عن تذمر النساء الدرزيات من قسم الولادة ، وهنا اود ان اعير انتباهك الى التقاليد والعادات والامور الدينية التي تتطلب تقديم الخدمات الطبية للنساء الدرزيات خاصة في قسم الولادة على طبيبات ، فماذا تقول ؟

ج — لدينا في قسم الولادة الذي يسد الحاجة في منطقة الجليل الغربي ثلاث طبيبات نساء ، وثلاثة اطباء ايضا ، ونحن نشعر ونقدر مشاعر ابناء الطائفة الدرزية ونبذل المستطاع من اجل توفير الطبيبات وقت الحاجة ، غير ان الوضع ليس كذلك حيث اننا لا نستطيع ان نضمن بان تكون في القسم دائما طبيبات ، لان القسم لا يمكن ان يدار فقط على ايدي طبيبات،وانت تعرف ان النساء «الطبيبات» تخرجن لاجازة ولادة حيث تصل في بعض الاحيان الى عدم وجود طبيبات في القسم ، ولذا ارجو ان يتفهم المواطن وخاصة فيما يخص النساء الدرزيات وضعنا الصعب من هذه الناحية وانا وطاقم الاطباء جميعا نحترم تقاليد وعادات ومشاعر كل المواطنين ، فالمريض عندنا هو مريض ولا حاجة للنظر مطلقا الى انتمائه الديني وعلينا ان نعمل على انقاذ المريض من الامه ومن الاخطار التي يتواجد بها ، وخاصة الام وطفلها .

س — ارى ان عاملين من اطباء ، ممرضين وممرضات من مختلف الطوائف الامر الذي يدعو الى الارتياح ، فماذا تقول ؟

ج — نحن هنا لا ننظر مطلقا الى الانتماء الديني او لطائفة معينة ،فكلنا اخوة نعمل تحت شعار واحد هو الطب ، فالمريض الذي يدخل المستشفى هو مريض بالنسبة لنا وعلينا تقديم العلاج والخدمات اللازمة له . ان ٣٠ بالمائة من طاقم المستشفى هو من ابناء الاقليات مثلا وحتى رئيس لجنة العاملين هو من ابناء الاقليات وان اكثر من ٦٥ بالمائة من المراجعين فيالمستشفى « المرضى » هم من المسلمين والمسيحيين والدروز وغيرهم .

س — وماذا تقول في تقديم الخدمات لمرضى من جنوب لبنان لاني ارى في المستشفى البعض من جنوب لبنان ؟

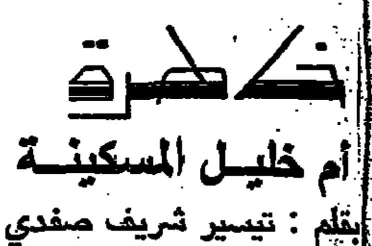
ج — في الواقع هناك العشرات بل المئات التي تتلقى علاجا لدينا تماما كاي مريض من البلاد ، فالمريض هو مريض بالنسبة لنا ولا يهم ان كان لبنانيا او اسرائيليا ، وطبعا نحن نتلقى المقابل من سلطات الحكم العسكري في جنوب لبنان .

س — اسمع عن جمعية اصدقاء المستشفى التي تاسست مؤخرا، هل لك ان تعطينا شرحا مفصلا عن هذه الجمعية ونعالياتها ؟

ج — في الواقع ان اقامة الجمعية تؤثر فعلا على تطوير المستشفى حيث انها تقوم بجمع التبرعات المحلية ومن خارج البلاد منها فروع خارج البلاد في انجلترا ، كندا، بلجيكا ، وهولندا ، ونحاول الان اقامة فرع في الولايات المتحدة ، واعضاء الجمعية من اليهود والعرب ، وعلى سبيل المثال فقد حصلت الجمعية على تبرعات بمبلغ ٢٫٥ مليون ليرة حتى الان وحتى نهاية السنة المالية الحالية ستصل التبرعات الى ٥ ملايين تقريبا ، والتبرعات المحلية هي من اصحاب مصانع وعمال مستقلين في المنطقة .. وبرامجنا في الجمعية للاربع سنوات بناء غرفة جديدة لاستقبال المرضى هذا بالاضافة الى اننا نقوم الان بترميم الغرفة الحالية لاستقبال المرضى كما ترى وذلك لتحسين شروط العمل للاربع سنوات القادمة ، وارجو ان تصل المستشفى تبرعات من المواطنين من ابناء الاقليات كما هو الحال في الوسط اليهودي لان الهدفواحد وتطوير المستشفى هو في مصلحة الجميع ، وكذلك اقامت الجمعية « نصب تذكاري » في احدى باحات المستشفى للمدير السابق للمستشفى الدكتور ايتهورن الذي توفي قبل بضعة اشهر .

س — ارى هنا فيالمستشفى نظاما جديدا بخصوص زيارة المرضى ، فهل عندك شيء تقوله وتوجهه الى جمهور المراجعين في منطقة الجليل الغربي ؟

ج — في الواقع قمنا بادخال نظام جديد وتحديد موعد لزيارات المرضى لان الوضع لم يكن لبطاق في الماضي فالمريض يجب ان يرتاح ايضا ، وحرصا على سلامته وراحته لا يسمح بزيارته الا في الوقت المحدد ،ذلك ، وعلينا ان نتعاون جميعا على ذلك .. لذا ادعو جمهور المواطنين الى جمع التبرعات ودعم الجمعية ماديا ومعنويا واجتماعيا لتستطيع تقديم الخدمات اللازمة خاصة ونحن الان نعمل على فتح دورة لتدريس اللغة العربية لطاقم العاملين هنا بعد ان توقفت دورة مماثلة افتتحت هنا ، يتسنى لهم فهم ما يتحدث به المريض المواطن على الوجه الافضل .



أم خليـل المسكينـة

بقلم : تيسير شريف صفدي
— الناصرة —

رأينا تسير خببا بخطوات بطيئة وقد ناءت ساقاها النحيلتان تحت ثقل بطنها المكور الذي يضطرب الجنين بداخله ، بدا الاعياء والتعب بوضوح على محياها المشرق الذي تلألأت عليه (مسحة) من العرق الذي اخذ يتصبب عليه ظهر ذلك اليوم الصيفي القائظ ، كانت تسير مباعدة بين ساقيها كما يسير مبتور القدم او القدمين على عكازتين تفصل بينهما مسافة مضبوطة ، وعذرا لهذه المقارنة القبيحة لكلا الجهتين .

كان ذلك على شرفة البيت حيث ارتفع حبل الغسيل ليصل بين زاويتي الشرفة (الليوان) المشرفتين على الفضاء الخارجي الذي تملأه بيوت الجيران المتلاصقة ، اخذت تنشر عليه الغسيل بعد ان تنحني لتتناوله من الطشت الاخضر المتسع .. كانت وزوجها يستعدان لاستقبال مولودهما العاشر ، او بكلمات اخرى وبمعنى اخر ، كان البيت كان البيت يستعد لضم نسمة اخرى الى نسماته التسع او الاحد عشرة ، وهي نسمة حية لها بطن تستقبل فيه العصافير اذا ما دب فيه الشوق الى الطعام ، فعلى الاب تقع التبعية في سداد هذا الجوع، والتبعية معناها أن تزيد نفقة جديدة على نفقات هذا البيت الكبير الصغير : الكبير في نظر المسؤولين والمهتمين بتحديد النسل ، وفي نظر الاباء الاجانب الذين يكتفون بنفرين لتكوين عائلة ، والصغير في نظر ابي خليل الذي يرى في كثرة العيال قوة رجاها لا يمكن الاستغناء عنهما ، هو يرى فيه دلالة على الخصوبة يسر الحال مع هذه الظروف المعيشية الصعبة ، فالغلاء قد استفحل في البلاد واستشرى هناك نقاش حول زيادة مخصصات الاولاد والعلاوات او عدم زيادتها ، باختصار فالمسألة تطلب من ابي خليل جهدا ذاتيا اعتمادا كليا على نفسه وعلى ما في جيبه من شحيح الاموال التي يحصل عليها كعامل طوبار بدرجة زيد لدى احد المقاولين الذين يأخذون الاعمال بالمقاولة من احد اصحاب العمارات والبنايات الكبيرة في البلدة المجاورة .

الاذاعات تدوي صباح مساء بتحديد النسل ، وباستعمال موانع الحمل ، وكذلك غيرها من وسائل الاعلام المختلفة ، ولكن عبثا ، فبعد ان ولدت أم خليل مولودها العاشر عليها معافى كنت تراها في السنة التالية على شرفة بيتها الجميل تحمل الطشت وتسير بخطوات اثقلها ثقل الجنين الجديد الرابض في أحشائها ، وكان المولود الحادي عشر على الطريق — وتنحني أم خليل لتتناول الغسيل من الطشت وتنتصب ، وقد امسكت بين اسنانها ملقطا او ملقطين ثم تسير دابيا على طول الحبل ، وتنظر الى السماء متأففة ومتظلمة ربها من هذا العذاب ومن هذا التشواء البشري على سفود الحياة الارضية .

صـوت المرأة .. ومـا قيـل فيهـا

بقلم : جميل دحلان

الحلقة الثانية والاخيرة

نعم ، لقد صدق الشاعر الفارسي من وجهة نظره هو :ومثله يصدق ايليا ابو ماضي حيث يقول : والذي نفسه بغير جمال لا يرى في الوجود شيئا جميلا .. كتب الدكتور فرانك كراين الكاتب الاخلاقي الاجتماعي مقالة يقول فيها :

اني لا اعرف اسرار الجمال ، ولا انواع المساحيق ، ولا فلسفة الالوان ، ولا ازياء الثياب .. وذلك ما حملني على كتابة كلمتي ، لاني انظر الى المراة كامراة ..

اود ان ارى في المراة عدم التصنيع — يجب ان يكون جمالها طبيعيا لا مستعارا— وقد سبق المتنبي وقال :

حسن الحضارة مجلوب بتطرية
وفي البداوة حسن غير مجلوب !

والامر الذي يجب ان تدركه المراة ، تكن من تكن .. هو ان في نفسها مما يستحسن وما يحترم .. وان لكل شخصية جانبا خاصا بها .. وانه ما من امراة ولدت الا وقد خصت بصفات تزينها وتمتاز بها على غيرها .. فعليها اذن ان تعرف ما هي تلك الصفات التي تميزها وتحبوها بجانب خاص .. وحينما تعرف ذلك تجري على مقتضى طبعها في كل اعمالها فينتقي التكلف والتصنيع من نفسها .

اني احب الصدق في الجمال .. ولا جمال حيث الغش والخداع .. وكل امراة تستطيع وبيدها ان تكون جميلة حتى في السنين ، وذلك حين تظهر بمظهر ابنة السنين الحقيقي لا بمظهر فتاة لا تزال في العشرين من عمرها ، فينطبق عليها وعلى امثالها ما قاله احدهم في المطربة صباح « انها العجوز المتصبينة » ، وكل « عجوز متصبينة » بهذا المظهر لا تزداد حسنا ورشاقة وجمالا .. بل يزيدها قباحة وبشاعة وقرفا ..

اود ان ارى في المراة النظافة التامة .. والابتعاد عن كل ما يشوه جمالها الطبيعي فحقيقة الجمال في البساطة .. ولا يمكن ان تكون في ما اعتادت عليه معظم النساء من قرف المساحيق والتبرج والموضة .. وان كان لهذه العناصر قيمتها حين تستعمل في حدود تدل على النظافة والذوق والادب .

اود البشاشة في المرأة .. فالهناء اسر ما في العالم ، ولا عجب حين قالت العرب البشاشه خير من القرى ..

هذه بعض ارائي .. يقول الكاتب الاميركي فرانك كراين .. اود ان تتصف بها المرأة .. فبعض النساء يوافقنني عليها ، وبعضهن لا يوافقنني .. ولكن اريدهن ان يعلمن ان هنالك رجالا كثيرين امثالي يرون فيهن هذا الرأي وينظرون اليهن هذا النظر .

والسؤال الذي يطرح نفسه : اليست اراء او بعض اراء الكاتب الاميركي هي من صميم الصوره الجميله في المراه ؟

اني واثق من ان احدا لا يختلف معي في ان القباحة غير موجودة في هذا المجال .. اعني ، وبكل وضوح ، ليست هناك امراه قبيحة ، بل هناك امراة غير جميلة .. وحين تكون المراة غير جميلة فهذا لا يعني اطلاقا انها قبيحة ، ولا جدال في ان قباحة المراة ليست في تكوينها المادي .. فقد تكون جميلة .. وجميلة جدا .. ولكنها قبيحة في اخلاقها ، في تفكيرها ، في نظرتها ، في تصرفاتها ، في .. وفي .. الخ وقد تكون المراة غير جميلة وليست عليها مسحة من الجمال المتعارف عليه .. لكنها جميلة بروحها ومرحها وخفة دمها وحلاوة منطقها و .. و .. الخ .

فالصورة الجميلة في المراة موجودة ولا يحق لاحد انكارها الا اذا كان غير عاقل، وغير العاقل لا حديث لي معه .

يقول الكاتب امين الحداد — ولد في بيروت سنة ١٨٦٨ — : ليست دولة المراة في اعتدال قوامها .. ولا صولة الحسناء في جمال محياها ولطف ابتسامتها وليست مملكة النساء في جوارح الحاظها .. ولا سلطة الغادة الهيفاء في محبيات الفاظها .. ان دولة المرأه هي غير دولة المحاسن والاهواء والاميال .. انها الدولة الباقية على المنزل واهله .. فهي المملكة التي تبقى سطوتها على الايام وهي السلطة التي تثبت اركانها على تعاقب الاحوال واختلاف الاحكام .

وليست سلطة المراة في دولتها بقاصرة على تدبير المنزل وترتيبه .. وان كان هذا يتطلب منها جمال فهم ، وجمال ذوق ، وجمال نظر .. بل سلطتها تتعدى كل حدود القيد والحبس الى افاق الفكر والعلم والثقافة التي هي حق لها اذ بهما تحمي دولتها وتثبت اركانها .

والسؤال الذي يطرح نفسه : اليست كلمات الكاتب امين الحداد هي من صميم الصورة الجميلة في المراه ؟

ان ما قيل في المراة لا يسهل الالمام به لكثرته .. فالعظماء قالوا فيها ، والفلاسفة قالوا فيها ، والادباء قالوا فيها ، والكتاب كتبوا عنها ، والشعراء نظموا فيها ، حتى بسطاء البشر ضربوا الامثال فيها ..

ومما قيل في المراه ، وانا مع الصوره الجميلة :

- ما هي الحضاره ؟ هي نفوذ النساء الطيبات .
- احلى هدية اهدى بها الله الانسان هي المراة .
- المراه مخلوق بين الملائكه والبشر .
- نقدر النساء على كل ما نقدر عليه وما بينهن وبيننا من الاختلاف الا انهن اكثر منا لطافه .
- المراة تاج الخليقة .
- اعظم مخلوق هي المراه اذا عرفت قدر نفسها .
- المراه الجميلة جوهره ثمينة اما طيبة القلب فهي كنز عظيم .
- البيوت بدون النساء الصالحات قبور .
- الرجل نثر الخالق والمراه شعره .
- ان امراتي هي التي جعلتني من انا .
- لا يكفي المراة جمالها لانها لا تنال به السعادة .
- ابحث عن قلب انه امراة تجد اما .
- لا توجد جوهرة في العالم اكثر قيمة من امراة تنزه نفسها عما يعاب .. وتصون عرضها من الدنس ، صيانة لا يقع للريبة عليها ظل .
- ان النساء حور هربن من رضوان وهجرن حدائق الجنان لتلطيف شقاء بني الانسان .
- الرجال من صنع المراه فاذا اردتم رجالا عظاما افاضل فعلموا المراه ما هي عظمة النفس وما هي الفضيلة.

وهنا سؤال يطرح نفسه : اليست هذه التي قيلت في المراة هي من صميم الصورة الجميله في المرأة ؟

يقول اناتول فرانس :

المراه هي مكونة المجتمع ، فلها عليه تمام السلطة ، لا يعمل فيه شيئا الا بها ولاجلها .. والمراة هي اكبر مربية للرجل فهي تعلمه الفضائل الجميلة وادب السلوك ورقة الشعور ، ثم هي تعلم بعضا من الرجال كيف يصبحون لطاف المعشر ، وتعلمهم جميعا كيف لا يكونون غلاظا .. وبواسطة المراة يدرك الرجل ان الهيئة الاجتماعية ذات تركيب دقيق كثير الفروع متعدد العناصر وهذا ما لا يخطر عادة لمعاشر الرجال وهم يتناقشون !

وقال الله تعالى في كتابه العزيز : « هن لباس لكم وانتم لباس لهن » .

قال احدهم : الزوجة العاقلة مرآة الرجل في حياته يرى فيها وجها صبوحا تنعكس انواره فتظهر له السعادة والهناء وتزيل عنه غياهب الكدر والشقاء فيرتع في رغد العيش وميدان الحياة الحقة !

وصف رجل المراة الكاملة بقوله :

لكي تعد المراة كاملة يجب ان تشبه الساعة المنبهة والسلحفاة والصدى : الساعة في نظامها وضبطها والسلحفاة الملازمة لبيتها ، والصدى في الاجابة عن السؤال .. ولكنها يجب ايضا الا تشبه الساعة المنبهة ولا السلحفاة ولا الصدى : يجب ان لا تشبه الساعة المنبهة في اعلان سرها للجميع ولا السلحفاة في حمل كل ما لديها على ظهرها ولا الصدى في كونه دائما صاحب الرد الاخير !

وهنا سؤال يطرح نفسه : اليست هذه الكلمات هي من صميم الصورة الجميلة في المرأة ؟

هذا بعض من كل ، وليس من السهولة بمكان الابيان بالكل في كلمة متواضعة .. والكل حافل مما قيل في المراه .

وتبقى الحقيقة هيالحقيقة ، ولا نستطيع ان نخرج منطاق الكون .. ولا الكون يستطيع ان يتهرب منها .. انها حقيقة هناك امراة ، وهناك امراه ، وشتان ما بين الثريا والثرى !

وبقيت كلمة لا بد منها .. ان المراه نصف العالم .. وليس من العداله بمكان اغفال العناية بالمراه وذلك تسقط منا وهذا حماقة وسعة ، والمراه من خلال الصورتين تبقى نصف العالم .

— انتهـــى —

ليلى طاهر باحثة !..

«الباحثة» قصة فتحية العسال بدأ تصويرها باستديو الجيب بعد عودته للتلفزيون من اخراج انعام محمد علي وبطولة ليلى طاهر وصلاح ذو الفقار وحسن عابدين وسامح الصريطي وسمية الالفي .

تعرف على المنطقة الصناعية في يركـا

مشـغل «نـوف» للخيــاطــه فى يــركا

بقلم : مزيد حسن صالح

— الحلقة الثالثة —

يقول السيد محمد سلمان رمالمدير مشغل «نوف» للخياطةفيقرية يركا ، كان الهدف سابقا اقامة شركة مع رجال اعمال يهــودلصناعة البسة للتصدير خــارجاسرائيل ، ولكن الفكرة لم تنجح وحولت الى اقامة مخيطة والعملعلى اساس يقوم بالتصدير الـىشركة «كليكو» لصنع الالبسة في تل أبيب للتصدير الخارجي .

تاسست المخيطة في١٥ — ١ — ٧٧وبدأت بالعمل ١٤ عاملة وزيد العدد الان الى ٥١ عاملة يشتغلن ويجهزن جميع الالبسة الخارجية للرجال وخاصة للنساء ، وثمن الالات مناصفة بيننا وبين شركة مصانع «كليكو» لصنع الالبسة ، وفي مخيطتنا نسير في العمل حسب الانظمة الهستدروتية كاجازة الولادة والعطلة السنوية والهبات وغيرها، وتكسب العاملة ما بين ٨ — ١٠ الاف ليرة اي حوالي نصف مليون ليرة شهريا تدخل لاهالي القرية اما الانتاج فيتراوح ما بين ٨٠ — ١٠٠ مليون ليرة سنويا ، وهنالكفكرة لتوسيع المخيطة لتحويلها الى مصنع لاستيعاب حوالي مائة عاملة واقامة بناية خاصة لتتمكن من استجابة جميع المتطلبات التي تتعلق بتصنيع الالبسة من تطريز وتفصيل وخياطة الاقمشة وتجهيزها للتصدير .

وتتألف ادارة المصنع بالاضافة اليالمدير من موظفين ، هما السيد عصام مفلح عطا الله مدير الانتاج والسيدة رونيت مديرة الاشراف على جودة الانتاج .

واضاف السيد رمال يقول بانه توجد هنـاك بعض الصعوبات التي تعترض





محمد سلمان رمـال

الاقامة من المزيد للمشاريع الصناعية في المنطقة الصناعية في يركا ، منها :

- عدم وجود الخارطة الهيكلية للقرية وبالطبع هذا يعرقل الاسراع بالتصديق على الطلبات لاقامة الابنية للمصانع .
- رفع المنطقة الصناعية من صنف «ب» الى صنف «ا» ليسهل على رجال الاعمال الحصول على الشروط السهلةوالمساعدات اللازمة .
- مطالبة الشركة الحكومية للمباني الصناعية باقامة مبان صناعية في المنطقة الصناعية في يركا وتاجيرها لاصحابرؤوس الاموال كما هو الحال في الوسط اليهودي.
- مطالبة وزارة التجارة والصناعة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي باقامة مركز للتدريب المهني في شتى المهن من اجل ايجاد كادر من العاملين والعاملات المهنيات
- مطالبة دائرة املاك الدولةتخصيص مساحات من الاراضي التي كانت في السابق ملكا لاهالي القرية وذلك لاقامة المباني الصناعية عليها أسوة بالمجتمع اليهودي .
- اقتراح اقامة لجنة من الخبراء المختصين من وزارتي العمل والرفاه الاجتماعي والتجارة والصناعة مهمتها ارشاد الجمهور وخاصة اصحاب رؤوس الاموال وتشجيعهم على اقامة المشاريع الصناعية لتلافي افلاس هذه المشاريع بعد اقامتها لمدة قصيرة كما حدث سابقا لبعض المصانع التي كانت لها الاثر السيء في نفوس المواطنين عامة .

وفي نهاية الحديث صرح السيد رمال بانه سيقيم محطة للوقود لتزويد سكان المنطقة بانواع النفط المختلفة وأن التصاميم والخرائط جاهزة للتصديق من قبل وزارة التجارة والصناعة ، وسيباشر باقامتها في المنطقة الصناعية قريبا .

صورة واقعية

الضيافة عنـد بـدو النقب

بقلم : انطو حنا فرح — كفر ياسيف

اذا كان — حاتم الطائي — قد عرف بالجود عند العرب ، فان جميع بدو النقب من اهل الجود الشهامة !!

استدعاني احدهم برفقة بعض الاساتذة الى بيته لتناول طعام الغذاء وكانت الساعة حوالي الواحدة والربع ظهرا ، فلبينا دعوته وذهبنا واياه بسيارته الخاصة حتى وصلنا الى باب خيمته ، ولما اردت ان ادخل من الباب لاحظت ان كل واحد يخلع نعله وكانه يدخل باب احد المساجد ... الخ او ربما لان الارض مقدسة لذا يقال لنا : «اخلع نعليك من رجليك لان الارض التي تسير عليها مقدسة» !! فخلعت نعلي ، ودخلت ، وسلمت على رجال الشهامة والكرامة ثم جلست كغيري على فراش خاص واسندت يدي الى وسادتين بالقرب مني !!

وما هي الا دقائق ، حتى احضر لنا كاسا من الشاي ، وبعدما احتسيناه بنصف ساعة تقريبا ، احضر لنا «فنجان قهوة» — اما السيجارة فدائمة الحضور !! وبعدها بخمسين دقيقة احضر لنا «تنينة كازوز» ، اما الطعام فلم يحضر الا في الرابعة بعد الظهر !! والسؤال هو : ماذا فعلنا طيلة هذا الوقت ؟ والجواب : تحدثنا عن الاوضاع المدرسية ، ثم انتقلنا الى بعض الحزازير والالغاز العربية ، ثم الى بعض الحوادث والفكاهات !!

والان الى اكل «المنسف» !! فما هو هذا المنسف ؟ هو عبارة عن صينية واسعة لوضع الطعام. اما الطعام فكان «ارز مفلفل مع لحم غنم» .. حقا لقد كان طعاما ساخنا شهيا يفتح النفس ويسر الجوعان !! اما طريقة الاكل فكانت بالايدي — اذ كنت اضع قليلا من الارز في يدي — كبقية الاساتذة — ثم اجمعها جيدا او كما يقال «اكمبلها» ثم الى الفم !!!

وبعد أن فرغنا من تناول الغذاء، غسلنا ايدينا بالماء والصابون ، وعدنا فجلسنا كما كنا ، واذا بصحنين واسعين من الفاكهة ؛ فتناول كل منا نصيبه . وما هي الا لحظات حتى احضر لنا «القهوة السادة» . وهنا لفت نظري طريقة غسل الفناجين اذ وضع في احدهم قليلا من الماء ثم نفس الكمية يغسل بها الفنجان الثاني والذي يليه ... الخ . ولما سألته عن ذلك قال : أن الفناجين مغسولة ولكن هذه عادة عندنا اذ يقال : زيادة الخير خير !! اجل ، فزيادة النظافة نظافة ، والنظافة من الايمان !!

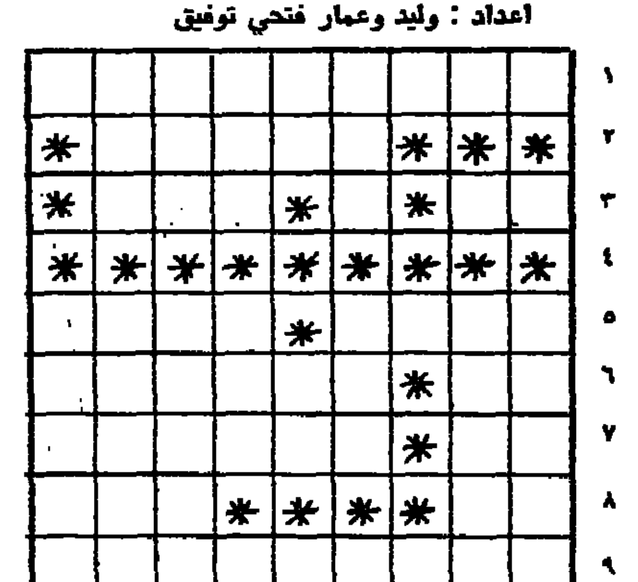
وبعد احتساء فنجان القهوة ، قمنا وودعنا اهل البيت شاكرين لهم على ضيافتهم وجودهم متمنين له دوام الصحة والعافية والعمر السعيد !!

وبعد بضعة ايام سألت صديقي البدوي : لماذا تتأخرون عادة في احضار الطعام اذا دعوتم احدهم الى تناوله ؟ قال على الفور : لكي يجوع الضيف ويتناول طعامه ساخنا عن جوع !!

هذه صورة واقعية عن الكرم وحسن الضيافة عند بدو النقب ، اخواني واحبائي !!

كلمات متقاطعة

اعداد : وليد وعمار فتحي توفيق



									١
*						*	*	*	٢
*				*		*			٣
*	*	*	*	*	*	*	*	*	٤
				*					٥
						*			٦
						*			٧
			*	*	*	*			٨
									٩

افقي :
١ — ممثلة مصرية مشهورة
٢ — احرف متشابهة
٣ — بين اثنين + ناق مبعثرة
٤ — ......
٥ — اسم علم مذكر + جدها في ايمان
٦ — متشابهة + فنن جماله + والدي
٧ — سقي + دبر مبعثرة + جدها في ابران
٨ — نحن بالانجليزية + عكس حر
٩ — ممثل سوري

عمودي :
١ — مطربة [illegible] مشهورة
٢ — [illegible]
٣ — [illegible]
٤ — زرد [illegible] مبعثرة
٥ — راس [illegible] منفصل
٦ — ارشد + [illegible]
٧ — لقب معكوس [illegible] معكوس
٨ — جمع مدينة + [illegible] + دولة امريكية
٩ — بحر معوسة + جوابي

الهستدروت تعلن موافقتها المبدئية المشروطه

على الاشتراك في المباحثات حول «صفقة الرزمة» التي اقترحها هورفيتس

تل ابيب — اعربت الهستدروت مساء امس عن موافقتها بصورة مبدئية على الاشتراك في المباحثات حول « صفقة الرزمـــة » التي تقترحها وزارة المالية بصدد تجميد الاسعار والضرائب والأجـور . وقد وضعت اللجنـــة المركزية للهستدروت في ختـام جلستهـا الخاصة التي عقدتها امس بنـاء على طلـــب السكرتير العـام للهستدروت السيد يروحام ميشل عدة شروط لموافقتها على الاشتراك في المفاوضات وهي :



اولا — ضمان الاستخـــدام التام في المرافق الاقتصادية .

ثانيا — الحد من موجة ارتفاع الاسعار وبوجـــه خاص الزيادات التي تفرضها الحكومة على المواد والخدمات الحيويـة الموجودة تحت اشرافها .

ثالثا — توزيع العبء بصورة عــادلة ومتساوية على مختلف فئات الشعب .

كما أوضحت اللجنة المركزية في بيانهـا ان التسوية لصفقة الرزمة يمكن ان تعود بالفائدة فيما اذا شرعت بقانون خاص في الكنيست ونفذت في مدة لا تقل عن ستــة اشهر . وتطالـب الهستدروت ايضا ان تمتنع الحكومة عن رفع الاسعار خلال فترة المفاوضات بشان التوصل الى « صفقـة الرزمـــة » الثلاثية .

وكان السيد يغئال هوروفيتس وزيـــر المالية قد اجتمع صباح أمس مـع السيد ارنون غافني محافظ بنك اسرائيل لبحـث النتائج التي توصل اليهـا خبراء وزارة المالية والبنك بصدد « صفقة الرزمـــة » المقترحة ، وأكـــد السيد هوروفيتس ان المفتاح لنجاح هذه الاتفاقية منوط بتقليص ميزانية الدولة بنسبة ٨ بالمئة ، وقـــال ان كبح جماح التضخم المالي ياتي عــن طريق الاعمال وليس عن طريق الاقوال ، واضاف انه يتوجب على كل طـــرف من الاطراف الثلاثة المساهمة في انجاح الاتفاقية وأكد الخبراء على ضرورة منع طبع الاوراق النقدية لدعم المواد الاستهلاكية والخدمات نتيجة لعدم رفع أسعارها والتي ستصـل حسب اعتقادهم الى ١٢ مليار ليرة ، وقال السيد هوروفيتس ان الحكومة على استعداد لدفع هذا الدعم شريطة أن توافق الهستدروت على التنازل عن زيادة الاجور ٧ر٥ بالمئة التي تم الاتفـــاق عليها في اتفاقيات الاطار للاجور وتنازل ارباب العمل عن جزء من أرباحهم ، وأكد انه اذا ما تم العمل بموجب صفقة الرزمة فان نسبـة التضخم المالي ستتناقص شهريا بنسبـة ٣ بالمئة الامر الذي يؤدي الى تقليص العجز المالي بالميزانية .

وصرح السيد ابراهام شبيط رئيس اتحاد ارباب العمل بان السياسة الحالية مـا زالت غامضة لذا فاننا لن نبحث موضوع « صفقة الرزمة » .

لجنة أمناء الاوقاف الاسلامية في عكا تطالب اعفاءها مــن دفــع ضريبة القيمة المضافـة

عكا — محمد عثمان — طالبت لجنـة امناء الاوقاف الاسلامية في عكا وزارة المالية باعفائها من دفع ضريبة القيمة المضافـة على التصليحات التي تجريها حاليا فـي مسجد الجزار في عكا والتي تبلغ تكاليفها قرابـة ٣ ملايين ليرة .

ويفيد مراسلنا ان مكتب مستشـــار رئيس الحكومة ووزارة الشؤون الدينيـة قد وعدا بتغطية هذه النفقات .

سويسرا تعدل عن توقيـع اتفاقية مع اسرائيل فــي القـــدس

برن — اكدت سويسرا انها عدلت عن نيتها التوقيع في القدس على اتفاقية مـــع اسرائيل حول موضوع التأمين القومـي وذلك بسبب سن قانون القدس في الكنيست الاسرائيلي .

وأوضح المتحدث باســـم الحكومـــة السويسرية في برن امس ان بلاده اتفقت مع اسرائيل على التوقيع على هذه الاتفاقية في القدس غير انه بسبب قانون القدس ظهرت مصاعب تتعلق بالقانون الدولـي واضاف ان سويسرا مستعدة للتوقيـــع على هذه الاتفاقية في تل ابيب او في برن .

الرئيس المصري يستقبل الدكتور بن اليســار فــي الاسكندرية

القاهرة — استقبل الرئيس المصـري محمد آنور السادات في الاسكندرية أمس الدكتور الياهو بن اليسار سفير اسرائيل لدى القاهــرة .

وقد رفض موظفو السفارة الاسرائيلية الافضاء باية تفصيلات حول المواضيـــع التي جرى بحثها في هذا الاجتماع .

جلسة خاصة لبحـث اوضاع مراكز الاستيعاب

القدس — اعلن هنـا أمس ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء سيدعو المكتب المنسق المشترك للحكومة والوكالة اليهودية لعقد جلسة طارئة في مطلع الاسبوع القادم لبحث الاوضاع في مراكز الاستيعاب فـي البلاد وكيفية قيامها بالمهام الملقاة عــلى عاتقها وذلك بناء على طلب رئيس الوكالة اليهودية السيد اريه دولتسين .

وكان عدد من المهاجرين الجـــدد من الاتحاد السوفياتي قد قاموا باضراب في أحد مراكز الاستيعاب احتجاجا على عدم توفير وزارة الاستيعاب المساكن والعمل لهم .

★ تتمـــات ★

اللجنــة الوزارية

اعرب هذا الاسبوع عن تشاؤمه مـــن امكانية نجاح مهمته المقبلة أو من فرص نجاحه في كسر الجمود الذي يكتنف المفاوضات ولكنه اعرب عن امله مع ذلك في ان يتمكن من اقناع مصر باستئناف اعمال اللجــان الفرعية المنبثقة عن الاطار العام للمفاوضات

ونفى الدكتور يوسف بورغ رئيس اللجنة الوزارية لمفاوضات الحكم الاداري الذاتي امس الانباء الواردة من واشنطن والتـي نقلت عن الرئيس الامريكي جيمي كارتر قوله ان شخصيات اسرائيلية عاليـــة المستوى بينها الدكتور بورغ نفسه قـد تعهدت بتاخير المراحل التشريعية فـــي الكنيست للقانون الخاص بالقدس الذي قدمته عضو الكنيست السيدة غيئـــولا كوهين وبان مشروع هذا القرار سيبقـى مدة طويلة في لجنة القانون والدستـور والقضاء التابعة للكنيست وانه ابلـغ الرئيس السادات بذلك . وقد اصـــدر وزير الداخلية بيانا بهذا الصدد اكد فيه ان اي ممثل اسرائيلي رسمي لم يقـم بتقديم مثل هذا التعهد . واضاف انه قد سبق له ان اوضح شخصيا للسيـــد لينوفيتس في رسالة بعث بها اليه في شهر حزيران الماضي بعلم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ان الكنيست ذات سيـــادة خاصة وان حكومة اسرائيل لا تتدخل فـــي عمليــة التشريع .

اختتـــام جـولـــة

بولندا والمرسلة اليها تضامنا مع العمال البولنديين المضربين .

وقال رئيس اتحاد عمال الموانـــئ الدولي انه لا يعرف الفترة التي ستبقـى فيها المقاطعة سارية المفعول بيد انهـــا ستؤثر بالتاكيد على شحنات القمح الفخمة لبولنـــدا .

ويذكر ان هذا الاتحاد يضم ١١٠ الاف عضو امريكي .

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين بولندا والولايات المتحدة اكثر من مليـــار دولار سنويا . وقد زودت الولايات المتحدة بولندا في العام الماضي بشحنات من القمح بلغت قيمتها اكثر من ٥٠٠ مليون دولار .

لدى المحكمة في المرحلة الاولى مسعدة — هضبة الجــولان

ملف تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٢١٩/٨٠ بما يتعلق بتنفيذ وصية المرحوم سمعان فرزلي هوية رقم ٨٠٩٢٠٤

الطالبة : الكساندرا بطرس سمعـــان حداد — مجدل شمس هوية رقم ٨٠٩٣٠٤٢ بواسطة وكيلها المحامي الياس شكري — النــاصرة .

دعـــــوة

ليكن معلوما انه قدم طلب لتنفيذ وصية المرحوم المذكور اعلاه ، كل من له اعتراض عليه تقديمه الى قلم المحكمة اعلاه خـلال ١٤ يوما من تاريخ هذا النشر والا ستعطي المحكمة الامر المناسب في الموضوع .

الياس كتيـله
حاكم الصلح الاعلى

اقامة لجنة خاصة لبحـث تطبيق المساواة بين عمال المناطق والعمــال الاسرائيليين

القدس — عقد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء جلسة هنـــا امس لبحث الاساليب التنظيميـــة لضمان الحقـــوق الاجتماعيـــة لعمال المناطق الذين يعملـــون في اسرائيـــل .

وقد حضر هذه الجلسة وزيرا الماليـــة والعمل والرفاه الاجتماعي ، ومنســـق شؤون المناطق الميجر جنرال داني ماط ، والسيد يروحام ميشل السكرتير العـــام لنقابة العمال الاسرائيليـــين العامـــة « الهستدروت » الذي عرض عدة اقتراحات لاجراء تغييرات تنظيمية وادارية فـــي وسائل الجباية والمخصصات الاجتماعيـــة لعمال المناطق بواسطة صناديق الضمان والتقاعد التابعة للهستدروت ويقوم الان قسم المدفوعات التابع لمصلحة الاستخدام بواسطة صندوق الجباية التابــع لـــــه بمعالجة جميع قضايا الضمان الاجتماعـي لحوالي ٤٥ الفا من عمال المناطق الذين يعملون في اسرائيل عن طريق مصلحـــة الاستخـــدام .

واكد المشتركون في هذه الجلسة علــى ضرورة تطبيق مبدأ المساواة في الحقوق بين عمال المناطق المدارة والعمال الاسرائيليين.

وتقـــرر اقامة لجنة خاصة لبحـث الاقتراحات التي تقدم بها السيد يروحام ميشل وبعد ان تنتهي اللجنة من بحـث الموضوع مع كافة الاطراف ستعرضهـــا للبـت فيهـــا .

غالي : لا علم لمصـــر بمبادرة رومانية جديدة في الشـــرق الاوسط

القاهرة — صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجيـــة بانه ليس لمصر اية معلومات حول اعـــتزام رومانيا القيام بمبادرة سلمية في الشـــرق الاوسط . وجاء تصريح الدكتور غالي في مقابلة نشرتها صحيفة « كويت تايمـــز » امس .

انتخاب هوان رئيسا جديداً لكوريا الجنوبية

سيئول — تم أمس انتخاب الجـــنرال تشون دو هوان رئيسا لجمهورية كوريا الجنوبيـــة .

وقد نشر الرئيس الجديد بيانا في اعقاب انتخابه لهذا المنصب دعا فيه الشعب الى الوحدة الوطنية وطرد العناصر التي تشوش على تقدم الامة ومصالحها .

وقد عقبت حكومـــــة كوريا الشمالية الشيوعية على انتخاب السيد هوان الذي يبلغ التاسعة والاربعين من العمر باصدار بيان اتهمت فيـه الرئيس كارتر بتقديم المساعدة على اقامة نظـام فاشيستي في كوريا الجنوبية .

تحذير أمريكي لليابان من الاخطار المحدقـــة بصناعة السيارات الامريكية

طوكيو — نشرت امس الولايات المتحدة تحذيرا مجددا الى الحكومة اليابانيـــة بشأن الاخطار المحدقة بصناعة السيارات الامريكية من جراء ازديـــاد صـادرات السيارات اليابانية الى الولايات المتحدة .

وقد صدر هذا التحذير الامريكي فـــي الوقت الذي اعلن فيه عن وصول حجم انتاج السيارات اليابانية الى اكثر من مليون سيارة شهريا .

رفــع القيود عن الفرنــك السويسري

برن — اعلنت امس الحكومة السويسرية عن رفع كافة القيود التي فرضت علــى الفرنك السويسري قبل خمـس سنوات للحيلولة دون التضارب به .

وقالت وزارة المالية السويسرية انــه يحق للاجانب ابتـداء من نهاية الشهـر الحالي ابتياع الفرنك السويسري بايـة كمية يرغبون فيها وايداعها في البنـــوك السويسرية ، كما يحق للبنوك دفـع فوائد على هذه الودائع .

وقد اتخذ هذا القرار في اعقاب توقف ارتفاع سعر الفرنك المستمرة ، الـذي ادى الى ارتفاع اسعار الصـــادرات السويسرية بشكل كبير وتقليص حركـة السياحة الى سويسرا .

التحقيق في الشبهـات التي تحوم حول وزيـــر الشؤون الدينيـــة

القدس — علم هنا امس ان الشرطـة تحقق حاليا في الشبهات التي تحوم حول وزير الشؤون الدينية السيد اهرون أبو حصيرة وعدد من مساعديه ، وذكر ان لدى الشرطة معلومات سريـــة تتعلق باعمال مخالفة للقانون قام بها السيد أبو حصيرة خلال اضطلاعه بمنصب رئيس بلدية الرملة، وكذلك في منصبه الحالي . كما انه يشتبه بتحويل اموال الى مؤسسات لدعمه خلال الانتخــابات .

وعلم مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والمفتش العام للشرطة لم يعلما مسبقـا بحمـــلة التفتيش المفاجئة التي شنتها الشرطـــة على مكاتب وزارة الشؤون الدينية .

الشرطة اللبنانية تحبط محاولتين لنسف فرع بنك عراقي في بيروت

بيروت — احبطت الشرطة اللبنانية امس محاولتين لنسف فرع بنك عراقي فـــي العاصمة اللبنانية . وذكر ان بعض المارة اكتشفوا قنبلة مضادة للدبابات كانـت قد ربطت بجهاز توقيت موجهة الى البنك العراقـــي .

وقام افراد الشرطة اللبنانية بتفكيـك هذه القنبلة قبل موعد انطلاقها ببضـع دقائق وبعد ساعة من هذا الحادث عثر بالقرب من البنك العراقي في بيروت على كمية كبيرة من القنابل اليدوية ومـــواد متفجرة اخرى مربوطة هي الاخرى بجهاز توقيـــت .

عودة معلم تـؤدي الــى اعــلان اضراب لمــدة ٣ ايــام

عكا — من محمد عثمان — قرر مجلس الاباء في المدرسة الثانوية الشاملة في عكا اعلان الاضراب ولمدة ٣ أيام في مطلع العام الدراسي القادم وذلك احتجاجا على عودة معلم كان قد فصل من العمل في المدرسة من قبل لجنـــة مشتركة لوزارة المعارف والثقافة والتي قررت في حينه نقله للعمـــل في احدى مدارس كفر ياسيف .

هذا وقد بعثت لجنـــة اباء الطــلاب في المدرسة العربية الثانوية الشاملة ببرقيات الى كل من المدير العام لوزارة المعـــارف السيد اليعيزر شموئيلي ونائب مدير المعارف العربية السيد علي حيدر ومنظمة المعلمين فوق الابتدائية وبلدية عكا شرحت جميـــع الالتزامات حول هذا الموضوع .

رؤســاء سلطــات محلية في غــزة يتجولون في معهد «فولكاني» الزراعي

بيت دجن — قام امس عدد من رؤساء البلديات والمجالس القروية في غزة بجولة في معهـد البحوث الزراعية « فولكاني » في بيت دجن حيث زاروا العديد من الحقـول النموذجية واستمعوا الى سلسلة من المحاضرات حول موضوعات شتى تتعلق باساليب الزراعـــة الحديثة وخاصة زراعة الحمضيات التي تحتل مكانة هامة في قطــاع غـــزة .

وصرح الحاج هاشم عطا الشوا رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في القطاع بانــه يولي اهمية خاصة لهذه الزيارة التي تركزت حول زراعة الحمضيات ، واشار الى ان انتاج الحمضيات في القطاع اخذ يتناقص خلال السنوات الخمس الاخيرة ، وانــه طلب مؤخرا من الحاكم العسكري السماح للمزارعين بزراعة مساحات جديدة مــن الحمضيات لسد النقص . واشرف عـلى تنظيم هذه الجولة في معهد « فولكاني » دائرة الزراعة برئاسة السيد محمد ابو عزيز التي قامت بتنظيم العديد من النشاطات لتطوير الزراعة في المنطقة .

١٨ قتيـــلا تركيـــا نتيجة اشتباكات مع افـــراد الشرطة

انقره — الوكالات — ذكرت صحيفـة « ميلييت » ان ١٨ مواطنا تركيا قتلـوا اول امس في جميع انحاء الدولة في اثناء الاشتباكات التي وقعت مع الشرطة ولنتيجة اعمال عنف اخرى .

واشارت الصحيفة الى انه تم العثور على جثث خمسة اشخاص اخرين قتلوا خلال موجة العنف الشديدة التي اجتاحت تركيـــــا .

وقالت ان معظمهم من الطلاب الجامعيين والعمال واصحاب الدكاكين .

وقد اطلق ارهابيون مجهولون النـــار عليهم فاردوهم قتلـــى .

اقرار نظام الشفت في مدرستي ابو سنان

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس الدكتور حمـــد صعب رئيس مجلس ابو سنان المحلي بان المجلس قرر بالاجماع مساء امس في جلسة طارئة ادخال نظـــام « الشفت » .

وعلل رئيس المجلس ذلك نتيجة لضائقة غرف التدريس في مدرستي القرية . وبات من المؤكد مباشرة هذا النظام اعتبارا من اول ايلول القادم .

حـزب العمل البريطاني يدعـو لبحـث أزمــة البطالة التي اتسعت ابعاد تفشيها

لندن — دعا حزب العمـــال البريطاني امس لعقد جلســـة عاجلة لمجلس النواب لبحث ازمة البطالة التي اتسعـــت ابعــــاد تفشيها بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ بريطانيا بحيث سجلـت رقما قياسيا وهو مليونا عاطـــل عن العمل .

وقال زعيم حزب العمل السيد ميكـل بوت ان هذه الازمة الصناعية تعتبر مــن اخطر الازمات التي عرفتها الدولة علـــى مـــر الاجيـــال .

وجدير بالذكر ان مجلس النواب البريطاني بدأ عطلته الرسمية في ١٤ اب ومن المقرر ان يستانف اعماله في نهاية شهر اوكتوبر القـــادم .

وذكر موظفون في النقابات المهنيـــة ان المؤتمر السنوي لهذه النقابات الـــذي سيعقد في الاسبوع القادم سيشن هجوما عنيفا على السياسة الاقتصادية التـــي تنتهجها حكومة المحافظين برئاسة السيدة مرغريت تاتشر .

ومن ناحية اخرى اعلن المتحدث باسم الحكومة البريطانية ان نسبة التضخـــم المالي وصلت مؤخرا الى ٢٢ بالمئة لكنها انخفضت هذا الاسبوع وبلغت ١٨ بالمئة فقـــط .

وقال انه من المتوقع ان تتوصل الحكومة البريطانية الى حل للازمة الاقتصاديـــة التي تعاني منها جميع المرافق .

كوستاريكا تقرر نقل سفارتها من القدس

سان خوزيه — اعلنت كوستاريكا رسميا امس انها قررت نقل سفارتها من القدس الى تل ابيب .

وقال نائب وزير خارجية كوستاريكا انه تم ابلاغ الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وسفير كوستاريكا لدى اسرائيل بهذا القـــرار .

واضاف ان قرار كوستاريكا يستند الى قرار مجلس الامن الدولي الذي دعا كافة الدول الى نقل سفاراتها من القدس .

★ تتمـــات ★

الريماوي : زيـــارة

واضاف ان حربا كهذه تستلزم الاعـــداد حتى تتوج بالنصـــر .

ولم يفض الدكتور الريماوي بتفصيلات حول زيارة الملك حسين لموسكو ، بيد ان محافل سياسية تتوقع ان تتم الزيارة فـــي شهر تشرين الاول القادم اي قبل عـــدة اسابيع من موعد عقد مؤتمر القمة المقرر عقده في شهر تشرين الثاني في العاصمـــة الاردنيـــة .

الولايات المتحدة

وافادت صحيفة واشنطن بوســت ان قوات اميركية يمكنها التوجه الى هـــذه القاعدة في حال وقوع ازمة في منطقـــة الشرق الاوسط ، بيد ان هذه القوات لا ترابط في القاعدة بصورة دائمية .

ومن المقرر ان تتقدم وزارة الدفـــاع الاميركية ميزانية تطوير ميناء بنـــاس الى الكونغرس الاميركي في شهر كانون الثاني القادم للمصادقة عليها .

وكان الرئيس المصري قد صـــرح ان الولايات المتحدة يمكنها استخدام قواعد عسكرية في مصر غير انها لا تستطيـــع الحصول على قاعدة على الاراضي المصرية.

موداعى يسحـــب

الداخلية الدكتور يوسف بورغ قد رفـض هذا التعيين نظرا لرغبته في المحافظة على القيام بادارة السياسة الخارجية المتعلقة بالمفاوضات السلمية مع مصر .

ومن ناحية اخرى ذكر السيد موداعـي انه سيعلن خلال الايام القليلة القادمـة عن اكتشاف حقل جديد للغاز بكميـــات تجارية في منطقة « نوترا » في سهل الحولة وقال ان الشركة التي تقوم باعمال التنقيب عن الغاز تعكف حاليا على اجراء المزيد من البحوث والدراسات قبل الاعـــلان عن اكتشاف الغاز رسميا .

وقال السيد موداعي في مؤتمر صحفي انيع امس ردا على سؤال حول وجـــود النفط في اسرائيل ، انه حسب المعطيات والنتائج التي توصل اليها الجيولوجيـــون الاجانب والمحليون فاننا نعتقد بان النفـط يتوافر في اسرائيل بكميات تجارية ولولا ذلك فاننا لم نقدم على مضاعفة اعمال التنقيب هذا العام .

واكد وزير الطاقة من ناحية اخرى دعمه للسياسة الاقتصادية التي ينتهجها السيد هوروفيتس والصفقة التي اقترحها محافظ بنك اسرائيل بتجميد الاجـــور والضرائب والاسعار لفترة معينة .

★ تتمـــات ★

ايران تهدد باستخدام

الجاري في مكاتب شركة ســـني تكينت الايطالية واسفر عن الحاق اضرار بالمبنى الذي كان خاليا من اية مواد او معدات نرية .

ومن ناحية اخرى ذكر راديـــو طهران ان الرئيس الايراني ابـــو الحسن بني صدر اجتمع امس مع حجة الاسلام احمد خميني نجـــل الزعيم الايراني آية الله خميـــني وبحث الجانبان في هذا الاجتماع الشؤون المتعلقة بتشكيل حكومة ايرانية جديدة .

واذاع راديو طهران مساء امس ان الاشتباكات مستمـــرة بين وحدات عسكرية عراقية وايرانية على الحـــدود بين البلدين وان القوات الايرانية افلحت في تدمير مركز عراقي في منطقة قصر شيرين وان القوات الايرانية استخدمت امس للمرة الاولى صواريخ لابادة تحصينات حدود عراقيـــة ، كما استخدمت صواريخ ارض ـــ ارض ضد المواقع العراقية .

بيـــان عمـلى

العتاد المتطور واضاف ان مقاتلي القوى الجوية لن يبخلوا بالعطاء من اجل الدفاع عن اجواء لبنان وفي اي قطر عربي اخر اضافـــة الى الدفاع عن حرمة الاراضـــي السورية . واكد ان القـــوى الجوية السورية ستبقـــى الذراع الاولى في التصدي لاسرائيل كما ستظل اداة قوية في يد الرئيـــس الاسد لتصفية من وصفوا بالعملاء والخونة الرجعيين اينما وجدوا .

واضاف راديو دمشـــق ان البيان انتهى بعملية انزال جوي لاحتلال بعض المواقع وانجـــاز المهمات واعمال القتال المحـــددة بالتعاون مع الاسلحة الاخـــرى .

ويذكر ان هذا هو تاسع بيان عملي بالذخيرة الحية تقوم بـــه القوى الجوية السورية خلال اقل من شهرين .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهليف يوسف ٣٠ تل أبيب
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب.
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٠٦٥-٥٥٧٥٠/٩٢١
فرع تل أبيب : مكتب آراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٤٤٢٠٢٩-٠٣
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

اللجنة الوزارية لشؤون توفير السيارات تقـرر عـدم توسيع دائـرة المشمولين باحقيــة حيـازة سيــارة خصوصيـة

القدس — قررت اللجنة الوزارية لشؤون توفـــير السيارات برئاسة السيد جدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة في جلستها امس عدم توسيع دائرة المشمولين باحقية حيـازة سيارة خصوصية . كما قررت اللجنـــة استبدال سيارات كبار الموظفين التي يبلغ حجـــم محركها حاليا ١٦٠٠ سنتمتر مكعب بنوع اخر لا يزيد حجم المحرك فيه عن ١٢٠٠ سنتميتر معكـــب ومن انتـــاج اسرائيلي فقـــط .

وتقرر أن يقدم المديرون العامون لجميع الوزارات تقارير للمحاسب العـــام عن تخصيص اي سيارة لاولئك الذين يحق لهم ذلك وفقا لمهامهم بغية احتساب ضريبـــة عليها ، وسيشمل تقرير المديرين العامـين ايضا في نهاية كل عام لائحـــة باسمـــاء الذين تم منحهم سيارات خصوصية للقيام بمهامهم خلال السنة أو اولئك الذين تقرر وقف حيازتهم للسيارات والاسباب التي دعت الى ذلك ، وان على كل وزارة تنوي شراء سيارات جديدة أن تفعل ذلك بموافقة اللجنة الوزارية بعد التنسيق مع شعبـــة الميزانيات التابعة لوزارة المالية .

وخولت اللجنة الوزارية مديرية السيارات الحكومية تقديم تقرير عن متطلبات الوقود لجميع المؤسسات الحكومية وعن عملية توزيع الوقـــــود على مختلف الوزارات ومراقبتهـــا .

كاتس يستقبل مساعد وزير العمل في الولايات المتحدة

القدس — استقبل الدكتـــور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي أمس في مكتبه في القدس السيد ارنولد بيكـــر مساعد وزير العمل في الولايات المتحدة . وبحث الجانبان امكانية التعاون المشترك في مجال التطوير والتجارة .

مدير عام وكالة الغوث يقوم بزيارة لقطــاع غـــزة اليـــوم

غزة — يقوم المدير العام لوكالة غوث اللاجئين السيد اولت ريدبك اليوم بزيارة لقطاع غزة للوقوف عن كثب على اعمال ونشاطات الوكالة في المنطقة .

وتأتي زيارة السيد ريدبك هذه في ظل ضائقة مالية شديدة تعاني منها الوكالـــة منذ فترة معينة ادت الى تقليص قسم من خدماتها للاجئين . ويعتزم السيد ريدبك الاجتماع مع رئيس بلدية غزة الحـــاج رشاد الشوا لبحث عدد من القضايـــا ذات الاهتمام المشترك للجانبين .

مصادر وزارة الداخلية : دوافع اضراب سجناء نفحه كانت سياسية

القدس — يستدل من النتائـــج التي توصلت اليها لجنة التحقيق حول الاضراب عن الطعام الذي قام به السجناء الامنيون في سجن نفحة مؤخرا ، ان دوافع هذا الاضراب كانت سياسية . وقدم مراقب قسم الشرطة في وزارة الداخليـــة هـذا التقرير صباح أمس الى الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ، واضاف ان التقرير سينشر بعد أن يطلع عليه الوزير .

لجنـــة الاباء القطرية تبادر الى تخفيف العبء عن كواهل الاوليـــاء

القدس — تبادر لجنة الاباء القطريـة الى اتخاذ سلسلة من الاعمال الاقتصادية التي تستهدف تخفيف العبء الملقى علـى عاتق اولياء امور التلاميذ استعداد لافتتاح العام الدراسي الجديد في مطلع الشهـــر القـــادم .

وقد قدم رؤساء اللجنة امس الى وزير المعارف والثقافة تقريرا عن النشاطات التي يرغبون القيام بها خلال السلم الدراسي القادم ومن بينها توزيع بطاقة عضو خاصة لكل ولي امر تمنحه تخفيضات في شراء الكتب المدرسية ، والالعاب ، وما اشبه ذلك .

وقد اثنى وزير المعارف على هـــذه الخطوات التي اتخذتها لجنة الاباء القطرية